

الدولسة على مفترق طوق في سبيل اجماع وطني: لا يوجد للتردد ما يبرره

خَيِّانِ أَنْ أَنْ الْأَوْنَ فِي قُلْ الْعَنْاءُ الْطَارُ فِي الْطَارُ الْعَنْاءُ الْطَارُ فِي الْطَارُ

مملة مكافحة الفساد: الردع المعادى، وبعدها المساءلة ع الانفتاع الاقتصادي والديمقراطية السياسية..أيهما يأتي أولا

التسعديلات على قطائون المطبوعات توفيق اوضاع الصحف الاسبوعية و «الثفرة» المتاحة العبرب اليبوم والبحث الجباري عن نقطة التبحول صورة العرب في الاعلام الاميركي لم تتفير كثيراً



المشرق، الديمفراطية والمفوار الطويل

نمتقد أنه قد حان الوقت ليكون لدينا في الاردن وفي العالم العربي صحافة متخصصة بدرجة عالية من المهنية والاحتراف

بريب على من مهية ومصوره و بعقد ايضا بأن صناعة الاعلام - احسح صناعة معقدة ومكلفة - تستحق في منطقتنا بأن يكون لها الادوات اللازمة التي تضمن لها الارتقاء بالمهنة والحفاظ عليها كصناعة وسلطة وكقائدة الرأي العام في مرحلة التغيير الاتليمي الصاخبة. وعليه سنتوقف والمشرق، عن الصدور بشكلها ورسالتها ولغتها التي قامت لاجلها ولم تستطع أن تفي بها، لتؤول لاحقا الى مالك يعندها حياة جديدة وتمنده هي الجدية العالية في التعاطي المهني.

هي الجدية العالية في التعاطي المهني.

ابتداء من الشهر/ العدد القداده فان
المشرق، التي صدرت عام ٦٥ لتكين اسبرعية
المثققين وعموم من تهمهم البدية والموضوعية
والصدق في نشر الاخبار واستبطانها
وتحليلها بعيداً عن الاثارة ومخاتلة المواطف
واللهاث وراه الكسب السريع، ستنتمي الى
اسرة جديدة قريبة بفكرها للبدف القديم الذي

هذه الشرق لم تستفع لن تتابع رسالتها في ظل شركة المشرق الصحافة والنشر، وقد جاءت التعديلات الاخيرة من قانون الملبوعات الاردني لترفع حاجزا أعلى امام استسرارها. وقد محان الوقت لنجد لنفسها موقعا في حجم طموحاتها الاصلية.

و ستؤول ملكية والمسرق و الى الركز العربي والنولي للدراسات الاعلامية المدالة Arab العربي والنولي للدراسات الاعلامية المغارا في Media Institute النول مبين مبين مغضرا في عمان بهدف دراسة ومتابعة قضايا الاعلام في المسرق عطمئتون الى الدور واللغة والرسالة العربي والدولي ويمي الى سد فراغ مؤسسي في طريقة ووسائل عمل الاعلام العربي. وغر في طريقة ووسائل عمل الاعلام العربي. وغر في ناك بمثلة منظمة غير حكومية محسنة بيطانا في والمسرق على ثقة باز رسالتنا التي يجعلنا في والمسرق على ثقة باز رسالتنا التي ينهنا الاجلها مازالت قائمة ومازالت قابلة

سين لقد تهاون الجنران الاعلامية والسواجر الاقتصادية التي كانت تصنع الكيانات والمحاولات الصغيرة الفردية للنعزلة، ليحر محلها العمل المؤسسي كطريق وحيد لتعزيز وتدعيم الديمقراطية في جوانب وزوايا القرية العالية الصغيرة.

خلال السنوات الماضية نجح الاردن ومعه بعض الدول الشقيقة في ارسا. تجرية رائدة في التعدية البرائنية ما يستدعي مواكبة كفزة من وسأنل الاعلام الوطنية في حماية هذه المسيرة وتعميق دورها المناسبة عند السيارة وتعميق دورها المناسبة عند من مستدرا المناسبة عند المسيرة المناسبة عند المسيرة المناسبة عند المناسبة المناسبة عند المن

المؤسسي وتوسيع رقعتها الجغرافية النسسي وتوسيع رقعتها التسميق، التسميع الذراع الاعلامي الممركز، الهو كفيل بأن يشكل محاولة جادة ومخلصة في هذا الاتجاد. وهذا ما وطنا انفسنا لاجله، واعددنا له ما يستوجبه من العزيمة والجهد.

عسى أن يسعفنا نلك في تنفيذ ما نعتقد أنه مسؤولية كبيرة وأعداف طموحة ومشوار عدرا

الاردن على المفترق: الدعوة قائمة

جِبال الطاهات *

إعادة بناء سلم الاولويات الاردني يتطلب تقكير استراتيجي جديد. وليس من العقالنية التفكير بامكانية التصدي للمشاكل الراهنة، أو تلك للعلقة بانتظار من يتجرأ على تقديم وعد بالتصدي لها، بالصيغ والاليات القديمة، نلجعة أو كافية التعامل مع أمراثيل، بحيث ما فالدولة انشأت اليان عملها استنادا الى مهلم سابقة ذات نوع مختلف. ولابد من إدراك طبيعة الاختلاف بين مهام وإواويات للرحلة للاضية والتحديات الجديدة. فانشاء جامعة مهمة تختلف عن تك للتعلقة بمبيانة مستوى نوعي متطور للتطيم الجامعيء ولنشاء مصنع مهمة تختلف عن مديفة رقابة لضمان التزامه بالواصفات وللقاييس. بيسساطة، بناء دولة ولنشاء مؤمساتها مهمة نوعية مختلفة عن ضمان سير وعمل هذه للؤمسات بالحد الاقتصى من الضاعلية، والحد الانني من

الفساد الذي أعترفنا بوجويه وتعهدنا

وموقف جلالة لللك واعترافه بالازمة يذكر بمرقفه بعد أحداث عام ١٩٨٩ حين اعترف وبالاخطاء المتباطة، في الرحلة السابقة. وقيمة اقرار جلالة لللك بوجود الازمة انه يعثل دعوة مسريحة ومباشرة لبلورة سياسة من نوع مختلف، ألا أنه في خطأبه الاخير للوجه لضريجي كلية الصرب لللكبة بتاريخ -۱۹۹۷/۷/۲ اشار بالقول آنه: دلا يوجد شك انه على المسعيد الداخلي فيما يتعلق بالاداء للاجهزة او لغيرها، هناك هنات كثيرة، وهناك نقاط ضعف كثيرة، والمهم أن نركز عليها بدلا من التركيز على الامور التي لا يرتجي منها فائدةه. وهذا الحديث اذا لخذ بشقه الاخير فانه لا يشكل اشارة البده بالاعلان عن تقكير سياسي جديد، ولكنه مع عناصر لذري قد تتكامل معه قد يعطي هذا الاستنتاج بعض

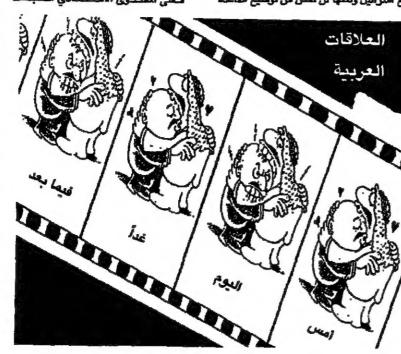
وليست متطابات الرضع الاداري فقط هي التي تستلزم اجراء تفيير عميق في بنية التفكير السيأسي الاربني، فالوضع السياسي الداخلي للتازم أصبح اكثر الصلحا وأهمية بسبب الازمة الاقتصادية التي تزداد حدة، وتجعل كل ما هو متاح من إجراءات اقتصاديا تبدو عديمة النفع والجدوى.

فقبل ترقيع اتفاقية السلام كأن للطوب المفاظ على الترتيبات الامنية الاقليمية التي تدخل الاردن طرفا فيها. وكانت هذه الترتيبات تتظب الحفاظ على حالة سلبية جماهيرية تجاه ما يجري، اما عن طريق الاجراءات الامنية الباشرة أو طريق خطاب سياسي يقوم على عدم الاعتراف أو الاقرار العلني بوجود التزام اربني للمفاظ على ترتيبات امنية محددة في النطقة. وعموما الترتيبات الامنية تقتضى نقطّ عدد قليل من الاشخاص لصيانتها وتتبيتها. ولكن بعد الاتقاقيات السلمية أصبح الاربن معنى بترسيع القاعدة الاجتماعية للشاركة بترتيبات العلاقة الاردنية الاسرائيلية. ومرة لخرى يدعو جلالة للك مباشرة للواطنين حتى يشتبكوا بملاقة مباشرة اقتصانية وثقافية وسياسية مع اسرائيل. واعتقد ان جلالته يدرك ان هذه الدعوة تتطلب اليات سياسية من توع مختلف ما تزال غير موجوبة في الاربن. فكل

ما هو متوفر للان صيغ موضعية وتبنو غير

ان تأتي للواجهة حتى يتراجع الجميع، وأيس أنل على ثلك من رفض اعضماء مجلس النواب الاربني، الذي لجاز العاهدة باغليية كبيرة، اقاء وقد الكنيست الاسرائيلي الذي زار الاردن في اواثل هذا الشهر، وتلك يسبب اقتراب موعد الانتخابات. ومرة لخرى فأن ميكانيكيات الدولة الرافئة مكنت الاربن من توقيع القاقية السلام مع امرائيل ولكنها لن تمكن من توميع القاعدة

ان الاسلاميين الشقطوا مطالب وشيعارات اليبرالية وغلوا بها موققهم، والاهم اتهم المتقلول مطب التعبيلات المستورية التي يعتقد أنهأ منسجمة مع مطالب بولية ولقليمية متطقة في اعداد الاردن لدوره الاقليمي الجديد. هذا الدور الذي لا يستطيع الاربن أن يرضف ولكن يستطيع ان يخفف من اثاره للفسرة، أو أن يقبض أه ثمن حقيقي اواجهة مشاكله الاقتصالية والاجتماعية التقاقمة. فعلى المستوى الاقتصادي اصبحت



دقبل توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل كان المطلوب الحفاظ على الترتديات الامنية الاقليه التي تنخل الاردن طرف فيها، ولكن بعد الاتفاقات السلمية اصبحت المملكة معنية بتوسيع القاعدة الاجتماعية المشاركة بترتيب العلاقات الاربنية -الاسرائيلية . وهذا يتطلب وجود اليات سياسية من نوع مختلف لازالت غير موجودة...،

الاجتماعية السلام، يضاف الى ذلك قرار محاولات اثبات وجود الازمة تعل على أن طرقي الاسلاميين بعدم المشاركة في الانتخابات النيابية القائمة. فهذا القرار كشف حالة التخيط لناقشة الوضع الاقتصادي الاربني. وبالرغم رفض الحوار ممكن، أذ من غير للضمون أن احد الرسميين طرفا بها مازالت تدور حول يكون المجلس القادم في حال غياب الاسلاميين موضع ثقة. ولا الخيضوع الى مطالب فقط للحكم على مدى نجاعة الاجراءات التي الاسلاميين للزلة ممكن. والمثير في هذا الجانب تعتمدها الحكومة، وانما السؤال يطال الاسس

الحوار أو احدهما على الاقل لا يملك ما يكفي والأرتباك التي تعيشها السياسة الاردنية. فلا من أن الجنزء للهم من الحنوارات الَّتي يكون أثبأت وجود الازمة، فأن الحوار بدأ يتحول ليس

التي يتم عليها بناء اليات العمل الحكومي. ومرة لخرى يولجه الاردن مدوال مدى نجاح اشكال التنكير السياسي السائدة في تحقيق امثاية المنيارات المسرورية. قلم يعد من للقبول مولجهة المواطنين بشعار ((لا بديل))، أذ أن تقكير للواطنين بدأ يصل الى التحساؤل عن مصدانية الدولة رمدى فائدتها مادامت لا تتمكن من أن تجنبنا الخيارات الخطرة والمؤلة. يضاف الى ذلك ثورة الاتمسالات التي تمكن المواطنين من التأكد من وجود امكانية حقيقية الدارة الخيارات للرضوعية أو الالزامية بكلفة لقل

وكفامة اكثر. وليس الصنيث البالغ فيه عن الاتجازات بجلب الاستثمارات الاجنبية بلكثر من فخ لفر تقع فيه النولة الاربنية. فمعروف أن هناك ثمن لوجود هذه الاستثمارات، وهذه الاستثمارات لن تحل مشاكل الفقر والبطالة بشكل سحرى وتلقائي. ولا يمكن أن تستنفيد القطاعات للحرومة من هذه الاستثمارات اذا لم يوجد منطق سياسي واقتصادي جديد يبيرها ويرجهها، ومن لا يصدق ليقرأ عن دولة مثل تايلاند. وإنا اعتقد أن أغلب المسؤولين زاروا تايلاند ويوبون أن يزوروها ثانية، ولكن لا اعتقد ان لديهم رغبة بالاستجابة لتحدي القرامة عن تايلاند، وخصوصا ان بعضهم يتباهى بأنه لا يقرأ. وبعد اعوام حين يكتشف للواطنون ان الاستثمارات الاجنبية لم تحل مشاكلهم، ماذا سيقال لهم؟ وهل يمكن ضمان استجابتهم لوعد جديد ضمن نفس الاليات للوجودة

وليس من الضروري الاستمرار بتقديم الصجج على ضرورة التفكير بطريقة لخرى للتعامل مع المشاكل الاربنية. ولكن من المناسب الاشمارة الى أن منطق الحكومة التي تطالب للعارضة بتقديم البرامج والحلول للمشاكل العالقة، هي حكومة تتخلي عن ريادتها. وتعلن عجزها، فالمُعارضة هي التي في الموقع المناسب لتطلب من الحكومة ان تقدم البرامج، ومحاولة الحكومة لاستخدام تقنيات لغوية في الرد على للعارضة دليل افلاس، وليس مؤشراً على مخفة الدمه التى يحاول للسؤولون الاربنيون انعاثها الخفاء عجزهم النظري. واعتقد أن للزاج الجساميسري بدا يريط مسراوغة الاربنيين المسؤولين ليس فقط بمدى كفاحتهم بل ليضا بمدى الاخلاقيات الطاربة لتولى السؤواية العامة. وحين يتحصن للسؤول بالسلطة التي تمنع مناقشة اقواله فان للوقف منه يتعكس على للوقف من للدولة تفسها.

واخيرا فانه من العدل أن لا يتحمل شخص ال مجموعة اشخاص غياب التقكير السياسي الجنيد عن الحياة السياسية الاربنية ولكنهم بالتلكيد عرضة لتحمل للسؤولية في عدم اعطاء الفرصة لهذا التفكير بالدخول آلى المياة السياسية الاربنية. والاعتقاد مِنْ التحول الى الديمقراطية يمكن ان يدار بالوات التحكم عن بعد عو اعتقاد ضاطئ لا يملك الاربن ترف الحاولة لفحص التقييم النظري له عمليا في ظل الازمة الراهنة.

* كأتب وياحث أربني وعضو سابق في اللجنة لللكية للميثاق للوطني

4.0 1 2/2 كعركة فعر عسدا اس مند

ويوست

a* _____

هي دور ا

وهو بعد __.

وخرشة

الترشيحان جان

77. 1. 144

التحاجة مه

احتدد م

احسج کنا

وملاحب

حت

5

يستطيع نظام الحكم الاردني ان يدعي بحق انه من اكثر الانظمة العربية سيمقراطية وتعدية وانفتلها وليبرالية. ولكنه لا يستطيع أن يدعي أنه حقق لجماعا وطنيا على سياساته منذ عقد معاهدة السلام مع اسرائيل هتى الآن. وإن كان من سبب أو اسباب لغياب الاجماع للرطني هذا فسببه ان الديمقراطية والتعديدة الاربنية لم تمارس بالشكل او على الدي الذي من شانه أن يغضي ألى حوارات وطنية تودي بدورها الى حالة توانق على توابت اردنية عامة.

ويبسعو النظام الارعني في هذا الوقت وضحمن المعطيات الراهنة وكأنه لا يختلف عن غيره من الانظمة العربية في تعامله مع ضرورة التحديث السياسي والاجتماعي بعد أن ترسخت صورة لضرى عنه مئذ عام ١٩٨٩ حين شهد الاردن وفتها لرتفاعاً حادا في مدى العريات السياسية والاجتماعية ألتي يرند النظام أنها لم تكن ابدا ردا أو استجابة الحداث نيسانُ مِنْ تَلْكُ الْعَامِ وَالَّذِي شُوهِد بِهِ الشَّعِبِ الأربني وهو يعارس هقه الديمقراطي في أجواه من الحماس والعمخب اللذان اتسما بمعارسات سلمية لم يعكر

وجرت في ذلك العام حوارات جنية ومعمقة بين الرشمين للانتخابات وللواطنين ورفعت الشعارات. وفي العام الذي ثلاه - عام غزو العراق للكويت -أظهر الاربنيون حماسا للعراق ومعاداة للغرب والدول اصطفت الى جانبه في معاداة التصالف "الثلاثيني" ضد العراق. وشهدت اعوام ١١/٩٢/٩١/٩٠ عودة الحياة الحزيية وانتهاء الأحكام العرفية وظهور المسحف الاسبرعية والحزيبة ومحاولات البرلاان لجنثاث الفساد. ولكن ومنذ العام ٩٣ ، بدا لن النظام أصبح اكثر حساسية نمو الاحزاب والصحف ومؤسسات الجدمع الدني الذي كأنت في معظمها تعارض توجه الاردن نحو السلام ونحو التطبيع مع

عبدالله حسنات *

النول العربية الخليجية - ويشكل خاص على حساب علاقات الارين مع العراق. ومع أن النظام أبقى على طروه السهقر اطية والتعسية والحرية (وحقوق الاتسان) الآ ان السنوات منذ ٩٢ شهدت تراجعا حقيقيا في كل هذه فالعيمقراطية تم تصجيمها بقانون الصوت الراحد الذي هدف اسأسا الى اضعاف الاسلاميين مما أدى بدوره الى اضحاف كل قدى للمارضة التحالفة مع الاسلاميين، وبالثاني اضعاف التعيدية. أما الحريات، وخاصة حرية التعبير، فقد تم اضعافها على مستويين. لولا على للستوى الفردي حيث شهدت للحاكم محاكمات لاقراد عديدين بدعوي اطالة اللسان أو شق الصف الدلخلي أو تهديد الامن القومي والرحدة الوطنية، وثانيا على مسترى للصحف للتي قضى محرروها الساعات الطوال في لروقة غرب النهر أو من شرقه، لا يريدون وصدة غير الحساكم. ثم ويعد أن ثبت للنظام أن القانون (عام مشروطة ومدروسة بين الضغتين في ظل الظروف الراهنة، كما انهم ليسرا مستعدين اطلاقا لاستبدال ١٩٩٢) غير كاف لردع الصحف الاسبوعية عن تظام للك حسين بسلطة عرفات. الكتبابة في ضضايا السياسة والسلام والتطبيع والقسساد تم في العمام ١٩٩٧ تمرير شانون جمديد للمطيوعات كأن من شأته أن الغي الى حد كبير حرية الصحافة السبية التي كان جاء بها قانون ١٩٩٣. المتحالفة معه. كما التف الشعب حول ثيانته التي وجرى هذا كله في وقت ظل النظام يريد مقولة ان التجرية الاردنية (في الديمقراطية والحرية والتعددية) يجب أن تصبح نمونُجا يحتذى به في العالم العربي، ومع أن النظام يؤمن بطرحه هذاء الا أنه يريد للشعب ان من شان حل مشكلة التمثيل الفلسطيني في الاردنى أن يتقبل هذا النصوذج دون أن يصارض أو يجادل أو يضالف تماما كما تشترط كافة الانظمة

> سلطاتها لن تفقيما كلية. ومن السهل التعرف على هذه الاشكالية، وحتى انه من المكن التعاطف مع طرفي المعاملة فيها، الا ان

> > ان لم يكن قسوة في كثير من الاحيان.

الابوية التي تخشى إن هي قامت بالتخلي عن بعض

الزمان الذي تعيشه هو غير الزمان الذي وأي. فسالرغم من إن النظام يصفر من العمومة الي الخمسينات ويالرغم من انه يحتر اولتك النبن يصفهم "بالوالين الخارج" فإن مناك لجماعاً خفيا لدى الارىنيين حول التمسك بالنظام سببه الاساسي طبيعة النظام السمحة وتوجهاته التي غالبا ما تتتهي بالأخذ برأى الاغلبية والمسلحة الوطنية. مالارمنيون من شتى النابت والاصول يدركون خصرصية الاردن ويدركون طبيعة الانظمة للجاورة. ويغض النظر عن وجود بعض البسماركيين (نسبة الى يسمارك الذي وحد للانيا بالنار والحديد) الا أن أوبنيي التسيعنات عامة ليسوا طلاب وهنة عربية لقاء أي شن، متى مع الاخرة الفاسطينيين الذين يرتبطون معهم باعمق للعلاقات والاواهس. أن الاردنيين، أن كانوا أصلا من

من هذا فان تربد النظام في حسم كشير من اموره على للسنوى الداخلي ويشكل خاص ما تعلق منها بالديمةراطية والتعدية والتسامح السياسي ليس له ما بيرره من جهة وهو من جهة لخرى لخطر على النظام على المدى البعيد كونه يؤدي الى احتقانات كثيرة لا يعرف أحد متى ستنفجر واي الاشكال

البرانان الاربني ومؤسسات الدولة الاخرى ان يُحلُّ مشكلة هوية الأربنين من اصل فلسطيني، وأي تلخير في هذا للجال من شاته أن يؤدي ألى شعور بالاحباط في مسقوف الاردنيين من غير الشرقيين أذا مدم التعبير، والى مشاعر مستعد لا داعي لها.

وان من شنأن اطلاق حرية التعبير على مداها وضمانها ضد كافة القوى، سواء منها قوى السلطة او قبوى الدين او قبوى الشبارع، أن بسماهم في حل كافة للشاكل التي تعاني منها البلاد. ولا يتوجب علينا أن نخشى الأصوات للنشقة، فهذه قليلة من جهة وصحية من جهة لخرى. فانت لا تستطيع حقا ان ترى الطريق القويم ما لم تر الطرق كافة، قويمها

رعلى مستوى تحقيق التقدم الاجتماعي الاقتصادي الذي كان انجازا رسمة مميزة النظام في العقود الخمسة للاضية فان من الجدي للحكم أنّ يقوى القوى الوطنية الديمقر اطية التي هي بطبيعتها حلف له. ولا يتكنى ذلك الا باصلاح سياسي جذري يضع البلاد في الجاه منفتح بحيث يتم تعميق التوجه الديمقراطي والاصلاحي وتعزيز حملة مكافحة النساد وتحديث الجهاز الاداري وتغيير نظام القيم الاخلاقية السلبية والبالية.

لقد اتصف النظام الاردني طوال تاريضه برد الفعل بضاصة فيما بتعلق بعلاقاته مع جيرانه ومحيطه والعالم، وكان سبب هذا ليس فقط معفر حجم هذا البلد وضعف موارده وانما ايضا هشاشة جبهته الداخلية التي عانت كثيرا من النردد في الاصلاح من جهة وعدم وغدوح الطرح السياسي من جهة لخرى، ولعل من الاسباب الرئيسية لهذا هو غياب حالة الاجماع حول التحنيات الهائلة التي ولجهنتا في الماضي وتخوف النظام من الانفتاح حتى في لحلك الظروف التي صررنا بها وحتى يتحمقق الأجماع لا بد من اطلاق قوى الشعب من عقالها وفتح الباب اسام للصريات والتوجه الصقيقي غير للتردد نحو تحقيق العدالة والساواة والديمقراطية ونقي الخوف لان ليس له ما بيرره.

التشمدين والداعين الى للقاطعة داخل الصركة

والحزب سيجدون كاليرا من الدعم لدى قواعد الحركة

التي كانت صوتت بنسبة ٦٢٪ لصالح مقاطعة

الانتخابات. وهذا ما يجعل الخيار الثَّاني - رهو

التراجع عن القاطعة - خياراً صعبا ومكَّافاً. اذ

سيبدو تراجع الحركة عن المقاطعة مزيمة للحركة

واطالبها. وسينعكس ثلك عكسيا على تتيجة

الانتضابات بميث لن يستطيع الاخوان لن يمتغظوا

بقوتهم الحالية في مجلس النواب. وحتى لو استطاع

العتداون في قيادة الحركة اقناع المتشددين بأن

في الانتخابات بقوة وتجنيد كافة قوي

المركة لاتماح اكبر عند ممكن من

مرشحيها، فانه يبقى من الصعب أن يتم

أقتاح القواعد المتشددة بهذا وحشدها

في الوقت المناسب لانتخصابات هذا

* نائب رئيس تعرير صحيفة الجورين تايمز

خيارات الاسلاميين في ظل انتفاء الحوار مع الحكومة

أمسا وقسد وضع جسلالة الملك حسدا لامسال النظام بدا بالابتعاد عنهم ويمعاملتهم معاملة اهمال الاسلاميين بتلجيل ألاتتضابات وباجراء حوار مع الحكومة وتحقيق بعض مطالبهم على الاقل مجنباً بنك رئيس وزرات عبد السلام المجالي وشر القتال: النشطاء السياسيين ، أن مبدأ الصوت الواحد كان فقد نقل اللك ، ببراعته ويما يتمتع به من سلطات، موجها ضعهم في الاساس كما يدركون ان الحزب للكرة الى ملعب الاسلاميين. فما هم فأعلون أذن؟ الوطني الدستوري - الذي أصبح صعروف في وأية خيارات لنيهم؟

يمكن للمراقب أن يلحظ أن هناك ثلاثة خيارات خمدهم. ولهذا فهم يدركون أن اللعبة العيمقراطية أمام الاسلاميين: التمسك بالمقاطعة أو التراجع عنها يشروطها الحالية لعبة خاسرة وأنه من الافضل لهم أو الوصول الى صيغة وسطبين هذين الخيارين. ان يكونوا خارجها وان يظاوا برينين من نتائجها على لعل الخيار الأول من اصعب الخيارات خاصة اذا ان يكونوا داخلها ويتحملوا تبعاتها.

> اختار الامسلاميون التصميد، وهم - على ما يبسو - ليسسوا مسؤهلي لذلك. فالاسلاميون الارمنيون - عكس اقرانهم في دول عربية اخرى- تربوا في حضن النَّظام وهم لا يستطيعون أن يدَّمَبوا في وريق الواجهة معه. على أن التيار التشعد دلخل الصركة ينفع في اتجاه تأزيم الرضع اكثر بهدف اظهار قوتهم كحركة وتيار تجاه النظام من جهة وتجاه قواعدهم واللواطنين من جهة لضري. فالتظمات التي كانوا عبروا عنها في بيان مجلس الشورى الاول الذي دعى الى مقاطعة الانتخابات تظلمات حقيقية. فهم وان كانوا تصالفوا مع النظام في حقبة القومية العربية والحرب البأردة ضد القرميين والناصريين والشيوعيين الا أنهم في حقية ما يعد الحرب الباركة وسقوط الشيرعية وانكشاف للقوة الحقيقية للبسار العربي وفي ظل تنامي وتعاظم تيار الحركة الاسلامية وجدوا أن

على أن أخديار المواجهة وتبني الدسوة الى وينرك الاسلاميون، كما يدرك غيرهم من الارساط السياسية كمربُ النظام - ايضا موجةً

مقاطعة شاملة للانتخابات اوحتى الاكتفاء بالضفط على تسواعسهم لمستما عن النماب الى صناديق الاقتراع، كل هذا، أو بعضه قد يجر عليهم نقمة النظام الذي سيفهمهم حتما بأتهم يعطون السيرة البيمقراطية بدعواهم القناطعة بدل ان يدعموها بنعواهم للمشاركة. ولعل ما يجعل من هذا الخيار امرا صعبا أن بوادر الشقاق قد ظهرت في جسم الحركة متمثلةً حتى الأن في استقالة قيانيين من مجاس شوري حزب جبهة العمل، على رأسهم الامح، المام للمزب الدكتور اسحق الفرحان. ولأشك ان



ييقى إنن امام الاخوان خيار ثالث ، الا وهو «الشعبويم». يستطيع الاخبوان استمزاج تواعدهم واستمزاج الراغبين في الترشيع لنخول الانتخابات على أساس انهم مستقلع. ومن شأن طريقة كهذه أن تحفظ للإسلاميين ماء وجههم ولن تجنب مرشحيهم مواجهة الناخيين كمرشمي حركة. على أن لهذا الخيار حطوراته. فعن شعقه أن يؤدي الى انتخاب عدد محدود من الاسلاميين النين لن يكونوا فساعلين على درجسة مرضية في البرلان الثالث عشر. ومن شبأته أن يعمق الانقسيام في صيفوف

حبلة مكافحة الفساد في الاردن الردع الهادىء اولا وبعدها المساءلة والشفافية

رامي خور ي .

من بين الشمديات الاكثر الحاجاً - والتي تواجه النطقة العربية والشرق اوسطية - حماية البيئة، والحد من الفساد، وتعزيز الحكم الخاضع للمساطة والشاركة الشعبية، وقد يكون اصعب تحد يمكن مراجهته من بين هذه التحديات هو الفساد.

بدأت في الاردن في العمام الماضي ابل حملة منظمة لكافحة الفساد والتي لنطقت على يد حكومة رئيس الوزراء السابق عبد ألكريم الكباريتي وشكلت بذلك ولحدة من أهم وأجرأ أعمال تلك الحكومة.

وكما هو الصال مع أي مبادرة كهذه تأتي من القمة الى القاعدة في العالم الثالث فان اطلاق حملة مكافعة القساد هذه اثار الشكوك لدى الكثير من الاردنيين حيث ساد شعور مشترك باز جهود القائمين على هذا الجهاز ستتصب على وتستهدف بالأغلب الاسماك الصغيرة، وليس اسماك القرش للكبيسرة والصيستان، وإن الموظفين الحكوميين من المستويات الدنها، الذين يتورطون في فساد تأف بسيط سيعانون للحاكمة والغرامات والسجن، دون للساس بالغاسمين للكبار فعلاء للذين يعتقد ويزعم على نطاق واسع - انهم يستغلون وظائفهم للعامة وعطاقاتهم في حلب مطايعة التناتيس من النولة

قد يكون الامر كذلك، لكنه ليس من الاتصاف، في هذه المرحلة المبكرة من حملة مكافحة الفساد في الأَردِن، تقبِل هذا القول على أنه حقيقة بديهية مسلمً

بعد ان اثارت ضضولي بعض الاضبار قلتي ظهرت حول هذا الموضوع شالال العام الماضي، تمت مؤخرا بزيارة دائرة مكاضحة القساد في دائرة للخابرات العامة، وتحدثت مع الضباط المسؤولين لمعرفة للزيد عن عملهم.

الشي، الذي اكتشفته وكان اكثر اثارة من غيره - عدا عن الاثارة المرتبطة بزيارة دائرة للضابرات العامة وتوجيه الاستثاة اليهم بدلا من استدعائي الحديث وتناول فنجان قهوة – كان يتعلق بالعند الكبير من القضايا التي تتم معالجتها في ظل مكافحة القساد، في القطاعين الخاص والعام، ففي الشهور الاربعة عشر، التي مضت منذ بدئها العمل في ايار ١٩٩١، حققت الدَّائرة في اكشر من ٣٠٠ تضية، انت الى لمالة ٢٨٥ شخَّصا للمحاكم وهسدور بضع ادانات حستى الان بسسبب بطىء الإجراءات القيضائية. وأن من شبان أعارة قياض جديدين هامين رأي قانوني مهم لتابعة القضايا التي ترسلها الدائرة للمدعى العام لاصدار الإدانات في جهاز للحاكم، والقدرة على الحصول على تعماريح تنتيش من اجل جمع الاملة التجريبية التي يمكن الله فطأق وأسمع لكفهم تعتمد في المكمة.

ان آلدائرة وللصاكم لا تطن عن اسماء الإقراد أو الشركات او للؤسسات المنهمة في للحكمة بجرائم نساد، لذلك، من الصعب معرفة طبيعة رحجم الفساد الذي يكشف عنه.

انّ الدَّى الكبيـر والواسع نسبيـا لعمليـات القاضاة الجارية، توحي بأن جهود مكافحة الفساد في الاردن تصاول أن تصفق أهدافها، من خالل استراتيجية تعتمد على الردع الهاديء والستمر اكثر من الاعتماد على المحاكمات العلنية والحاق الخزي

وهذا يعكس اهتمام الدولة بالاثر السلبي الكبير واليعيد للدى الذي يسبيه الفساد. ان القسساد ليس فقط مشكلة اموال نقيية من قبل السؤولين العامين، اضافة الى الاعتداد من تتسرب من المال العام الى أيد خاصة، انه تهديد حقيقي للامن الوطني يتكون من سلسلة من الامراض المعية للتشابكة التي تصيب، ببطئ، استقامة الدولة وقوانينها، وبالتالي إحالة المحتمع ككل الى حالة "انوية كويتية استخدمت لتأمين القبول في الجامعات

تتصف بالسرقة رتبني الجوبة ولغيراء غياب

تثمير دراسة جديدة لصندق النقد الدولي بعتران: ملاذا القلق ازاء الفسساد، الى أن معظم الفسياد العام يمكن ربطه بالتبخل الحكومي في الاقتصاد (غموابط الاسعار، للنعم، القيود على الشجارة، المفالاة في الترخيص)، جداول الاجور التننية في القطاع العام، والاتجاه لافادة اقارب الشخص لأسؤول، وافراد للجموعة العرقية والدينية وظلفوية التي ينتمي اليها للسؤول في المجتمعات التي تضم اقليات (مثلما مو الحال في الارمن وكثير من

النول العربية). ان العواقب الكثيرة للفساد، تشمل: معدلات الاستثمار للتدنية، أعاقة النمو الاقتصادي، سوء استخدام الواهب وأبعادها عن للعمل المنتج، سوء استخدام تدفقات للسأعدات الخارجية وبالتالي

القانونية، وشملت هذه الحالات، وحالات اخرى، سرقة

صريحة، وتزويرا، ررشوة، وابرام عقود، واختلاسات

قبل القطاع الخاص، التي تضر بعصلمة الاربنيين.

للزيرين بعد لن زيروا اكثر من ٥٠٠ شهادة براسة

الارسية. كذلك مصنعي مواد التنظيف للنزاية للزيفة

وملخ الطعام الذي يتم لنقاجه من نفايات البوتاس

ومثال ذلك، تم اعتقال عدة مجموعات من

وفي عمان الغربية ذات الدخل الاعلى، كشفت وهدة مكافحة الفساد عملية يتم ضلالها الدفع الطلاب لقضاه ليلة في عيادة غير مرخصة، حيث كانوا يستضمون كمقول تجارب بشرية لاختبارانوية

في الناطق الحضرية المنعنية الدخل.

الخطرة، قد أرسلوا الى للحكمة، مع عدد أصغر من

التجار النين باعوا حلوى غير صحية لطلاب الدارس

وفي مدينة رئيسية في الشمال، كشفت الوحدة بعض التعهدين النين فازوا بعقود انشاءات بلدية، بمناقصات متدنية كانوا يعرفون لن اسعارها غير كافية لتتفيذ كل الاعمال للطلوبة، ثم رشوا للسؤولين الذين اعفرهم من تتفيذ نمسوص معينة في العقد السباب فنية غامضة - مما أدى الى مكاسب مالية

«ان حملة مكافحة الفساد والنتائج الاولية التي

توصلت اليها، تعكس الحجم الكبير للمشكلة ،

والحاجة الملحة لعمل شيء ازاعها اذا توفرت الارادة. لكن ليس واضحا حتى الان فيما اذا كانت الحملة ستؤدي الى ادانات في المحكمة، تردع الفساد، وفيما

اذا كانت الاجهزة الامنية والسياسية في الدولة تملك الارادة السياسية والحزم والقدرة الفنية لملاحقة

حالات الفسساد الواسسع النطاق وتبادل النفوذ

في القطاع العام، وهسي الحسالات المفترضية على

تقلصها، خسارة العائدات الضريبية للؤدية الى تتاثج للمتعهدين، وحكاسب مالية اقل للمسؤولين الفاسدين،

رمرافق بنية تحتية من نوعية سيئة (طرق، شبكات، عكسية على اليزانية، بنية تحتية وخدماد عامة متدنية مياه) للشعب الاريني. النرعية، والاتحرافات في وضع النفقات الحكومية. . في الحــالات التّي قـامت فيـها دائرة مكافـحـة الفساد بارسال ضباط لرافقة مفتشي الحكومة في ان حملتنا الشابة لكانحة الغساء تجسد هنم الاستنتاجات، حيث ان معظم حالات النساد الاردنية للتي تشمل اكبر مبالغ من المال، قد كشمفت في دائرة جولاتهم الروتينية لقفقد الادوية ومسياغة الذهب مثلاء استطاعوا ان يحصلوا على ابلة لاستخدامها الجمارك، والعطاءات ولليناد، والبلنيات، والمؤمسات العامة الاخرى، وشعلت في احيان كثيرة، دفع في قضايا للحاكم، التي لم يستطع مسؤول الوزارة ان يحصلوا عليها بانفسهم. الرشاري الشهرب من يقع الضراتب أو الرسوم

هنالك شكل خاص أخر القساده تتابعه الدائرة الان بفعالية، وتسبطه من خلال كاميرات الفيديو، وهو دفن نفايات كيماوية خطرة في ارض يملكها القطاع الشاص في شرق وجنوب عمان، وهي في بعض الحالات تهند بتاويث مخزون الياء الجوفية. أن عمل دائرة مكافحة الفساد غير للروج له حتى الان، يرمي الى تحقيق نتيجتين: ارسال عند

موثق من القضائيا ألى للحكمة من لجل ردع الاخرين في القطاعين العام والخاص، وتطوير قدرة بعيدة

للدى على منع الفساد وتقليص حالاته في السنقيل. وتقول دائرة للخابرات العامة أن هنالك تطورا حديدا هاما وهو تزايد عدد حالات الفساد التي يتم التبليغ عنها من قبل مسؤولين حكوميين ومواطَّنين، عدا عن ضباط وموظفي الدائرة. فقبل سنة، كان اغراد المضايرات العامة هم الذين يكتشفون حالات الفساد بينما برجد الان حوالي ٢٥٪ من الحالات التي بدا التحقيق فيها نتيجة لمطومات بوفرها المواطنون

ومسؤولون لا يعملون لحساب الدائرة. أن الحركة البطيئة لقضايا الفصاد عبر للحاكم تعنى أن الآثر الأولي لهذه الحملة يظل غير كبير، وينصصر بشكل رئيسي على الاضراد، الوكالات المكومية، والشركات الخاصة المتورطة مباشرة والتي تتتظر الحاكمة. ومع انتشار اخبار هذه الجهود في الاوساط الاقتصمانية بكلام مباشر أو من خلال وسائل الاعلام، ومع تقلص التبخل الحكومي الكبير والضارفي الاقتصاد، فأن الاثار الفعالة لحملة

مكافحة الفساد قد تصبح اكثر وضوحاً.

لكن يترجب ليضا معالجة الابعاد السياسية لهذه العملية . وخاصة من منطلق أن مثل هذه المهمة الهامة يتبغي الانترك للجهات الامنية، بل ينبغي وضعها في اطار وموقع يتمتع باشراف قنضائي - برلماني مشترك. وينبغي التصدي لهذه القضية الحيوية بسرعة، من قبل جميع للعنيين، قبل أن تزدي التهم الحتمية بسوء استغلال السلطة الى واد محاولة قيمة وشريفة للتخاب على الترهل السياسي المفرط والجرائم الاقتصابية التي شهدتها العقود للأضية.

أن حملة مكافحة القساد والنتائج الاولية التي توصلت البهاء تعكس الحجم الكبير لشكلة الفساد، والحاجة لللحة لعمل شيء أرَّاها أذا توفرت الارادة. لكن ليس واضحا حتى آلان فيما اذا كانت الحملة ستؤدي ألى ادانات في الحكمة، تردع الفساد. وفيما اذا كانت الاجهزة الامنية والسياسية في الدولة تملك الارادة السياسية والحزم والقدرة الفنية غلاحقة حبالات الغيمساد الواميع النطاق وتبيايل النفيوذ في القطاع المام، وهي الصَّالات المُسْتَرضَة على نطاقٌ واسع لكنها مأزالت محيرة

حملة مكافحة الفساد هذه لا تستطيع فقط ان تجتث الفساد التافه وينك تقلص الفساد الإكبر، بل تملك الفرصة لترسيخ نفسها كنموذج مؤسسي قوي لحكم القانون، والشفافية والسلطة العامة الخأضعة للمساطة – اي العنامس المفقودة التي سمحت بتغشي

ان طبيعة عمل للضابرات وجمع المعلوسات التطقة بمكافحة النساد، يستدعيان بعض التحفظ والراقبة السرية من لجل ضبط الجرمين متلبسين بجرمهم، وهو شيء يمكن للشرفاء أن يقبلوا به طالما كان هنالك احترام للضوابط القانونية وحنقوق الاتسان، لكن حين تبدأ عملية مكافحة الفساد في جني الثمار، فإن استمرارها فنيا، وصلاحيتها سيأسياء وبيمومتها سوف تستدعي جميع للزايا المعاكسة: الاتفتاح، الخضوع للمساطة والشفافية.

ان دائرة للخابرات والجهاز القضائي والجهاز التنفيذي والجهاز التشريعي والصحافة يتبغي عليها جميعاً أن تتأمل في هذه القضايا مجتمعة. وينبغي ترجمة العملية الاولية لحملة مكافحة الغساد الى رحلة مستمرة نحو مزايا النولة والسيادة التي تتصف بالساواة، والنزاهة والوضوح والحكم السليم، وحكم القانون وليس الاجرام، والطَّلم والخروج على القانون، والترهل السياسي والاضطراب الاخلاقي

من السابق ألوانه أن نعرف فيما أذا كانت عنه العملية الجنينة لكبح الفساد والتردي اللنين شهنتهما العقود الاخيرة سنتجع أم لا، لكنَّ ، ليس من السمابق لاوانه مراقبتها، وفهم كل أبصادها السياسية والوطنية وإن نترقع منها اعلى المايير للمكنة للنزامة والشرعية القانونية.

بطاقة ماستركارد الأهلى



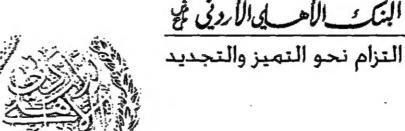
أفضل من النقود

لكافة استفساراتكم وملاحظاتكم — ١٨٩١٦٣, ١٨٩٢٧١ —















حكومة المجالي بين التفيير والتعديل والبقاء

حديث الناس في الشارع الاردني لا ينصب مذه الايام على تغيير حكومة الدكتور عبد السلام المجالي وانما على احتمال اجراء تعديل عليها، يخرج به من الوزارة الوزراء الاعضاء في الاحزاب السياسية، وبالتحديد الوزراء الثلاثة الاعضاء في الحزب الوطني الدستوري، وايضا اولتك الذين يودون اعادة ترشيح انفسهم للبرلمان الثالث عشر.

المديث حول هذا الموضوع بين نوي الاختصاص من اهل السياسة يختلف نوعاً ما، فهؤلاء . ومنهم من وصل الى مناصب علياء لا يستبعدون قيام جلالة الملك بتعيين رئيس وزراء جديد يقوم باجراء الانتخابات القائمة ، خصوصا اذا كان في ذلك ما يحقق انفراجا في علاقة النظام مع الاحزاب السياسية المعارضة وعلى راسهم الاسلاميين .

«القرار النهائي ستحكمه عوامل وتداخلات مهمة كثيرة ، ولكنه سيعتمد بالاساس على الاتجاه الذي يريد جلالة الملك لهذا البلد أن يأخذه في المدى البعيد»، حسبما يقول مصدر سياسي رفيع. «أما فيما يتعلق بأداء هذه الحكومة حتى الآن، فجلالته يملك سببين أو ثلاثة لاحالتها على التقاعد مبكراً، ولا يمكن التكهن فيما أذا كانت هذه الاسباب كافية للتغيير المكن هذه الاسباب كافية للتغيير

وتروي قصص تتربد في الصالونات السياسية أن القصر غير راض عن أداء الحكومة في مجالين، احدهما التعيينات الحكومية التي تعت في الشهور القليلة الماضية، بما تضمنه نلك من عزل وتتقلات لكبار موظفي الدولة والمؤسسات شبه الحكومية، وحصر فئة التعيينات في مجموعات معينة من دون غيرها من الناس ونوي الاختصاص ، والثاني في مجال القضاء ، حيث قامت ضبهة ولم تقعد حول تنخل حكومي مزعوم في أدوات وسير عمل وتغيير في قيادات السلطة الثالثة، بما في ذلك حكم صدر في احدى القضايا الكبيرة التي أثارت اهتمام الناس والمجتمع وحتى بين الاوساط غير الاردنية.

تتركز الاحاديث المجتمعة في كل الاحوال على من سيخلف النكتور المجالي في الرئاسة ، ان كان التغيير سيتم قبل او بعد موعد الانتخابات، ان تم ذلك فعلا... الانظار تتجه نحو رئيس مجلس الوزراء السابق ورئيس مجلس الاعيان الحالي السيد زيد

الانظار تتجه نحو رئيس مجلس الوزراء السابق ورئيس مجلس الاعيان الحالي السيد زء رفاعي .

والجميع بانتظار ما سيحدث على الحلبة السياسية عندنا.

الخصاونة باق في العقبة والخالدي للتكنولوجيا

لم تتحقق التوقعات بنقل الدكتور فايز الخصاونة، رئيس سلطة اقليم العقبة للامانة العامة للمجلس الاعلى العلوم والتكتولوجيا، فقد عين مؤخرا كنمين عام الدكتور اسامة الخالدي والذي عمل كمستشار علمي اسمو ولي العهد الامير الحسن الذي يراس المجلس - وام ترد تقارير بعد عن انتقال الدكتور الخصاونةلاي موقع اخر بعد أن تم صرف النظر عن تعيين الدكتور دريد محاسنة رئيس سلطة وادي الاردن الحالي في ذلك المنصب.

المراقبون يريطون تعيين الدكتور الخالدي التغيير الذي احدث مؤخرا سمو الامير في مكتبه، حيث خلف السفير حسام ابو غزالة السيد ميشيل حمارنة كمدير وتمت بعض التنقلات الاخرى ، وكان من الضروري ان نتم التعيينات الجديدة بين مساعدي ولي العهد لتتوافق وبتناغم مع هذا التغيير .

من الناحية الاخرى، يربط المراقبون بقاء الدكتور الخصاونة في سلطة العقبة بضرورات الاستمرارية حتى تتحول المدينة الى منطقة حرة ، خصوصا وان جدلا عاليا قد ثار حول قرار مجلس الوزراء الذي اتخذ في بداية ايار، وذلك تنفيذا لتوجيهات ملكية في هذا الخصوص ، ومن للتوقع ان يساهم تحويل العقبة الى منطقة حرة الى تفعيل الحركة الاستثمارية في الاردن، اما عن طريق بناء صناعات وخلق فرص عمل جديدة او تتمية الحركة التصديرية او نتن طريق بناء صناعات وخلق فرص عمل جديدة الفكرة تشتمل على مخاوف من نتا ما السابة

فغي مقال كتيه عن الفكرة والاسباب الموجبة التحفظ عليها، قال الدكتور فهد الفائك، الاقتصادي المعروف، انه يستغرب القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الموافقة على المشروع الذي يكلف مئات الملايين من الدولارات قبل أن تتم براسة جدواه ، وأنه يملك وغيره اسئلة كثيرة لا تستطيع السلطة أو الحكومة الاجابة عليها، ومنها ما اسماه «بالتحفظ الوطني» ، وهو تحويل العقبة ألى منطقة حرة معفاة من الجمارك والرسوم «يعني أن حدود الاردن الجمركية ستقع في مكان ما شمال (المديد) ويذلك ينفصل اقليم العقبة جمركيا وتجاريا وصناعيا عن (الملكة)، بينما تزال الحدود الجمركية والاقتصادية مع السعودية حتى لا نقول مع اسرائيل، متسائلا أذا كان هذا ((مقبول وطنيا؟)).

عام آخر لسفير اهير كافي عمان

اكدت مصادر ديبلوماسية اميركية أن سفير الولايات المتحدة الحالي في الاربن السيد ويسلي أيجن باق في منصبه حتى العام القادم مع أنه مضى على انتدابه هنا فترة الثلاث سنوات المقررة كحد أعلى للسفراء الاميركيين النين يعملون في الخارج. وتعتبر هذه الرة الاولى منذ زمن بعيد التي تم فيها التمديد لسفير الولايات المتحدة في عمان، مما جعل المراقبين يتساطون عن السبب وراء هذا القرار. المصادر الديبلوماسية لم تنف وجود ظرف حساس يتطلب استمرارية السياسة الاميركية في المنطقة، وخصوصا مع الاردن، الذي المسبحت تربطه مع الولايات المتحدة علاقات وثيقة من جديد، ساهم في اعادتها السفير ايجن يعد مرور سنوات عديدة من الجفاء بين البلدين وخصوصا خلال أزمة حرب الخليج، ولكن المصادر نفسها أفادت بأن قرار التمديد لريما تكون له علاقة أكبر بمحاولة التنظيم الجديد الذي تقوم به وتشرف عليه وزيرة الخارجية مادلين أولمرايت منذ أن تولت منصبها في أوائل

صحفيون ودبلوماسيون أردنيون وخشونة الاسرائيليين

شكا الصحفيون الاربنيون الذين رافقوا سمو الامير الحسن في زيارته الخيرة الى القدس الغربية ورئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجائي في زيارته لرام الله الشهر الفائت من معاملة المسؤولين الاسرائيليين الخشنة لهم ، فخلال زيارة ولي العهد اصر رجال الامن الاسرائيلي على تفتيشهم قبل دخولهم لموقع المؤتمر الصحفي الذي عقده سمو الامير مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين تتنياهو لولا تدخل المسؤولين الاربنيين النين اصروا بالمقابل على عدم مس الصحفيين ولو باشعة إكس ، معاملة بالمثل، حيث يعتبر مسؤولو الامن عندنا الصحفيين الاسرائيليين المرافقين السؤولي بلدهم اعضاء في تلك الوفود.

لم يحالف مثل هذا الحظ الصحفيين الذين انتقلوا عبر الجسر لتغطية زيارة الرئيس المجالي لرام الله ومحادثاته مع الرئيس عرفات هناك في شهر تموز فقد اصر المسؤولون الاسرائيليون وقتها على تحصيل المبالغ المترتبة على السيارات الاربنية لدى دخولها الى الجانب الاخر، مع أن السيارات التي استقلها بقية أقراد الوفد المرافق للرئيس ومعهم المحتفيون تعود للديوان الملكي ، والزوار كانوا في مهمة رسمية للاسرائيلين علم بها. ولم يكتف رجال ونساء الامن الاسرائيلي بهذا، فأوقفوا قافلة السيارات مرة اخرى في الشريط الواقع تحت سيطرتهم في الضفة الغربية وحين العودة اصروا أيضا على تحصيل ضريبة للغادرة من أعضاء الوفد والصحفيين الاربنيين والتي تبلغ اكثر من عشرين بينار لكل منهم .

لم يعلم بعد فيما أذا قنمت الحكومة الاربنية احتجاجا رسميا في هذا الموضوع ، خصوصا وإن وسائل الاعلام طالبت الحكومة بالضغط على نظيرتها الاسرائيلية جراء توقيف جنود من مجيش الدفاع، لدبلوم اسي لربني وتفتيشه ومعاملته بطريقة غيرلاتقة في نفس الفترة تقريبا.

ما نعرفه ، على أي حال، أن للسؤولين الاردنيين انتصروا في ما سماه الصحفي حمادة فراعنة هيصراع الارادات على جانبي النهره عندما منعوا رجل أمن اسرائيلي يحمل مسدسا من مرافقة وقد لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي والذي وصل الى عمان يوم ٨/٢.





الاستاذ فراعنة ذكر ان الجانب الاسرائيلي استغل الاعلام وبعض اعضاء الليكود الذين قالوا ان الاردن عاملهم بهذه الطريقة (في فترة الانتظار التي دامت أريع ساعات على الجسر للبت في موضوع رجل الامن) ردا على معاملة الاسرائيليين للدبلوماسيين الاردنيين الا ان اعضاء الوقد الفلسطيني اعتبر الاجراء الاسرائيلي عرقلة مقصوبة تستهدف افشال مهمتهم في السماع من المسؤولين منا ظروف الاعاقة التي تضعها حكومة نتنياهو في وجه انسياب الناس والبضائع على طرفي النهر.

قانون المكومة يوثر على سياساتها

من المفارقات التي ظهرت عقب اصدار التعديلات الاخيرة على قانون المطبوعات والنشر ان احدى مواده ستؤثر سلبيا على المطبوعات التي تؤيد سياسة الحكومة في واحد من أهم المجالات: دعم معاهدة السلام مع اسرائيل واعادة الثقة الشعبية في العملية السلمية.

فالتقارير الصحفية تتحدث عن مشروع صحيفة جديدة كانت ستصدر باسم «السلام» ويثلاث لغات هي العربية والعبرية والانجليزية بدأ يتعثر بسبب وجود المادة ٢٤ من القانون والتي تنص على رفع رأسمال أي مطبوعة قائمة أو جديدة الى ٠٠٠٠٠ بينار.

لَّقَارِقَةَ أَنَّ التَعديلاتِ الجديدة كانت تستهدف تلك الصحف المعارضة لمعاهدة السلام مع اسرائيل وهي الان تهدد باغلاقها، حسبما يقول المراقبون.

القائمون على مشروع صحيفة «السلام» وهم صحفيان اربنيان وثالث اسرائيلي لا يزالون يأملون باصدارها، ولكن احدهم يقول: «ان التعديلات جعلت من هذا امرا صعبا، فمتطلبات رأس المال عالية، مما حدانا لان نفكر في ان نرخص الصحيفة ونصدرها من خارج الاربن».

ويضيف السيد محمود الخليلي، والذي كان من المتوقع ان يحرر القسم الاتجليزي في الصحيفة «هدفنا الاول هو ان نكون صحيفة غير هادفة للربح وان نوزع الصحف مجانا في البداية على مستوى محدود، وعلى الرغم من اننا سنتلقى التمويل من شركات من خارج الاربن فقد كنا نفكر بأن نبدأ بداية متواضعة ومن ثم نبدأ بالنمو».

وحسبما يقول السيد الخليلي فان المؤسسين يفكرون الآن بمواقع اخرى لاصدار الصحيفة منها قبرص والولايات المتحدة. ويأمل ثلاثتهم بتاسيس مكتب اقليمي للصحيفة في عمان.

ولم يقم ايا من السيد خليلي او شريكيه الكاتب الاربني تيسير فارس (الذي سيحرر القسم العربي في الجريدة والذي يكتب للصحيفة المحلية الاسبوعية «النهضة») ورجل الاعمال الاسرائيلي المتقاعد سام سيلفر بالاقصاح عن حجم راسمال الصحيفة. وكان كل ما قالوه بهذا الخصوص بان ثلاثتهم يتوقعون تلقي التمويل من «شركات كبرى من الخارج» ومن «مؤسسات محلية» دون ان يقوموا بذكر اي منها بالاسم.

وستستهدف الصحيفة فئة الشباب وستكون الساهمات المنشورة فيها من الاجيال القادمة «التي صنع قادتنا السلام من اجلهم» حسيما يقول السيد الخليلي الذي ابدى ترددا ملحوظا في اعطاء اي معلومات عن الجريدة خلال مقابل له مع صحيفة الجوردن تايمز.

مصدر مطلع على المسروع صرح للجوردن تايمز بان الجريدة طيست جدية وان مؤسسيها هم نسبيا قليلو الخبرة». وفي معرض رده على هذا التصريح ، يقول السيد الخليلي: «نحن على اتصال مع عدة جامعات ومؤسسات وغيرها في الاردن واسرائيل والولايات المتحدة والمانيا ونحن نناقش امكانية ابخال عرب من خارج الشرق الاوسط ايضا. وقد بدأنا الاجراءات القانونية لاصدار الجريدة ونحن جديون في مسعانا». وقد اعرب السيد الخليلي عن توقعاته بان يصدر العدد الاول من الجريدة خلال ثلاثة اشهر.

المجد بين صقور وحمائم الاخوان

نكرت صحيفة المجد الاسبوعية المعارضة في عندهاالشهر الماضي بأن خلافات ، أو مشادة حادة كما اسمتها، وقعت بين النائب الاسلامي محمد أبو فارس (صقور) والنائب الاسلامي عبد الرحيم العكور (حمائم) خلال الجاسة التي عقدها مجلس شورى الاخوان

المسلمين في الشهر الماضي والذي قرر فيه مقاطعة الانتخابات النيابية. ونقلت الصحيفة عن السيد العكور قوله ان السيد ابو فارس هو الذي يسرب ابق اسرار واخبار الاخوان المسلمين الى جريدة «المجد» والتي انفرنت في عند ٧/٧/٧ بنشر قرار مجلس الشورى بالمقاطعة. ونقلت عن السيد ابو فارس ربه العنيف على هذه التهمة، مؤكدا انه لم يقم في اي يوم بتسريب شيء الى «المجد» او غيرها من الصحف. «المجد» بنورها اقسمت ان السيدان ابو فارس و همام سعيد لم يسربا لها شيئا واضافت «المجد» «عقب التصويت طلب المراقب العام من جميع الحضور ان يقسموا على كتمان مجريات الجاسة وتفاصيلها، غير ان اسحق الفرحان (امين عام جبهة العمل الاسلامي) قال انه سيضع احزاب المعارضة في الصورة، فيما انفعل العكور بشدة، واكد بعصبية انه سيبوح بكل شيء... بالتفاصيل والاسماء، الامر الذي استفز ابو فارس وبفعه للقول... نحن لا نخاف لو نضجل من مواقفنا، ومن اراد ان يتحدث فليتحدث كما يشاء ولن يشاء.

التحرش بالنساء كقضية عامة

قضية جديدة قديمة اثارتها صحفية اميركية تعمل في الاربن منذ عدة سنوات، وهي التحرش بالنساء من قبل المسؤولين او التحرش بالنساء من قبل المسؤولين او مؤسسات اللولة في اي وقت قريب.

فغي رسالة بعثت بها الى رئيس تحرير الصحيفة التي تعمل بها، وهي الجوردن تايمز، قالت الانسة ايمي هندرسون ان الشكوى لغير الله منلة في موضوع هذه الظاهرة غير الحميدة والتي يجب على مجتمعنا ان يناقشها على الاقل ويحاول من خلال نلك تثقيف الشباب حول ضرورة الكف عن ممارستها وابقافها كليا ان أمكن.

وفيما يلي نص الرسالة التي نشرتها الجورين تايمر في اولخر الشهر الماضي: «انا اجنبية اعيش في الاربن منذ حوالي اربع سنوات، وفي كل صيف احاول جهدي أن أحضر فعاليات مهرجان جرش على الاقل مرة واحدة لانني اجده ولحدا من افضل الانشطة الثقافية السنوية ومن شدة حبي له وحرصي على حضوره اشجع اصدقائي، اردنيين وأجانب على حضور فعالياته.

«مساء الجمعة الماضي ، قمت بشكل خاص بالانضمام الى الحشد الكبير من الاردنيين والاجانب (حبث كان هناك سنة أو سبعة باصات تقف في ساحة الوقوف المخصصة للسيارات)حيث سعدت بحضور مسرحية شكسبير «حام ليلة صيف» التي مثلت على مدى ثلاث ساعات على مدرج ارتيمس.

دبيد ان هذه الفرحة والسعادة سرعان ما تبخرت اثناء عودتي الى السيارة بعد انتهاء السرحية. ففي غضون خمس دقائق نسبت عدد المرات (والتي لا تقل عن خمسين) التي تعرضت فيها للمس والمسك من اماكن او مواضع استحي ان اذكرها وانني الحض اي حجة او دفاع واه بان هذه الحادثة حصلت لانني كنت امشي وسط الزحام، او ربما للافتراض بانني كنت لا ارتدي لباسا محتشما. لكنني اقول لهؤلاه انني كنت البس تنورة طويلة تصل الى كاحلي وقميصا له اكمام طويلة، ويالتالي فان لباسي لم يكن يدعو الى الاثارة، مثلما قد يحلو للبعض ان يدعي خطأ. وكان بودي ان أجأر بالشكوى الى اي واحد من رجال الامن العام النبن يقومون على حراسة المكان، لكن من الصعب على المره ان يحدد هوية الفاعل بالضبط في مثل هذا المر المعتم.

في مثل هذا المر العتم.

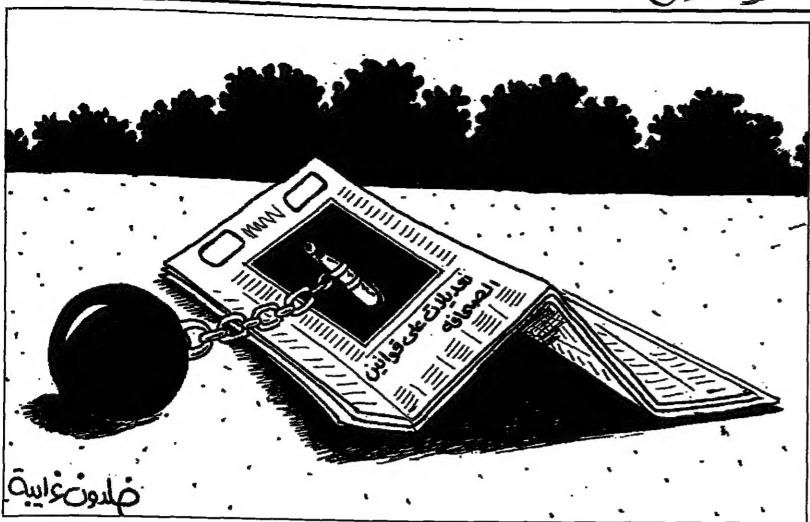
طسوء الحظ فان هذا يحدث بشكل متكرر، ليس في مهرجان جرش لوحده، ولكن ايضا
في شوارع عمان وغيرها. فقد تأكدت ان قلة من النساء والفتيات (الاردنيات) وغيرهن، بغض
النظر عن جنسيتهن أو لباسهن أو مرافقيهن، هن اللواتي ينجين من مثل تك التحرشات.
وبينما تجدني مترددة في أن أقول أنني وغيري من النساء اللائي يعشن هنا قد اعتدن على
مثل هذه التحرشات، فانني لم أعد استغرب حصولها.

على اية حال، لا أدري كم من الزوار الاجانب الذين يأتون هنا لمدة بضعة ايام، تعرضوا لمثل هذه الاستفزازات والتحرشات للزعجة خاصة في هذا المهرجان الثقافي الرئيسي والاول، حيث يتوقع المره ان يرى الوجه للشرق للاردن، وما هي الانطباعات التي سيعودون بها الى بلادهم عندما يكونوا قد تعرضوا لمثل هذه التحرشات المزعجة.

. «وبينما احيى جهود جميع العاملين لانجاح هذا المهرجان الثقافي والفني السنوي، فانني اؤكد لهم بان حماسي لحضور فعالياته مجددا قد فتر، ويانني سافكر مرتبن قبل أن اشجع زميلاتي وصنيقاتي على حضور فعالياته.

زميلاتي وصديقاتي على حضور فعالياته. «ختاما بودي ان استطيع تقديم اقتراح حول معالجة هذه الظاهرة غير الحميدة لكنني لسوء الحظ لا أملك اي علاج سوى ان اقبع في شقتي الى الابده.





تونيق أوضاع الصحانة الاسبوعية والثفرة المتاحة للبقاء

محمد سلامة *

مع صدور هذا العدد من (الشرق)، يدخل قانون المبوعات والنشر المؤقت المعدل لقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ حيز التنفيذ، ولكن من غير أن يحسم الجدل الدائر حول ضرورة تطبيق الخيار الاول أن على الحكومة أعطاء الصحف المادة ٢٤ منه والتي تتطلب من المسحف مهاة ثلاثة اشهر اخرى بعد التعديل، مما يعني الاسبوعية أن ترفع راسمالها ألى حد أننى أن الانتخابات البرلمانية تكون قد جرد وتصبح قدره ٢٠٠٠، ٢٠٠ دينار او التوقف عن الصدور حتى تتمكن من تصويب اوضاعها.

وتتحدث تقارير ومصادر صحفية عن وجود ثفرة قد تمنع من تطبيق هذه المادة، او على الاقل تأجيل تتغينها، بينما تؤكد الحكرمة انها ستطبق القانون المعدل بمجرد انتهاء المدة المحندة لتصويب أوضاع الصحف.

والثغرة التي أعطت المسعف الاس بصيصاً من الأمل في استمرار صدورها مال مسجل وليس مدقوعاً.

وقالت صحيفة «شيحان» التي تناولت الموضوع مؤخرا بان مهذه الثغرة تجعل جميع القادم. الصحف الاسبوعية قادرة على الدخول منها وتستطيم ان تقوم بتسجيل مبلغ ٢٠٠٠٠٠٠

واسعة في مجلس الوزراء حيث تم تدارس الصحفيين." الامر في الباس وخلال التداول والتدارس اعترف أحد الوزراء الهامين ان القانون جاء من دائرة للطبوعات لن تعطي اية مهلة اخرى خارج المجلس ولم تتم قدراته في المجلس لتصويب اوضاع الصحف بعد التاريخ للحدد، يصورة كانيةء.

النازق وهي تعديل القانون للؤقت لجعل راس فو ١٩ صحيفة.

المال منقوعا وليس مسجلا، والمشكلة في هذا الحكومة ملزمة بتقديم القانون لمجلس النواب الجديد لاقراره

أما الخيار الثاني فهو ابقاء القانون على حاله وتيام الحكومة بتجاهل الثغرة واعتبار الصحف الَّتي لم تنفع رأس المال مخالفة ولا يحق لها الصدور، واي قرار حكومي يصب في هذا الاتجاه سيعتبرمخالفة يمكن الطعن فيه يساطة امام محكمة العدل العليا.

اما الخيار الثالث حسيما اوريته (شيحان) تتعلق بالنص القانوني ألذي يتحدث عن رأس فهو عدم تقعيل القانون الجديد وابقاء الوضع على ما هو عليه مع القيام باجراء تعديلات مهمة على القانون ليكون مهيئا لتقديمه لمجلس النواب

وفي أخر تصريح حكومي حول القضية وتصويب اوضاعها للالية خصوصا وإن اغلب اكد مدير دائرة للطبوعات والنشر نايف مولا ان الصحف هي عبارة عن شركات تضامن الحكرمة ستمضي في تطبيق القانون مؤكدا ان اى صحيفة لم تصوب الضاعها بمرجب دينار ولا تدفع الا الرسوم فقط بناءاً على قانون القانون قبل انتهاء المهلة تكون بذاك قد قررت اغلاق نفسها، وهذا ايضا ما يؤكده وزير وقالت الصحيفة أن هذا الامر اثار ضجة الاعلام في جلساته الضاصة واحاديثه مع

رقال في تصريح لصحيفة والنستورء ان مشيرا الى أنه حتى الاسبوع الاول من أب ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية عدة تقدمت اربع صحف فقط لتصويب ارضاعها خيارات تدرسها الحكومة للخروج من هذا بينما عدد المحف التي تصدر بشكل مستمر

ورغم عدم وضوح الصورة بشكل كامل حتى صدور هذا العند من والشرق، ومع

استمرار الجدل تكون بعض الصحف قد قررت التوقف عن الصدور او التحول الى صحف وحتى الان غابت عن الساحة الاعلامية في الاردن صحيفة دعبد ريه، الاسبوعية التي كانت اول ضحايا القانون، حيث لختارت أدارتها اغلاقها كونها لن تستطيع احتمال الغرامات

المالية التي يمكن ان تفرض عليها بسبب

القانون بالاضافة الى عدم تمكنها من رفع راسمالها الى الحد الابنى للقرر في القانون. كذلك اختارت صحيفتان اخريتان وهما والميثاق، ووالحياة، التوقف عن الصدور أيضا بسبب القانون فيما اعلنت صحيفة وللجدء أنها لا تزال تنتظر حسب ما قال رئيس التحرير السؤول ومالك الصحيفة فهد الريماوي.

يقول الاستأذ الريماري بهذا الخصوص: ه اننا لم نحتجب ولم نغلق صميفتنا الى الان، بل سأزلنا نقاتل، والى هذا اليوم لم تفعل اي شيء بالنسبة لتصويب اوضاعنا، فنحن عنيناً فأنَّض في الذبرة بالنسبة لرئيس التحرير ولكن المشكلة في رأس المال الذي حسيده القانون حيث لا نستطيع أن نوفر المبلغ المطلوب تحت ای طرف.

واضاف الاستاذ الريماوي في تصريح لصحيفة والسبيل، ان لنيه دعوات من مجموعة من الشخصيات الاردنية بيلغونه انهم على استمداد للاكتتاب في «المده كتمويل الصحيفة الى شركة مساهمة، مؤكدا ان الصحيفة لا تفكر بالصنور من الخارج: •فاما أنْ تكون الصحيفة اربنية والا فلاه.

واعرب الاستناذ الريماري عن قلقه ازاء مصير ١٧ موظفا متفرغا يعملون في الصحيفة في حال ما تم تطبيق القانون.

اما الاستاذ ضيغم خريسات رئيس مجلس ادارة صحيفة والحياة، قال أن هناك خطوات لاصدار الصحيفة من خارج الاردن. ويقول الاستناذ خريسات: مبرجود هذا القنانون والعيوب الموجودة فيه والعقويات المفروضة على الصحفي وحجم الغرامات فاننا لا نستطيع المواصلة في اصدار الصحيفة من الأربن. مضيفا أنه قد تراجه المحميفة احتمال الاستغناء عن خممات موظفيها، ويضيف: • حينها فليذهبوا الى الحكومة ليطالبوها بترظيفهم فهي السبب في ترقيفهم عن العمل.

ويخصوص صحيفة اليثاق يقول رئيس مجلس ادارتها الاستاذ ناهض حتر بان الصحيفة على وشك الصدور مرة اخرى مشيرا الى تشكيل لجنة استشارية وطنية للميثاق وقال انه لا يفكر باصدار الصحيفة من الخارج لأنها أساسا لا تهدف الى الربح.

وفي نفس الوقت اتحدت والمسياده مع عرج والبلادة التي وفقت اوضاعها بينما قررت صحيفة مصرت المراة، اعادة ميكلة الصحيفة 🖼 برفع رأس المال الى الحد المطلوب وتعيين رئيس تحرير حسب ما يتطلبه القانون.

ولم تتضح الصورة بشكل جلي بخصوص باقى الصحف الاسبوعية، أن هناك تقرير مفاده ان واحدة منها على الاقل استحصلت من وزارة الصناعة والتجارة على تصريح برفع رأس المال المسجل لقاء دفع رسوم زهيدة دون الضرورة الى رفع راسمالها المقيقي الذي تطلبه الحكومة طبقا لتفسيرها للتعبيلات في القانون

* رئيس تحرير الشرق

سياسة تربحنا رسميا وتخسرنا شعبياء الا اذا كان

لكن هل سب صطعم ذلك النقد المريض،

المفالفات التي نص عليها ألقانون الجديد، قال محادين

وان الحكومة أذا تعاملت حنضاريا مع الصنحافة

والصحفيين، فلا توجد مشكلة، مشيراً «أن القضاء

الناشر اكثر من الحاق الرعب بالصحفي، مما يجعله

(الناشر) يتشدد في الكثير من الوضوعات خوفاً من الغرامات أو اغلاق الصحيفة،

قال محادين «ان الحزب مارّم باصدار الصحيفة، لانها

جزه من رسالته للترويج لاتكاره وصولا الى الناس ،

مشيرا «ان نلك ليس معناًه ان لا تعتمد الصحيفة على

تفسها في الحصول على الاعلان والاشتراك لتغطية

نفقاتها، وأن النهضة التي تصدر بحدود (٢٠) صفحة وحسب المعليات الاولية تستطيع تقطية نفقاتها من

خيلال المصول على الحد الأدنى من الاشتراك

والاعلان، مشيرا الى عد قليل من المحريين المتفرغين

الذين يتقاضون رواتبا، وأن كوابر الحزب عليهم

الاعتماد الكبير في مد الصحيفة بالموضوعات اللازمة،

لكن تبقى بعض الراضيع خاصة التحقيقات وغيرها

واشار الاستاذ محادين الى ان توليه منصب

رئيس التحرير السؤول لصحيفة حزيية - النهضة - لا

يَعْنِي انه عَضْو في الحزب، ولكن تَجْمعهما قواسم مشتركة مضيفاً ، بان الكثير من الافكار التي يؤمن بها

وفيما يتطق بنشر الوضوهات هل ستصط

سياسة التمرير مع سياسة الحزب، قال محادين وأن

للصحيفة تصدر باسم العزب الرطني الدستوريء

ولكنها بنفس الوقت صحيفة مهنية، تحتوي على مادة

صحفية تترجم التعدية، وليس كما يعتقد انها تحمل

ستزداد وليس كما يعتقد انها ستقل حيث أن القارىء

الآن يهرب من صحافة الآثارة غير المبررة والمفتعلة

والضالية من المضمون وهو يتجه الى الصحافة

الواقعية وسيكتشف القارىء حسب قوله مصداقية

لضبارنا وجرانتا ني نناول الواضيع التي تحسن

وفي أول مقال له في «البلاد» بعد تسلمه رئاسة تجريرها كتب الاستاذ سكجها قصته مع الصحيفة

حيث كاد يوما (قبل هذا التاريخ) ان يصبح رئيس

تحريرها ومن اصحابها الذين وصفهم ديرجل واحدء

الذي كَانَ ومعتقلًا في مكان ما من أرض الوطن (مع محررين اخرين من البلاد)... متهمين بمحاولة الاطاحة

بالحكومة، مع احداث الضبر، عندما قام هو ومحرر

لخر باصدار عند نلك الاسبوع بنفسيهما وأصبح

بذلك رئيسنا لتحرير البلاد طعند ولحده من ناحيته

قَالَ الأستاذ الطورة، في مقال كتبه في نفس العدد

والبلاده. أنه منذ عدة سنوات خلَّت يفاوض الصحف

الكبير باسم سكجها لنولى رئاسة تحرير صحيفته

وقال: تعاقب رؤساء تحرير على حمل هذه السؤولية،

وكان لضرهم الزميل ناصر قمش، الذي اعاد لـ

«البلاد» بريقها، وقادها للنجاح، في وقت تهاوت فيه

بعض الصحف، واقرت فيه قوانين دنيم الصحافة،

قبل أن يخلي موقعه، وينتقل الى موقع آخر في نفس

الصحيفة، ويسلم الراية الى دمكسب للبلاده الجنيد

باسم سكجها الذي سائرك لكم الحكم على انجازاته،

وروى الزميل سكجها قصسته مع السيد الطورة

حياته اليومية.

كما هو معروف: نايف الطورة:.

بحاجة الى صحنيين متفرغين.

الحزب تتفق مع رؤياه السياسية.

واضاف محادين وان الفاتون الجبيد، جاء ليرعب

ونيما يتعلق بالارضاع المالية لمسحيفة والنهضةء

للوقف الرسمي صحيحا وفي خدمة الوطنء.

بيقى هو للفيصل في الحكم على الاشياء،

محادين: ما حدث حول مصادرة العدد الاول كان مجرد سوء فهم بسيط

أتضنه مجلس الوزراء

بهذا الغصوص. الاتجاء

الاول اعتبر أن عملية

الايقساف هذه بمشسابة

مدارلة لتلميع الصحيفة

وتربط هذه للصسائر بين

هذه القصة ربين فهمها

لطبيعة العلاقة بين الحزب

الوطنى النستوري ويين

الحكرمة حسب ما يعتقد

وحسب الصحيفة فان مصابر حكومية مطلعة

اشمارت ألى أن بعض الوزراء وضضوا احسدار ضرار

السماح بأصدار الصحيفة لتلافي الوضع غير للقانوني

لصدورها واحسروا على منع صدورها واعتبارها

مخالفة. وحسب ذات المسابر فانه ورغم المعاولات التي

بنلت من أجل أعطاء الصحيفة موافقة بالصدور الا أن

الامور لم تحسم الا برفض السماح لها بالصدور حثى

بعض الأوساط السياسية تشير الى أنَّ الهدف

للوضوع وحصب ما يعتقد لنصار هذا الاتجاه ترجيه

رسالة لبعض الصحف خصوصا مع بدء العد التنازلي

على صعيد آخر فان الرواية الثالثة التي تناقلتها

يتم استكمال جميع الاجرامات القانونية اللازمة.

الحياة يجب على الانساز

أن يتمتع بها بالاضافة

وتسمسهم ومطالعة

اللقاءات مع الفنانين ولان

الماطين فيها يضعون

انفسيهم تحت الضبغط

والخطر ويرهقون أنفسهم

مانيا ومستنويا لكي

يظهروا حقائق ووقائع

تحارل المحطف اليرمية

لخفاحها وعدم التطرق لها

بغض النظر عن الجوانب

السيئة التي تحويها هذه

المصحف مثل للبالغة

والتكلف ويعض

السخافات التي تقلل من

سكجها تساطرا نيما اذا

الأجهزة للختلفة في الدولة.

أحجيقاء الاستاذ

التحرير والاعلان عنه في نفس العدد، وفيما أذا كان

سيحاول من خلال عمله للجنيد تغيير الصورة، على

الاقل صورة (البلاد) والتي كثيرا ما اتارت الجدل في

للاضي وخصوصا وان تأشرها وطاقم تحريرها قد

تعرضوا للاعتقال وللحاكمة اكثر من مرة من قبل

يضول الاستثاد سكجها أن البلاد مسويت

أوضاعها عن طريق ترفير مبلغ الـ ٢٠٠٠ر بينار

الطوية اراس المال وكذلك رئيس التحرير الذي تتوفر

فيه الشروط التي نص عليها القانون الجديد مشيرا

الى أن الصحف الاسبوعية لا يمكن لها أن تستمر

برؤوس اموال صغيرة حيث عانت الصحف الاسبوعية

من اوشباع مالية سيئة بسبب صغر رؤوس الأموال

قيمتها وقوتها.

الى قراءً مشاكل الناس

اصحاب هذا الاتجاء . رهدًا ما نفاه رئيس

صدر العبد الثاني من اللنيضة، الناطقة باسان الحزب الوطني النستوري، في اعقاب موافقة مجلس الوزراء على ترخيص الصحيفة، بعد مصادرة العدد الأول للصحيفة من الاسواق لمخالفتها فانون للطبوعات والنشر وعدم استكمال الاجراءات القانونية. حيث ان العند الأول صدر قبل سوافقة منطس الوزراء على ترخيص الصحيفة.

وقال الاستاذ خالد محابين رنيس تصرير الصحيفة لـ (المشرق): ان الحزب الوطني الستوري حصل على مرافقة مجلس الوزراء لترخيص صحيفة النهضة يوم السبت ٩٧/٨/٩، بعد ان تم تقديم كافة الاوراق القانونية واستكمال الاجراءات.

وأشبار مصادين الى أن أصدار العدد الاول من الامر مجرد فكامة. رواية النهضة كان يعتقد أنه أستمرار لصحف (العهد، اخرى تنقلها مصابر النداء، والوطن) وهي الصحف الناطقة باسماء احزاب سپاسیة حیث تعتقد ان العهد، الوطن والتقدم والعدالة - سابقاً - كما لم تكن قسرار مسجلس الوذراء الإهراءات القانونية كاملة ولهذا السبب صدر العدد والذي مسدر يضيساب الاول قبل موافقة مجلس الوزراء على ترضيص الصحيفة مشيرا الى انه لحقراما لقرار مجاس الوزراء تم وقف اصدار المسحيفة الي حين استكمال تلميعيا بقدر ما كان عطية تصنية عصابات سياسية الإجراءات القانونية، وبالغمل ثم تصويب الاوضاع بين عدد من رجالات السياسة في البلد. القانونية، وموافقة مجلس الوزراء على الترخيص

وردأ على ما تناقلته محينة شيحان الاسبوعية والذي قبالت في تقرير لهما ان مجلس الوزراء أوعز بإيقاف العند الأول من النهضة بعد أن فتح وزراء النار وطالبوا بمصادرتها، ويذلك مخات النهضة على خط تصفية المسابات السياسية، حسب تعبير شيحان، قال الاستاد محادين: اعتقد ان ما لثير حول للسكة هر اكبر منها بكثير، ولم ينح لنا حضور جلسة مجلس الوزراء ولا سماع أو مشاهدة أطلاق الرصاص. كل ما حدث كأن مجرد سوء فهم بسيط وانتهى الامر بقرار مجأس الوزراء بالسماح لمسحيفة النهضة باستنتاف

حكرمية مطلعة الرئيس للجسالي بحق المستعدد المراز المسالم بكن قرارا مسعيفة النهضة التي لم تلخذ ترخيصا لم يكن قرارا

يتم تناقلهـــا ذ (اي المسادر) الى ان اوراق الصحيفة الستوري بالقيام ببعض الأجراءات الأ ان موافقة مجلس الموذراء لمع يستسم

وفيما بتعلق بالسياسة التصريرية في جريدة

يان القصة برمتها لا تعدر كرنها قصة اغلب الاحسوال وان الامسور لا تعني كل مذه التحليلات التي الارساط للمنحفية والسياسية مشيرة لم تكتمل رغم قيام المستزب الوطني

وتعقيباً على ذلك قال الاستاذ محادين : • ما يجب أن اؤكده أن ليس هناك أحد أو جماعة أو هزب فُوقَ القَّانُونِ، ولم نحمل في النهضة ألى الوقوف مع قرار للصادرة بالصورة التي شاء لمُرون أن يقفوا بها، وكل ما نتمناه أن نستطيع في الصحيفة مع كل الزملاء والزميلات القيام بولجبنا نصو الحق والحقيقة بشرف ومسزولية وشجاعة.

«النهضة» يقول خاك محادين «ان النهضة تصدر باسم المزب الوطني النستوري، وهي تعبر عن فكره ونهجه، مشيرا أنها دفي نفس آلوقت مثير مفتوح لاي طُيفُ سياسيَ ولاي قلم نظيفَ، في القضايا التي تهمُّ الوطن والمسلحة العامة، وإن كانت قضايا سياسية

تختلف في وجهة نظرها مع الحزبء. كما أشار ممادين ان هامش النقد في الصحيفة

رسبائل وخطابأت الحزب، وهناك مقالات ومساهمات لتطبيق تانون للطبوعات والنشر للزقت من خلال تطب التعليمات على محميفة النهضة. حسبما نكرته لاسما، ورموز فكرية وسياسية متعندة، مشيرا الى سيكون عريضا جداً مؤكدا أنه لن بتم ألنفاع عن وجود مرجعية في نشر المضوعات الخاصة بالحزب. كجها لرئاسة التحرير ونهج جديد ني تعاملها مع الامور

● الشرق – خاص في نفس المدد الذي اعلنت فيه صحيفة البلاد الاسبوعية عن تعيين رئيس تحرير جديد لها، وهو الزميل باسم سكجها ، بعد ان وفقت الصحيفة ارضاعها حسب متطلبات قانون الطبوعات والنشر المؤقت، نشرت البلاد تحقيقا عن ما يقوله القراء حول الصحف الاسبوعية، وجاء في التحقيق ان ،على الرغم من كوننا صحيفة اسبوعية تعند بنفسها ويكتأبتها الا انها لا تكتفي بذلك بل ترى أن القارى، هو الحكم الأول والأخير ولذا فقد ارتابنا أن نقوم باستطلاع أراء القراء والاستماع الى وجهات نظرهم ونقدهم البناء فليس من شيمنا الركض وراء الجملة البيضاء الخالية من الشوائب.

ومما نقله التحقيق عن القراء أن الكثير منهم لا يحرصون على شراء او قراءة الصحف الأسبوعية وذلك يعود الى أن معظم الأخبار الوارية فيها مبالغ فيها مما يجعل القراء يفقنون الثقة بها ويؤدي نلك الى عدم البالاة أو الاهتمام بما ضيها وأنهم (أي راه) يفضلون الصحف اليومية.

ويضيف التقرير نقلا عن القراء بانم يرون بان كان لنشر التمقيق اعلاء علاقة بتسميته رئيد الصحف الاسبوعية طيئة بالاكانيب والقصص المفترعة وفي نفس الوقت مسلية وترفيهية على الرغم من سلبياتها وانها تمثل بلدا وعليها أن تحافظ على قبراء اخبرون اشباروا الى مبواضيع القبتل

والاغتصاب التي تدج بها الصحف الاسبوعية بحيث تجعلنا ركاننا في مجتمع لعريكي . ويعضهم يرى ان الجرائد الاسبوعية من الصفحة الأولى فقط فهي الجزائد السبوطية من المستحف الوان عصد منها تصب اهتمامها على الاثارة كل ذلك على حساب مشاكل وهموم للواطنين وهي تجمع بين الجد والاثارة لكسب عند اكبر من القراء وهذا كثير بالنسبة لجتمع

التحقيق نقل عن قاريء أو أثنين تفضيلهم لقراءة الجرائد الاسبوعية لحيأنا لكونها تطرح لمور ضمن

البلاد ستشهد تغييرا وتطويرا كبيرين من __يث الشكل والضمون واستقطاب الكفامات وكبار الكتاب الارينيين والعرب ميينا انه سيتم الخروج عن المالوف من حسيث الاتارة غيسر المسررة تـــائلا أن الاثارة المقيقية تعتبر جزءا من العمل الصبحا لكن مفهومنا لها انها تقوم على للصداقية

امسلا بالاضبانية الي

والاثارة المقيقية حسب تصور الاستاذ سكجها تعتمد الجراة في تتأول المراضيع وفي كشف قضايا الفساد ومواطن الخلل مشيراً الى أن دالجراة لا تتعارض مع القانون مادمنا واثقين من مصداقية المُبارناء. لكُّنه لبدى تخوف من سوء ادارة القوانين من قبل السلطة التتغينية، منهما أياها (بسوء النية) ووزارة الاعلام على رجه الخصوص وهو ما يعتبر

بعض المنحفيين والصحف.

واشار سكجها الى أن مبيعات الص

السسوق الاعسلاني والتوزيع.

وللوضوعية اساساً.

أبترارا للمحافة الأسبوعية للتراجع عن جراتها. وتبقى الثقة في القضاء، كما يؤكد الزميل سكمها قائلا ان القضاء الاربني لم يسجل علي نفسه في ظلم صَد في صحفي أربني رغم القضايا العديدة للرفوعة من دائرة للطبوعات والنشر من

كل ما أثمناه ... لن يبقى «لجتياح» سكجها ل «البلاد» لجنياها دلتما، وشاملا، وعادلا، وأن لا يجي» اليوم الذي انفع فيه والخاوةه... لاخراج باسم سكجها من «البلاد» أو لحمايتي من الهرب منها كما ضطت دولة الكويت سابقا![٥.

اعتبارا من هذا العند..

ال ۱۹۹۷

_ · · ·

ايمي هندر سون*

مضى صوالي مباية يرم على بسط المكرمة سلطتها على الصحافة بالتعديلات الجديدة على قانون للطبوعات والتشير لعام ١٩٩٢، ومنذ ان صدرت العُرب اليوم، التي وعنتُ بأن تشكّل نقطة تعول في مسيرة الصحافة الارنية.

لقد كان القانون اثره اللموس على هذه السيرة والذي تمثل اولا في تخفيض سقف حرية المحافة بشكل عملم وثاثياً في الحد من محركة وعمل المحافة الاسبوعية، بما في ذلك احتجاب أو اغلاق اربع اسبوعيات حتى الان.

لكن المحينتين اليوميتين الرئيسيتين، الرأي والنستور. بيدر انهما لم تتأثرا كثيرا لما بالقانون ار بظهور المحصيفة الجديدة التي نزات الي الاسواق في شهر ايار في احتفالية ملحوظة. هنالك مدرستان فكريثان تسيطران على الاراء

حول الاشافة الجديدة الساحة الصحفية، فالبعض يقول أن ثلاثة أشهر ليست كافية للحكم على الاثر الكامل لاصدار والعرب اليوم، على اليوميتين التظيميتين ولربما ليضنا على المسحيفة اليرمية الشالشة وهي الاستواق، بينما يقول اخترون أن الصحيفة لم تظهر القرى الضرورية حتى تثبت وجودها ارتضع تقسيها في موقع تستطيع مله متأفسة الأخريات في للسنقبل.

يقول استأذ اتمنالات جمأهيرية يتابع الصحيفة الجنيدة: معندما قراتها، لم أجد أي جنيد في صفحاتها، فأنا لا أجد ما هو أكثر أو أقل مما تقدّمه البرميتان الرئيسيتان الاخريان، واحيانا ، لا أدري فيما أذا كان للعرب اليوم حضور يثير للزيد

حين كانت العرب اليوم، التي ببلغ راسمالها اربعة ملايين دينارا، ما تزال في مرحلة الاعداد الصدور ، اكسبها اصحابها طموحات كبيرة ان تكرن الصحيفة العربية اليومية الاولى في الاردن، ثم تصبح مطبوعة على نطاق عالمي. بمكاتب في العراصم الاوروبية والعربية الآخرى، وأن تكون أولًا يرمية مستقلة فعلاً في الأربن، في ضره المثيقة للاثلة في أن اسهم الصحيفة معلوكة بالكامل للقطاع الخاص.

مناً فستاها الرئيسيتان، النستور والراي، تملك الحكومة فيهما حصة كبيرة – ٢٢٪ و ٦١٪ على التوالي – مما يعني ان نظام الرقابة الداخلية في كلتًا الْأَسْسِتِينَ، قد مورس لابقاء مضمون محتوياتهما الأخبارية والتحريرية ضمن حدود

لقد افترض أن أحد مالكي وناشر والعرب اليوم، النكتور رياض الحروب، وهو الاب الروحي والمالك السابق للاسبوعية النيناميكية، وشيحان، سيضفي على اليومية الجنينة دروح شيحان، وفي الرقت ذاته يستغل استقلاليتها الكاملة لاخراج منتوج جديد فيما يتعلق بمحتواها وسياساتها التحريرية.

وقد تعهدت لدارة الصحيفة ليضا بالقيام بحملة توظيف هجومية لاجتــذاب خـيـرة العــاملين في الصحافة المعلية تغريهم برواتب وعقود مجزية. ولكن ، ويالرغم من وجسوب الاعتسراف بأن والصحافة (منذ طبقت على سبيل المثال قس للاعلانات البوية، ويدأت تبرز الحياة السياسية الشعبية، حيث خصصت صفحتين يرميا لتغطية الاحزأب السياسية، واستكتبت شخصيات سياسية معارضة مثل نقيب للهندسين السيد ليث شبيلات. فان بعض الراقبين يمتقدون بأن والعرب اليوم، لم

تتجح في تحقيق ما وعدت به. يقول استاذ الاتصالات الجماهيرية الذي طلب عدم نشر اسمه: ءان تقطية الاحزاب السيأسية تشكل فرصة والعرب اليومه لتلفذ الكرة وتركض نعلا، لكنها ليست تغطية عمينة، ليست تحليلية جدا. ومازال الناس يعتمدون على الاسبوعيات، مثل شيحان، لهذا النوع من الاموره.

وقد يكون من الانصاف أن نقول أن صدور والعرب اليوم، قد الحي للصحف الاخرى بان تكون اكثر جراة وتركيزا في منهجها بالاضافة الى دعوة شخصيات سياسية لم تكتب من قبل الكتابة على معلماتها.

كما أن الصحيفة شنت حملة حوافز كبيرة... لاجتذاب القراء فهي تعرض ياتصيبا مجانيا لربح السيارات، ولجهزة كهربائية وشقق، وقد حذت البستور والرأي عنوها في هذا الجال. المهندس شبيلات يقرل ان مضمون للقالات

والاخبار في المنحيفة



الحسروب: الب مؤشرا على ان الشاعر أأسية مأذالت غبر الايقاع والمنت مرغوب فيهافي

> ويضيف انني اتقبل تلك لاتني لا أريد لاحد أن يذهب الى المحكمة، لكنني لن احدر كلماتي بنفسي. لقد اكد كثيرين ان التعديلات الجديدة في قانون المابوعات والنشر لعام ١٩٩٣، التي فرضت على الصحافة في نفس الوقت الذي صمرت فيه «العرب

وقت قصير من تغيير الحكومة السابقة برئاسة السيدعبد الكريم الكباريتي، قد لعبت دوراً في لبقاء اليومية الجنيدة الأخسريات، فسمع أن المكرب مند لا تمارس كانت حد نفونها من خلال ملكيتها الْمِنْيَةُ فِي الرَّايِّ الْحُدِيالِ، فَانْهَا لَنْ تَعْ

العقربات الثقيلة الواردة طمـوحــات «العـرب اليــوم» بـفاع بلغ ترنيـــــــا في التعديلات حافز قري لابقاء المضحون التحريري متمشيا مع من داخل العرب اليوم أنّ الحكومـــة مـــ التعديلات الجديدة ومي من نقباط ضعف قد تكون دالام الناس في تجرية

رينول: وكانت شيمان النمو، الطبيع المسمقية، وخشيت الحكومة من أن تقعل هذه اليومية الشيء ذاته - لكن الحكومة لا تستطيع أن تنفعنا الى اي اتجاه، فالقانون وحدد يستطيع ذلك، من ناحية أخرى يقول مدير تحرير والعرب لليوم، السيد صالح القلاب، أن صحيفته قد أحست بوقع القانون عليها ، ريما الى درجة اكبر مما كانتُ

> ويضيف السيد القلاب؛ ءاننا ضد هذا القانون، وقد حاولنا أن نقف بقوة غديه، وبالنسبة للذين يقولون اننا لاتختلف عن الاخرين يمكنني القول ان هناك اربع تضايا عدلية ضيئا... لذلك فنحن نختاف بعض الشيءه.

> ويقول مصحيح لن القانون الجديد قد جعلنا لا نختلف كثيرا عن اليرميات الخريات لكن ما يزال هناك فجوة، وتحاول توسيعها - انها صعبة لكننا

> اضافة الى البحث عن طرق خلاقة التغلب على العقبات والمنوعات في القانون الجديد للمطبوعات والنشر، فأن على الصحيقة أيضا أن تناضل لكسب القراء والمعلنين المتعاملين منذ زمن بعيد مع اليوميات القائمة لاخذ تصبيها من السوق، وهذه مهمة صعبة بعيدة المدى لكن الخبرة على نطاق عالمي اظهرت أن

تـراه المــ اسرى للعانة ، والاعبلانات تتبع يؤكد السي القلاب أن مبيعات والعرب لليوم، تقع ما بين مبيعات و النستريم وتقول والــــرايء أن مبيعاتها تعثل ما بين ٢٦٪ و١٠٪ من حصة السرق

وتبلغ اكستسر من عام دالرايء السيد دالعرب اليوجه حتى

الان، ويبسطو أن الستور، منانستنا الرئيسية، قد حافظت على نفس حصتها في السوق ايضًا ولمصانباتنا حول للبيعات تظهر نلك ، فقد

زاد توزيعنا تليلا خلال الشهور الثلاثة للاضية، مما يعني انتا على الاقل حافظنا على قرائناء ويضيف السيد الحوراني ان «العرب اليوم»

مصادر داخل وخارج مرفق الصحافة تقول انه رغم جميع ني مسات أبريبات مواطن ضعف الصحيفة، سواء بديان البريا اليسومه ريما تكون لفتد نصب جيدا من السوق الآولى القليلة حيث اليومى ومبيعاتها للقصور في الهواء. حيث لم على التوالي ببر

الاستابيع الاولى القليلة الى حب سوى ثلاثة اشهر فقط، وما ورد

الاصلي فقط في أجتذاب للعلنين تبدو العرب اليسم اقل نجاحاً، فالرأي التي تتصدر سوق الاعلانات ما تزال متفوقة جدا على منافسيها ، فوقعًا لاحدى الاحصائيات فإن حجم الاعلانات على الصفحات

الداخلية في اليوميات في شهر حزيران كان كما أالرأى ٥١٢ مسقمة ألبستور ٢٧٣ مسقمة، الاسواقُ ٥٠ صفحة، العرب اليوم ٤٤ صفحة، والجوردان تأيمز ٤ اصفحة.

يقول السيد القلاب انه لا يستطيع لن يعطي رقما محددا حول دخل الإعلانات، لكنه يضيف ان الادارة راضية هتى الان عن عند الطنين النين لجتنبتهم المبحيفة ويضيف: وكنا نعرف انذا لا يمكن أن نتوقع لكثر

من هذا في الشهور الثلاثة الاولى، فالناس بحاجة لبعض الرقت عتى يعرفونا، واللطنون يريدون أن يعرفوا فيما اذا كانت هذه الصحيفة ثابتة وانها معقولة. نحن ببساطة تحتاج للوقت، وأعتقد اننا خالال سنة سنكون معروفين في مجتمع رجال الاعمال».

مصادر لخرى في والعرب اليوم ، كانت تتحدث

عن أن الصحيفة قد حومسرد بمصادمات الأشخاص والتسريحات منذ العند الاول حين استقال رئيس التحرير عندنذ، طارق مصاروة، عند وضع الترتيبات النهائية لطباعة الصحيفة.

تدمت مصادر العرب اليوم ذأتها مجموعة اسباء لتسريح لكثر من ٥٠ موظفا – من حوالي ٤٠٠ -خلال الأسابيع الخمسة لو السنة الأخيرة، مما أدى الى تكهنات كتبرة بين الصحفيين الارتنيين ازاء ما يجري داخل الصحيفة. فقد قال البعض أن «العرب اليوم، تعاني من ازمة مالية، بينما اكد اخرين أن هؤلاء للوطفين قد استخدموا على أساس التجرية. وكانوا جميعا يدركون تلك الحقيقة، بينما يقول اغرون ان قيام الادارة بترظيف نشيط للصحفيين والفنيين للعليين كان حيلة لتحييد منافسة والعرب

يقُول السيد قلاب أنه يعي هذه الاشاعات جيدا، وحقيقة الامر أن للوظفين النين سرحوا قد تم استخدامهم على أساس مؤقت في المقام الاول. وهو يرفض الفكرة القاتلة أن الادارة كأنت تحاول ترجيه ضرية متعمدة للمسطف الاخرى.

ويقول : واستخدمنا صحفيين وفنيين اكثر مما تحتاج لنعطي الناس فرصة، لنعرف من الاقضل، والبعض استخدموا على اساس مؤةت، وكانوا يعرفون ذلك جيداء.

ويضيف مكان ١٤ فقطمن النين سرحواء مستفيين وكان الباقي فنيين أثبتوا عدم كفامتهم، وصدقوني، سببوا لنا مشاكل في الانتاج في لخر تقول مصابر تشايع تقدم «العبرب اليوم ءان

ادارتها. قد طلبت من للساهمين فيها تقديم النفعة الثالثة من رأس للال، قبل موعدها في أولْضُر هذا العام وهو مؤشر على أن المشروع قد يعاني من نقص النقد، ويقولون أن الطلب قد قريل بتردد من قبل المستثمرين، البنوك والافراد بشكل رئيسي. يؤكد احد هذه الصادر أنه من غير للسا تكون الصحيفة قد انفقت فعلا الدفعتين الاولتين من رأس المال للقرر ، اي حوالي ٢ مليون بينار، حتى الان، حيث ان نفقاتها الراسمالية والتشفيلية كانت عالية وهي تعادل مثل هذا المبلغ ضمن حدود اي تقديرات، والصحيفة بذلك تحتاج ألى ضخ جديد من الراسمال الكلي والبالغ ٤ مليون بينار.

لكن السيد قلاب ينفي بشدة أن الصحيفة تواجه مصاعب مالية وهي في الحقيقة تستعد لتوسيع ويقول: دلهذه الشركة اربعة ملايين سهم، نصفها معفوع. ويمكنني ان اؤكد اننا نستطيع اصدار منه الصحيفة لدة سنتين دون أرياح، وفي غضون سنة اشهر تقريبا سوف نبدا الصدور في القس.

مصادر دلخل وخارج مرفق الصحافة يقولون أنه رغم جميع مواطن ضعف الصحيفة، سواء كانت حقيقية آو من نسج الخيال، فانهم لن يعتبروا طموحات والعرب اليوم، بناء للقصور في الهواء حيث لم يعضي على صدور الصحيفة سرى ثلاثة اشهر فقط وما ورد من نقاط ضعف قد تكون «الام النموء الطبيعية. لآنه قد يندر لصحيفة جديدة ان تتوقع اجتذاب القراء، وبالتالي الملنين، وابعادهم عن عادة يعيشونها اكثر من عشرين سنة في وقت قصير كهذا. ففي الولايات للتحدة مثلاً، تشير الاحصائيات الى أن الصحيفة في صناعة راسمالية مكثفة وتنافسية كهذه، تحتّاج على الاقل اسنتين حتى تحقق ريحا وتجتلب قراء.

يقول السيد الصوراني: نقول في الاربن أن الصحيفة اليومية تصتاح ألى ما بن ستة شهور، ﴿ وسنة على الاقل حتى تجمع قراء. أذلك لا نستطيع ألان أن تحكم على والعرب اليوم». من ناحيته يقول استاذ الاتصالات الجماهيرية

الذي يراقب تطور والعرب اليوم، : وأن الصحيفة تتعامل ايضا مع ظروف غير مترقعة، فريما بسبب القانون الجنيد لا يستطيعون أن يقوموا بما املوا ولكن، مع السنوات، ورغم حسمس المكوسة

والقوانين، أستطاعت الرأي والدستور ان تخلقا سوقاً وهو ما سيتوجب على العرب اليوم أن تفعله تحت أي ظرف من الظروف، ويضيف: وأميل الي الاعتقاد أن الامر سيكون صعبا عليهم. لكنهم في الحقيقة شبان، وما زالوا يشقرن طريقهم، ويبحثون عن صوتهم رعن ايقاعهم. * صحفية تعمل في الجورين تايمز

البنك والأردني الكويتي

الأمار العرافة الثفة



تتجلى قيم البنك الأردني الكويتي في كل ما يقدمه من خدمات لعسملائه و الجمهور

- خدمة البنك الآلي . . . و البنك الناطق.
- خدمة بطاقة الدفع الحلية (ناشونال إكسبرس) وبطاقة فيزا الائتمانية (الذهبية والفضية).
 - خدمة الإتصالات السريعة بواسطة شبكة الإتصالات العللية بين البنوك (سويفت).
 - تمويل عمليات البيع الآجل و خدمة البيع بالتقسيط.
 - سحوبات أسبوعية و شهرية على جوائز حسابات التوفير
 - تأجير الصناديق الحديدية وخدمات الحفظ الأمين.
 - تسديد فواتير الهاتف وللاء والكهرباء لدى أي من فروع البنك.

ماتف الإدارة العامة : ١٨٨٨١٤ هاتف البنك الناطق : ٧٠٠٩٨٥ روروا مواقعتا على الانترنت. http://www.jordan-kuwait-bank.com E.mail:jkbank@go.com.jo



القدس المحتلة - بعد عملية التفجير

للزدوجة في سوق محنيه يهودا بالقاس للحقلة، قرر

الوزراء الاسرائيلي هو ال

الياس زنانيري.

السياسة للمنوثة لبنيامين تتنياس الزدوجة ان تقل خطورة عن هجوم نووي كاسح سيما وانهما تهمف في الاسماس الى تحطيم الشمعي الوطنية الفلسطينية في كل كبيرة ومنقيرة لاته برج الناسطيني وقرش حصار من التمط العراقي عليه على هذه النمطية من التفكير منذ أن كان نائبا شب بحميث يتُملَكل من الدلخل نون ان يحسرك العمالم الخارجي ساكنا لنجنته. ويعيدا عن تعديد مويةً الانتسارين اللذين نفذا عملية سوق محنيه يهودا رسواء اتضع انهما جاءا من خارع الاراضي

الفلسطينية، كأن يكونا مثلا قد نجما أي التسال الم فلسطين للمثلة عبر الشريط المعودي للمثل في جنوب لبنان او مبر تقاط العبور على نهر الاردن مثلاً، فإن الثابد هو ترفر النية للبيتة أدى تتنيأهو للاعلان الرسمي عن الغاء اتفاقيتي أوسار مع منظمة التحرير الفلسطينية وشن حرب منتوحة ضد الشعب القلسطيني لن يكون فيها السلاح العسكري الرسيلة الوميدة وأنما جزء من مجموعة من الاجراءات التي تهدف الى تجريح الشعب الفاسطيني.

خور وقوع العمليتين الانتصاريتين، اعلن نتنيامو سلسلة لجراءات عقابية ضد السلطة الوطنية حتى قبل ان يباشر خبراء القمقيق الجنائي عملهم في جمع المعلومات على الارض وتبيل التوصل الي أي طرف مسبقا رجاهز لاتهام السلطة الناسطينية في كل كبيرة وصفيرة حتى ان المراءات العقاب الجمّاعي التي فرضها شد السلطة جات لتوهي وكأن الانتهاريين غرجا مباشرة من مقر الرئيس عرفات في غزة ومزودين بتعلميات مباشرة منه؛ وان يعل هذا اللوقف الاسرائيلي على شيء فائما ينل على أن قدر الشعب القلسطيني في هذه آلرحلة هو مولجهة خصم مقامر من النرجة الأولى لا يتورع عن اشعال فنيل المواجهة

مجهول لرزير الخارجية دافيد ليفي خلال العهد البائد تحت رئاسة اسحق شامير. وكان نتنياس، خليل مسعطات التلفزة الامريكية لاتقانه اللفة الاتجليزية وفن العبارات للضنصرة التي قد تبدو رِنَانَةَ فِي مظهرِهِا وَإِكْنَهَا قَارِغَةً مِنْ كُلِ مَضْعُونُ، خَيْرِ من يعلق للاعلام الغربي على كل تطور سياسي أني ولان من التفطية الاخبارية للتلفزة يعتمد على جملة او اثنتين لا تطول منتها او معتهما اكثرون أريعين ثانية فقد كان تتنياهر بطل الجعلة الصحفية السماة بالتجليسزية soundbite ومسار على هذا الاسماس "الزيون" الشمَّال التعليق من الجمَّانب الاسرائيلي. وللكارثة الكبرى هي أن نتتياهو مستق نفسه بكل معنى الكلمة وصيار الفجاح في القيادة السياسية بالنسبة له مرتبطا يعند اللقاءات المسعفية التي يجريها وبالاصداء التي تقركها تصريحاته الموناء فابتعد كل البعد عن الوقائع التي فرضتها معادلة الشرق الارسط الجدينة بعد التراتيع على اتفاقيتي ارسلو الانتقاليتين يبن منظمة التحرير الفلسطينية وأسرائيل ومسار هنقه أن يحافظ على موقعه الفكري اسيرا للعنجهية الصهيونية ألتي عبر عنها اسحق شامير، ولو بشكل لكثر لباقة الى حد ما، وحاول مناهيم بيغن التقليل منها الي حد ما لدى بنته المقاوضسات مع الرئيس للمسري الراحل أنود السنادات فسأبدى ليسونة مستسدودة في مسوخسوع المستوطنات الاسرائيلية مثلا لقاء التوقيع على لتفاقية كامب ديفيد.

وليس غريبا على منطق تتتياهو انهام السلطة

وفي رضع قد تصل الواجهة فيه الى أبعد عدى يمكنها أن تصل لليه ردون اي هدود يفرضها منطق

، ويغض النظر عما اذا كانت حكومة نتنياهو عاقدة العزم الآن على مواصلة حربها ضد السلطة الفلسطينيــة او قررت تأجـيل هذه الحرب الى حين آخر، ربما بعد عملية اخرى خاصة بعد أن رجحت كفة التقديرات القائلة بان منفذي عملية سوق محنيه يهودا جاءا من الخارج، فإن الإجراءات الإسرائيلية التالية اصبحت جزءا من خطة عمل طواريء اعدتها القوات الإسرائيلية واحتفظت بها طي الكتمان الى ان احْرِجتها مؤخرا وعرضتها للنقاش لتحديث ما يلزم وملاعمة الجانب العملياتي منها مع الظروف الخارجية والعوامل السياسية

السابقة والضطر هو الى الالتزام بها، شقويا فقط كي ينجع في الانتخابات البرلانية في ليار من الما الماضي. اما وقد مات تتنياهو الوزير الاول وتحقق ما لم يكن يطم به على الاطلاق وهو أن يكون رئيسا الأوزراء فقد أمسح تنتياهو كالثور الهاتج، أو بتعيير اكتر لباقة كالطلل الذي لا يتقن في قيادة السيارات فاعطاه والده سيارة سياق من الطراز القدم فقادها بسرعة جنرانية دون أن يعرف كيفية استخدام ألفرامل فيها واثناه قيادته الجنونية هذه شان الكثير من الضحايا، يغض النظر عن موياتهم يتساقطون يمنة تضم اكثر من اربعماية تنبلة نروية من النوع الذي ويسارا والرجل غير عابى، على الاطلاق. والذا يعبأ طللا أن للهم بالنسبة له هو استمرار جلوسه على أعانة المنطقة الى حلبة صراع الوجود بعيدا عن مقعد السيارة للجنونة. وفي هذا للجال معدق العقيد جِبريل الرجوب رئيس جهارٌ الامن الوثائي في الضفة مسراح المسود يعني أن الهدف الرئيس المعلن الوطنية الآ أن الاجراطت التي قل تلجأ اليها اسرائيل الغربية حين قال أن مسرّوليته لا تشمل مساية والكامن لدى الحكومة الاسرائيلية مو القضاء كليا

والابتعاد الدبلوم استيام لحصرب من هذا القصيدل ، السياسية التي فرضتها عليه حكومة حزب العمل أو تفكير عقلاني فأن القيادة الفسلطينية مطالبة بالاستعداد لكل أشكال المنازلة التي قد يفرضها عليه نتنياهو دون أي مراعاة لقوانين المسراع بين قوتين يفترض أنهما ملتزمتان بأتفاقية تسوية أنتقالية الى حين التوصل الى اتفاق للتسوية النهائية. وفي حين اتغذ المسراع بن السلطة الوطنية وحكومة حزب العمل السابقة طابع مسراع الارادات يحاول فيه كل طرف تحقيق شروط أفضل له قبل البده بعفارضات الحل النهائي فأن سياسة تتنياهو ولجراءاته تعيد النطقة الي حالة المسراع الوجودي بين الشعب الفلسطيني واسرائيل وهي تنسف بالتالي، تدريجيا اليوم وريما بشكل شامل غداء اسس التعايش التي

على السلطة الوطنية القلسطينية وليس اضمعاقها فقط من المنافعة المربي ويترا مستعمو معطر وهذا يتطلب من الجانب التلسطيني ومن عمله المربي التومي اتضاد كل الإجراءات الاحتياطية والاستعداد لخوض مولجية قد تبدأ في كل لحظة دون أن يبدو في الاقق أي المل في وقفها خلال وقت قصير. وبفض النظر عما اذا كانت حكرمة نتتياهر عاقدة العزم الآن علي مواصلة حربها ضد السلطة

الفاسطينية أو قررت تلجيل هذه الحرب الى حين آخر، ريما بعد عملية لخرى خاصة بعد أن رجحت كفة التقسرات القائلة بأن منفذى عملية سوق محنيه يهودا جاما من الخارج، فأن الأجراءات الاسرائيلية التالية أصبحت جزءا من خطة عمل طوارى، اعنتها القوات الاسرائيلية والمتقطت بها الى حين في الامراج الى أن أخرجتها مؤخرا وعرضتها للنقاش التحديث ما يلزج وملاءمة الجنانب العمليناتي منها مع الخاروف الضارجية والعوامل السياسية وألابعاد التبلوماسية يُمرب من هذا القبيل. لقد كان القرار الاولي الذي اتخذته المكرمة الاسرائيلية مر فرض حصار محكم على مناطق السلطة الوطنيسة ورغم أن الحسمسار بطّهومه العادي يقوم على أساس أغلاق كافة للعابر الزّية من والى مناطق السلطة الوطنية وتقييد تحرك القلسطينيين بين هذه المناطق الا أن هناك جسوانب اخرى تدرسها الحكومة الاسرائيلية لاحكام الحميار حول مناطق للسلعة الفاسطينية بصيث يتم عزلها نهاثيا عن ألمالم للخارجي. بعد أنفجار القدس الغربية اغلقت السلطات الأسرائيلية كافة للمابر وتتيجة هذا الاغلاق علق في مدينة غزة، على سبيل المثال، وقد شبابي مكون من سنة جاءوا من الامارات العربية المتحدة وعشرة من قطر بعد ان حظرت السلطات الاسرائيلية عليهم الخروج عبر معبر رفح على الحدود المسرية. واضطر اعضاء الوقدين، الذين حضروا على هامش انشطة تعت تحت رعباية وزارة الشباب في السلطة الفلسطينية، الى البقاء دلخل مناطق السلطة الوطنية لفترة من الزمن. وبالتنكيد فان اسرائيل لن تتورع عن اتضاد خطوات عديدة كمهذه مستقبلا وستحول دون وهمول أي وقود الى مناطق السلطة الفلسطينية او خروج وفود فأسطينية متها الى الشارج. وضوق هذا وذاك ضان من للصنمل أن تلجأ اسرائيل الى قطع كافئة خطوط الاتصالات الهائلية والبرقية بين مناطق السلطة القلسطينية فيما بينها من جهة ربينها وبين العالم الخارجي من جهة اخرى وذلك زيادة في عزلة التيادة الغلسطينية ومسولا، وفق التخطيط الاستراتيلي، الى استناط هذه القيادة واثارة الشعب ضعما . وسيتضمن قطع الغطوط الهاتفية وقف العمل بلجهزة الهواتف الخاوية للتتشرة في مناطق السلطة الرطئية والتي يكني الضبغط على مفتاح واحد لدى الشركة الام ممرتورولاء لشل هذه الاجهزة وتحويلها ألى لعب اطفال!! وما قيام الجيش الاسرائيلي، بناء على أوامر من المكرمة الاسرائيلية، بمصاولة ألتستسويش على بث الاذاعسة والتلفسزة الفلسطينية سوى للخطوة آلاولى بهذا الاتجاء على اعتباران البث الاداعي والمتلفز الفلسطيني يساعد على الاتصال بين مختلف مناطق السلطة الوطنية رغم ان الحجة التي تتذرع بها اسراتيل هي قيام هاتي المؤسستين ببث بعاية معارضة لاسرائيل فيها الكثير 🎤 من التحريض!! وإذا كنانت المنجلة عند العرب في اول الرقص فيان تنتيباهو قيد بدأ فيسلا بخطوات الحنجلة (هسب المثل العربي للعروف) بانتظار أن تتاح له الفرصة سياسيا رعسكريا رميدانيا القضاء على الملحة الوطنية الفاسطينية وريما الغاء اتفاقات اوسلو من جانب ولعد. وتهدف هذه الاجراءات اذا ما طبقت ضد القلسطينين، افرادا وجماعات، مسؤولين

وعامة الشعب، للي منعهم من التنسيق فيما بينهم

واقتصامهم في وضع يكون قيه التأكل الداخلي في

صفوفهم احد تتانجه للتوخاة اسرائيليا عرضاً عن

خوض مولجهة عسكرية مكشوفة قد تتطلب من

الجبش الأسرائيلي اقتصام للان الفاسطينية رهي

الخطوة التي يتمنى الا تعسس اليه الاوامر بتنفيذها

بسبب الثمن الباهظ الذي ينتظره عند ابواب هذه المن

وفق الدراسة لليدانية التي قامت بها قيادة الجبش

هاوات اتفاقيتا ارسار ترسيشها في النطقة. أنّ

للجاس الوزّاري الاسرائيلي للصغر الذي لجتمع لبحث ابعاد العماية الانتحارية القيام ساسلة لمراءات ضد السلطة الرطنية الفلسطينية على المسيد العسكري والسياسي والانتصادي كأن ابرزها فرض المصار الشامل على كافة الناطق الفسلطينية سواء تك المصررة والخاضعة السلطة الوطنية اوتلك التي لا زالت ترزح نحت لير الاحتلال المسكري الاسرائيلي. ومن بين القرارات التي تقم الاعلان عنها اعطاء البيش الاسرائيلي مسلام للقيام بما سمي بصليات انتقامية وانتقاشة جراحية ضد لعداف سُمعِية باكل مناطق السلطة الرطنية على غرار عملية لختطاف المهداري من مدينة طولكرم الراقعة ضمن النطقة ٣ حيث السلطة بمجملها في يد الفلسطينيين. ويقينا إن منا أعلن من قبرارات مسدرت عن حكومة نتتياهو لايشكل سوى اليسير فيما بقيت الأوامر الاكثر نقة وتعنيدا للأهداف للنتفاة في عداد القرارات المسكرية السرية للغاية والتي يحظر حتى على الضباط العسكريين من نوي الرتب التوسطة الاطلاع عليها. وطبق مسجريات الاحداث في الابام الاخبرة التي ثلث حادث الانفجار الزدوج في القدس الغربية فان الامر الذي بات فيط يقود الى هوية الانتصاريين وذلك لانه عاقد العزم واضحا ولا يحتمل أي تأويل مر أن على الشعب الناسطيتي اعداد نفسه أحالة جديدة ريما لم يعهدها من قبل تفرض عليه مواجهة من نوع جديد تفوق في هد ما تعقيدات الحصار الاسرائيلي للعامم اللبنانية بيروت لبان غيرو ١٩٨٢. والراد من هذا التحنير ليس إخافة الغاسطينيين النين اثبتوا امملا ان اعتدامات اسرائيل للنتالية لا تربعهم بل نتوى من شركتهم واكدوا بالقعل، لا بالقرل، انهم نعلا طائر الرماد الذي ما يلبث أن ينتعش ويستعيد عافيته من الشَّاملة مع الامة العربية ولا يتردد في تجويع الشعب جديد في رقَّت طَن خصومه أنه انتهى. أنما للراد من <u>الفاسطينيّ وتسف كل الاتضافيات للرقيصة ومدمّ</u>ه تُبِيانَ الْخَارَاتِ التَّالِيَّةَ التِّي قد تَلَجّاً اليِّها اسرائيل الرحيد من كل ذلك من التَّصرر من قيود التصوية هو أعداد للشارح التلسطيني ومعه الشارع العربي باكمله، لرحلة جديدة من الراجهة. ولا تزال التوقعات التالية ضمن اطار الحبس والتطيل للمبق لطبيعة تنكير الشيامة الاسرائيلية التي البنت بالفعل انها ليست بعيدة على الاطلاق عن عُقلية الكاربوي التي يتميز بها نتتياهو الذي شاء استعراض عضلاته امام السلطة الوطنية وامام الشارع الامسرائيلي حتى دون الانتظار لغاية الانتهاء من النحقيق حول موية الانتماريين. عندما اثيرت امام تتنياهو امكانية ان يكون الاثنان قد ومسلاً من الضارج رد قائلا انهما حَمَّا تَلْقِيا مساعدة لرجستيكية مِنْ الداخل وإنْ من تهم بالارهابيين الذ فينيين في مناطق الرطنية قد وفروا لهما كل مساعدة ممكنة من برنها يتعذر عليهما الرمدول الي مكان الاتفجار، ويفترض تتنياهو في عدًا الصعد أنَّ من للستحيل على قادم الى أسرانيِّل من الفارج ان يستنجر سيارة لجرة ويطلب الى سائقها ايصاله الى سوق محنيه يهودا دون ان يثير اية شبهات حوله سيما وان بعض التقارير غير المزكدة اشبارت الى المتمال ان يكون الانتسماريان قد تنكرا على شكل سواح لجانب او رجال اعتمال وهو الامسر الذي حددا بالسلطات الاسرائيلية الى الشعنير من مرجة تفجيرات جديدة يقف ورازها "ارهابيون" في ازياء رجال اعتصال وسواح! ومسب تفكير نتنياهو ومنه جيته في التصرف فانه لا يتردد في اتهام السلطة الفاسطينية بالوترف رراء اي عملية عسكرية حتى لو كان منفتها قد عاد لتوه من كوكب للريخ على متن "المسبار"!!

مسميح ان الترسانة النووية الاسرائيلية التي

اشارت البها مجلة جينز انتلجنس ريفيو والتي باتت

الذي على مدينة هيروشيما في اليابان في أولفر

الحرب الكرنية الثانية لن تكون في منتاول الميش

الاسرائيلي اشن هجوم شامل على مناطق السلطة

الماقبة السلطة الرطنية رداعلى العملية الانتحارية

تنصب على سبل الوقاية من الانفجار



الاسرائيلي مؤخرا وخلصت فيها الى الاستنتاج بان اقتصام المنن الغلسطينية سيحمل اسرائيل ثمنا باهظا في الخسائر الدنية لا قبل لها على تحمله. رحسب بعض التقديرات فأن أي محاولة أسرائيلية لاتتملم مدينة وكعدة فقط سنتودي الى مقتل ما لا يقل عن خمصمانة جندي اسرائيلي وأو اختار الجيش الاسرائيلي اقتصام المن الفلسطينية الرئيسية مثل رام الله ونابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين والخليل ربيد لحم قان معنل الخسائر الاسرائياية الترتعة سيصل ألى ما لا يتل عن ثلاثة الاف تثيل هذا عدا عن محاولة اقتصام غزة ذاتها التي لابد وان تكلف اسرائيل اضعاف هذا العند. ولان جيشا لا يملك النبرة على التضحية بمثل هذه الارقام على مذبع التطرف الارعن للحكومة الاسرائيلية فأن القيادة السياسية ستجد ناسها امام خيار العصار الحكم للشار اليه على لعتبار انه الل ضررا عليها رفم لنُ اضراره السياسية تفرق لريما الاضرار الناجمة عن 🎉 الاقتمام العسكري المكشوف والمباشر. كما يجدر الا يغفل امكانية قيام رصدات خاصة من الجيش الاسرائيلي بعمليات أغارة خلف الخطوط الفلسطينية لامطياد قيادات فلسطينية سواء من دلفل السلطة للوطنية أو من المعارضة، وفي هذا الصنيد قان عملية القوات الاسرائيلية ضد حرب الله في لبنان في أواثل وميكرونيزيا ان تتريد في تنفيذ ما تراه مناسبا وهي أب جات للتنكير بان من يملك القدرة على التوغل دلخل الاراضى للبنائية لاغتيال قادة من حزب الله لن يعجز عن أرسال وحداث التصفية العاملة في صفوف قواته الى مناطق السلطة للفلسطينية التي بعك والاسف كل الشرائط التشمسيلية العادية والطبوغوافية فها بحكم سيطرته عليها طيلة ما يقارب عرفنا أن استرائيل تعمك بزمام كل جوانب الحياة الْتَلَانَةُ عقود مضت.

وقد يختلف كليرون مع هذا التقييم على اعتبار واقتصاد. وطالنا أن اقتصاديات الأرض للمتلة ان التوارثات الدولية وامتدادات التسوية السياسية العقت مباشرة بالانتصاد الاسرائيلي فور الانتهاء من

1

« اما وقد بات نتنياهو الوزير الاول وتحقق ما لم يكن يحلم به على الاطلاق وهو ان يكون رئيسا للوزراء فقد اصبح نتنياهو است نناف انشطتهم التي انتهت مع بناء السلطة الوطنية. ولا يغيب عن للبال اهمية انهيار لسس الامن كالثور الهائج، او بتعبير اكثر لباقة كالطفل الذي لا يتقن فن قيادة السيارات فاعطاه والده سيارة سباق من الطراز الفخم فقادها بسرعة جنونية دون ان يعرف كيفية استخدام الفرامل فيها ... وفي هذا المجال صدق العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضغة الغربية حين قال ان مسؤوليته لا تشمل ماية الســيــاســة المجنونة لبنيــامين نتنيــاهو »

حكومة مثل حكومة نتتياهو لا تابه بكل الاعتجاجات

الدرأية ولا يضيرها ان تقل ضدها الجموعة الدولية

في الامم للتحدة باستثناء الرلايات التحدة

الحكومة التي اثبتت تنرة فاتقة على الضرب بعرض

الرطنية الفلسطينية أبعادا أخرى تشكل بحد ذاتها

خَطْراً حَقَيِقِها عَلَى الشَّعِبِ الْفَلْسَطِينِي خَاصَةَ أَذَا

اليرمية من مياه وكهرياء ومواصلات وزراعة

ويتخذ للمصار الاسرأتيلي الستقبلي للسلطة

المائط كل الاتفاقات وللواثيق الدولية.

وضاوخ اطراف دولية في عملية التوصل اليها لن عنوان ١٩٦٧ فان مقومات الاستقلال الاقتصادي الوطنية للفلسطينية بسبب للكثير من للسياسات التي تتبعها اسرائيل وتحول بواسطتها دون نعو الاقتصاد الفلسطيني. وفي حال فرض حصار اقتصادي كامل على مناطق السلطة الرجانية فان قدرتها على المسود المادي هي قطعا الآل بكثير مما يشيل للبعض رغم أن الصمود المنوي لدى الفلسطينيين في مناطق السلطة الرطنية لا غيار عليه سيما وإن الفلسطينيين ضربوا مشلا جلينا في المسمود الاسطوري في بينزوت للمامسرة للدة ثمانين يوما قضوها بين مطلتف فئات الشعب اللبناني الذي وتف هو الاخر ليسطر ملحمة

رائعة من الدعم للعنوي وللادي للمحاصرين قد تلمِا أسرائيل الى قطع التيار الكهرباتي

السياسي والاقتصادي والأمني في أي مكان في المالم فكيف بالحري في مناطق السلطة الوطنية التي لازالتُ تَتَنْفُسُ، ويا للمُصِّيبة، عَبر الرئة الأسرائيليةُ وستبتى كذك الى حين انسماب اسرائيل الكامل من الاراضى للحتلة والانتقال من وضع السلطة الانتقالي الحالي ألى وضع العرلة المستقلة مستقبلا. كما لاّ يستبعد ان تلجاً اسراتيل الى قطع امدادات الماه مخاصة مياد الشرب عن الفلسطينيين مما سيسب مكاره صحية من الدرجة الاولى ريهند بانتشار الاربئة خاصة في صفوف الاطفال الفلسطينيين الذين سيكون حالهم على اسوا ما يكون في ظل وقف انتقال المؤن وللواد الفذائبة والطبية ألى داخل المناطق الفلسطينية. أن الأهداف التي يسعى اليها تتنياهر واضمه ولم تعد تعتمل التاويل وطالا ان خياره الرهيد و التفجير فإن محاولات نزع الصاعق من بين اينيه قد لا تؤثي ثمارها وربما تكون في مستدي خطورة التشجير ذاته لان الرجل جلس فوق برميل بارود ولم تعد تجدي كل المعاولات لاتزاله عنه ولم يبق سوى البحث عن سبل الوقاية من شظايا الانفهار • كاتب هذا القال مسعفي فلسطيني

لفترات طويلة عن مناطق السلطة الوطنية وخاصة في

ساعات اللَّيل حتى تسأهم في نشر حالة من الخوف

لدى بعض الشرائع الاجتماعية ولتشجع خفافيش

الليل من لصوص ومتساقطين لمتماعيا على

الاجتماعي واثار مثل هذا الانهيار على الاستقرار

عمل لدة تسم سنين مع تلفيزيون الشيرق الارسط والشبكة العالية للاخبار قبل عويته للعمل مع صميفة جيروزالم تايمز التي تصدر في القدس المثلة

وكما هو الحال في اسرائيل، فأن فلسطين تفتقر إلى يستور رسمي مكتوب، الا أنه في حين لا تبنل اسرائيل اي مجهود في سبيل تحضير مثل هذه الوثيقة، قام الفاسطينيون باصدار وقنانونا استاسياء تم وضيعه امنام السلطة التشريعية للقراءة الأولى ولكنه لم يبلغ مرحلة القراءة الثانية حتى الأن. تعتبر فلسطين مرشحا مثيرا للجدل بالدرجة الاولى لان صراح التحرير يشن ضد النولة اليهونية والتي ليست سوى لحد الكيانات الاستعمارية الاستيطانية الاوروبية القلائل المتبقية حتى يرمنا الحاضر.

ولم يطرأ الا تغير بسيط جدا في للواقف الاوروبية - بما فيها الموقف البريطاني - منذ ٨٠ عاما عندما أصدر اللورد بلقرر أعلانه الذي انتهى بقيام دولة اسرائيل - وكان بلفور قد أعلن: وان... القوى الكبرى ملتزمة بالصهيرنية. وسواء كانت الصهيرية مصيعة م مخطئة، جيدة ام سيئة، فهي متأصلة في تقليد طويل العمر وفي الاحتياجات الحالية وإمال مستقبلية ذات أبعاد اوسع بكثير من رغبات وتحيزات العرب ... القيمين حاليا على تلك الارض العريقة. ه

* صحفي يقطي قضايا الشرق الاوسط منذ ستوات ومركزه قبرص

جي. اتش. جانسن *

البريطاني مؤسسات واضلاقأ وطريقة حكم ستعمارية بريطانية، كما تبنى الفلسطينيون اللغة الانجليزية كلغة ثانية لهم.

فهل تحقق فلسطين المعايير اللازمة للعضوية التي حددها مؤتمر القمة في هاراري؟

أُول هذه المعايير هو أن يكون العضو حكومة بيمقراطية ، وهذا ما تدعيه السلطة الفلسطينية لان للبها رئيس دولة ومجلسا تشريعيا انتخبا

في الواقع قسد تكون السلطة الوطنيسة الفاسطينية مستبدة ولكن هذا ينطبق كذلك على دول اعضاء في الكومونولث. وأما للعيار الثاني فيقضي بأن تُخضع الدولة لحكم القانون. وقد يرعم البعض بغياب القانون في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، وهي أقوى هجة لبعد السلطة عن معايير مؤتمر هاراري. الا أن غياب محكم القانون، ينطبق على بعض ألدول الاعضاء في الكومونوات كتلك.

تَالِثًا: ينبغي التغريق ما بين السلطة التنفينية والتشريعية ومجلس قضائي مستقل بذاته، وهو ما ينعدم لدى السلطة الغلسطينية.

وهي احتمالية ضئيلة جدا بسبب للعارضة من كلا الطرفين).

والان، أين تقع وسا هي فلسطين التي تتطلع للعضوية؟ انها ليست دولة فاعلة حتى الان، على الرغم من اعتراف ١٠٠ دولة بها عقب اعلان الاستقلال عام ١٩٨٨. انها ليست درلة فعلية (الا أن ذلك لم يمنع اسرائيل التي لا تزال هي الاخرى بلا حدود مرسومة، من تحقيق الاعتراف للستقبلية: اسرائيل والسلطة الفلسطينية (أو وفرض نفسها كعولة).

من نادية مثالية، ينبغي ان تنشأ النولة الفلسطينية في تلك المناطق من الكيان للمروضة باسم دفلسطين، والتي كانت قد سلمت الي العرب وفق خطة التقسيم لعام ١٩٤٧. الا أن ذلك ان يحدث، فالفلسطينيون حاليا يطالبون بسائر الضغة الغربية و. ٤٪ من غزة في تسوية نهائية. وعلى الرغم من أن فلسطين لم تكن مستعمرة

هل ينبغي على فلسطين ان تمسيح عضوا في مجموعة الكومونواث وهل تتمكن من ذلك؟ لقد ناقش الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذه الاحتمالية لدى زيارته لوزارة الخارجية والكومبونولث في لندن مؤخرا. ومن السهل الاجابة على القسم الاول من السؤال بالمقارنة مع القسم الثاني، فينبخي على فلسطين أن تنضم الى الكومونواث لان الانتماء الى الجموعة التي تضم ٥٣ عضوا وتمتد عبير العالم حتى الان لاته لم يتم تحديد حدودها وترسيمها سيكسبها ليس لحتراما فحسب وانما تضامن وحسماية أمسام المساكسمين المسالبين للدولة

السلطة للوطنية الفلسطينية) والتي يراسها ياسر

ويما أن أسرائيل لا تزال قوة استعمارية ذات هيمنة وقسوة، فان الانتماء الى مجموعة من الدول المستقلة حاليا والمستعمرة سابقا سرف يمنح فاسطين القوة في همراعها المستمر نحو منطقة غزة والضفة الغربية، واسرائيل تنقض التحرير ضد اسرائيل. ولهذا السبب سوف هذا الادعاء وتصرح بثيتها المفاظعلى ٦٠٪ من تتريد اسرائيل في السماح لفلسطين بأن تمبيح عنصوا في الكوم ونولث. (وعلى الرغم من ذلك هناك بعض الاقاويل الحادة والرومانطيقية حول بريطانية رسميا وانما انتداب بريطاني، الا انها احتمالية انضمام اسرائيل ذاتها الى المجموعة، اكتسبت خلال الثلاثين عاما تحت الحكم

" A good newspaper is like a nation talking to itself."

Al-Mashreq is an independent newspaper for people who want to follow the progress of the media and its role in advancing the cause of democracy, economic development, nation-building and human rights in the Arab World. Each monthly issue brings you a thorough and in-depth analysis of the vital needs of journalists as they strive to inform fellow citizens, support public freedoms, ensure government accountability and meet professional standars in carrying out their work.

Subscribe to Al-Mashreq now:

- * Jordan: 1 year (including delivery) JD 20.000 * Arab Countries: 1 year US\$40.00 (JD 28.000)
- * U.S., Canada & Europe: 1 year US\$60.00 (JD 42.500)
- * Payment Enclosed (Check or Money Order): \$1

Institution

Address Country

Clip or copy this form and send to: AL-MASHREQ P.O.Box 961772 Amman 11196, Jordan

FOR COUNTRIES OTHER THAN JORDAN, PLEASE ALLOW 2-3 WEEKS FOR FIRST DELIVERY

Zip/Postal Code

الصحيفة الجيجة مثل أمة تحجث عن نفسها

المشرق هي صحيفة مستقلة نخاطب المهتمين بتطور الاعلام ودوره في

دفع مسيرة الديمقراطية والتنمية وحقوق الانسان في العالم العربي. تقدم المشرق في كل من اعدادها الشهرية تحاليل شاملة وموسعة تعالج هموم واحتياجات الصحفيين في اداء مهمتهم وفي نقل وتحليل المعلومات للقراء ودعم الحريات العامة والمدنية ومراقبة اداء الحكومات والقيام بدورهم في بناء مؤسسات المجتمع المدنى وضمان الشفافية والمساطة في العمل

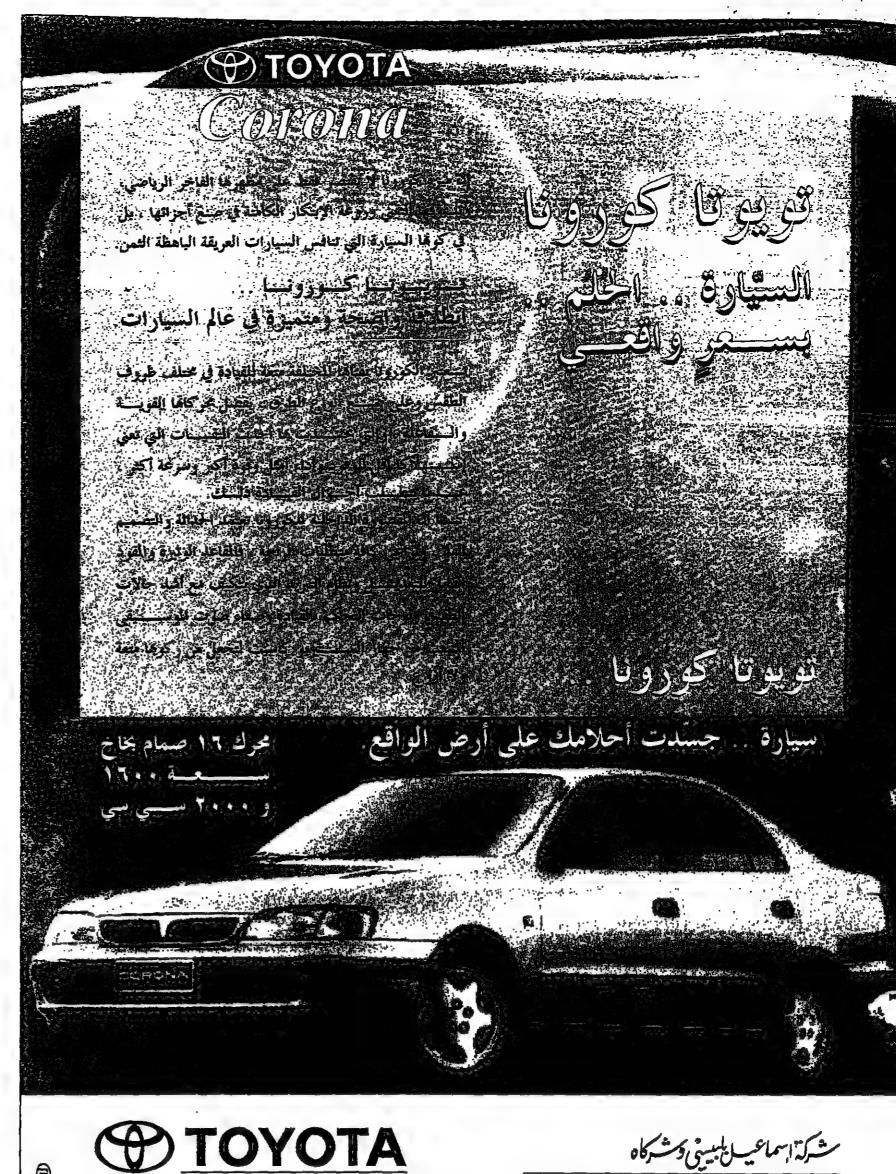
اشترك في المشرق الأن.

- الدول العربية
- ٦٠ دولار (٥٦٤ بيتارأ). * الولايات المتحدة وكندا وأورويا

يرجى ارسال هذه القسيمة او نسخة عنها صب ٩٦١٧٧٢ عمان ١١١٩٦ الاردن

الدول الاحرى عبر الاردن يرجى الانتطار اغترة اسبوعى أو ثلاثة لاستلام نسخة اشتراكك الاولي

الإشتراك لمدة سنة: * في الاردن (مع حُدمة التوصيل) ۲۰ ىيئاراً. ٤٠ دولار (٢٨ دينارأ). قيمة الاشتراك المرفقة (شيك او حوالة بنكية):



شارع الملك حسين / هاتف: ٣٠ ١٩٣١، ٤ ، ١٩٣١، ٦٢٨١٥

ولدى مسوزعسي تمويموت المعتممايسن في المملكسة

دور الاعلام والاتصال في تشجيع ا

يحمل العقد القائم في طياته وعداً بترايد الإعتماد المتبادل. وقد أَسْهُم التَّدِادَلِ الْاقتَصَادِيُّ والْتَقَافِي بَيْنَ الْبِلَدَّانِ الْمُثَنِّلُفِةُ فِي خَلِقَ قَرْفِة عالمية تتزايد فيها العلاقات المقدة والمتشابكة وفي حقيه تتسنه بتضاؤل الموارد المانية، اضحى الإعلام من أكثر السلع قيمة وأهمية وان الطريقة التي يتم من خلالها البَصَّالِ المعلوماتِ والإقايةِ منها لا تؤثر على التنمية الوطنية فحسب بل وعلى الغيلاقات الإقليمية والدولية. وثمة تحد عالمي كبير يواجه البشترية الأنَّ إلا وُهُوْ كَيْفَيْة تشجيع وسائل الإعلام القائمة والجنيئة على الإضطلاع بكور ايجابي داخل وحارج الحدود الوطنية في مجال تشجيع وتفرير السلام والنماء والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والحريات الإنباسية في اللف الميلادي الجديد. ومن أجل القاء الضوء على هذا التحدي الجبير عقنت دائرة الإعلام في الامم المتحدة وكلية العلاقات الدولية والعامة في جامعة كولومبياً مؤتمر مائدة مستديرة ، ضم عندا من كبار رجالات الإعلام والقادة الصناعيين وأساتنة الأعلام والاتصالات وصائعي القرار من محتلف انصاء العالم. وقد استهنف المؤتفر كشف العلاقات والروابطيين تسريع عولة المعلوميات وترويح السيلام والنماء والسمقراطية واحترام حقوق الانسان والخريات الإنباسية كما استهدف المؤتمر التعرف على القوي التي تسهم في تشكيل الإعلام في العقد القائم واقتراح استراتيجياتُ عَريضةٍ وَاجْرَاءَاتُ مُخْتِدَةٍ لتسهيل أشراك عناصر الاعلام المتغيرة في الجهود المبدولة لتحقيق اهداف الامم المتحدة المتمثلة في انهاء تأثيرًات النمار التي تخلفها الحروب والقضاء على الفقر والتخلف وترويج النيمقراطية.

إن توافير سبيل المصول على المعلوميات بالمعرفة والطاقة اللازمة للتفاعل بشكل ايجابي مع وتبادلها عنصر اساسى بل وحيوي لتحقيق تنمية كل بلد في العالم. مستدامة ورخاء اقتصادي في العقد القادم. كما ولا يستعليع لحد أن يتجاهل تأثيرات التغيرات ان توافر المعلومات واتاحتها للجميع مهم جدا الاقتصادية والسياسية العالمية سوى تلك لترويج السلام والديمقراطية واحترام حقوق المجتمعات للعزيلة المتجانسة والستقرة. ولكي الانسان والمريات الاساسية. لذا يجب بذل كل تضمن النجاح في ظل الاقتصاد العالمي ، يترتب جهد ممكن لمساعدة وتشجيع وسائل الاعلام على المجتمعات أن تعمل على تحقيق صيغة الدولية والمطية لتطوير ونشر المطومات التي من متوازنة بين التقاليد الثقافية والتغيرات الضرورية شائها أن تسهم في تحقيق هذه الاهداف، في لخلق اقتصاد حديث. واليوم، أكثر من أي وقت

منضى. ولا يمكن لاي بلد ان يكون جزيرة قائمة ان أيجاد نظم أعلام مفتوحة تغيد وتستغيد من بذاتها ، فكل مجتمع يسعى لتحقيق الازدهار وسائل الاعلام التعددية والمستقلة هي متحالب السلمي في الحار النظام العالمي، عليه لن يشارك أساسى لتمقيق الاهداف المنكورة وقد اعترف بفاعلية ونجاح في خلق بيئة اعلامية غنية ومتوافية المالم، من خلال الامم المتحدة، بحرية الحصول تقوم على التعدية والتنوع. على المعاومات كواحد من المقوق الانسانية ان عولة الحياة الاقتصادية والثقافية يعني الأساسية (قرار الجمعية العامة للامم المتحدة تكرار العناصر التي برزد في الاقق النولي في رقم ٥٩ (أي) للرَّرْخ في ١٩٤٦/١٢/١٤ والمادة المجتمعات المحلية وأن الهياكلُّ والبني التي كَانْتُ ١٩ مَنْ الاعتلان العالمي لصقوق الانسان) أن عاملة في للجنمعات الزراعية غير الألية لأ يرجع الاعلام المفتوح والمتناح للجميع هو عنصر الانتزادي الى السلام والرضاء في المجتمعات فسرورى للمحافظة على الشفافية والمداقية المناعية التي تعج بوفرة للعلومات وتعدييتها. اللَّتِينَ تَشْكِلُانَ الاسلس للأدارة الناجحة. أن كما أن زيافة سبل للمصول على المعلومات، وهي تبادل الملوسات ونشرها من خلال القنوات عصب الحياة للتنمية الاقتصادية - ستؤدي في الاعلامية للتعدية السنتلة يؤدي الى تقليل خطر النهاية الى تعديدة الرأي. فالاعلام الفتوح مر النزاعات التي قد يؤدي الى نشويها احتكار افضل وسيلة عملية للتعبير عن العلومات والاراء وسائل الاعلام من قبل النَّوى العرقية والشوفينية ومناقشتها مع عدد اكبر من الناس في عدد كبير وغيرها من القوى اللامسؤولة. وهو يؤدي الى من البادان. وأن تقنيات الاعلام الجديدة يمكن ان تمكين الناس من انخاذ قرارات راعية مستندة تكون اداة مهمة لحشد الثقافات الحلية والحافظة الى المطومات البعيدة عن الدعاية المضلة عليها، اضافة الى زيادة وعي المتمعات وعبارات اللغو المنتهبة التي تميز الاعلام للقيد. وتسليحها بالمرفة كما يمكنها زيادة امكانيات وسيعتمد اضطراد التقدم والرخاء في العقد الربطيين الناس دلخل البادان نفسها وفي مختلف القائم الى برجة كبيرة على ترفير العلومات انصاء العالم، مما يفسح للجال امامهم لزيانة والاقادة الجيدة منها، من خلال توسيع شبكات مساهمتهم في نشر المطومات وزيادة فرصهم في الاعسلام للقائمة والجنبيدة. ومستشوافس هذه الحصول على للعلومات النولية. للطرمات ضمن السياق للعقد لاقتصاد عالمي يزكد الاعلان الصادر عن الجمعية العامة للامم اكبر، يتجه بشكل متزايد الى الاندماج والنترع التصدة في ٢٤/١٠/١٩٩٥ بمناسبة الذكري والاعتماد المتبادل بين مختلف البادان. أن الخمسين لتأسيس الامم للتحدة، في البند ٧٠ه

والمريات الاساسية، بما في ثلك الحق في

النماء، هي عناصر متشابكة ومتداخلة ريعزز

وقد عكست البيانات الصائرة عن أربعة ننوات

المتحدة الاتمائي واليوتيسكر نفس الاحاسيس، شقد اسبقو واعلان وتدهوك الصبادر في عبام ١٩٩١ وبيانات المسابقة اللاحقة من اعلانات مبادي، وخطط عمل. وقد هنفت للبادي، التي تم اقرارها والاقتراحات المقدمة لهذه النبوات ألى صُمان حرية التعبير والحق في الحصول على للعلومات وتبائلها بحرية تأمة، مع ضمان حماية الموروث الثقافي والحضاري وتشجيع السلام والديمقراطية وألنماه ولحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية.

الاجتماعات وجوهرها، حيث يؤكد في النقطة الاولى أن مصرية الشعبير في حجر الأساس لبيمة راطينتا، وإن النيمة راطية هي شرط للسلام والنساء داخل الدول وضارجها، وأن حسية الصحافة هي جزء اساسي لا يتجزأ من حرية

لقد درس للؤتمر سلسلة كبيرة من التحديات المقدة لتصيد الاقكار الرئيسية لحلقة دراسية عالية عن تعندية واستقلالية رسائل الاعلام، وقد أكد المؤتمر على أن لوسائل الاعلام نوراً حاسماً في التعليم المدني لكافة قطاعات الناس، أضافة الى بورها الحيوي للصفر للرضاء والتقدم ونورهاء الايجابي آلنشط في تشجيع المسلا والنماء والديمقر أطية واحترام حقوق الانسان والحريات الاستأسية، هذه القضايا تبشر بين طياتها بأن عقد شراكة دولية بين القطاعين العام والشاص سيؤدي الى الاستغلال الامثل للموارد التاحة لساعدة وسائل الاعلام على تحقيق

ملاحظات حول مؤتمر المائدة المستديرة

لللاعظات الوارية ابناه تعدد المضوعات التى أفرزتها ألندوات الاقليمية الاربع وغيرها، والتي يرجح ان يناقشها مؤتمر المائدة الستديرة. بيد أن هذه القائمة ليست شاملة ولا معددة، وان . ـ فة الاكثر اممية للمؤتمر تكمن في تد المشاركين فيه على الساهمة بتقنيم أفكار وتصورات اصيلة حول القضايا الكثيرة التي تؤثر على فرص ألاعلام وتقنيات الاتمسال وطاقاتها للمساعدة في ترويج السلام والنماء والبيمقراطية واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية. ١- وسائل اعملام جمعيدة - التسوقسعات

١/١ للحطات التليفزيونية الفضيائية: ميا

وسيل الوصول اليها. والمسموعة بما في ذلك المسماقية والاذاعة والانترنيت)؛ كيف يمكن لرسائل الاعملام ان تساعد على ترويج فكرة نوعية للجتمعات المطية التشديد المتزايد القوة الاقتصادية الذي شهدته الذي يقول لن الناس هم جوهر عملية التنمية دان والاقليات والنساء حول حقوقهم، والاحتفاظ

والناطق الممشة الاخرى؟ كيف يمكن تشجيع انتاج مواد تركز على القضايا الاساسية للسلام والنماء والنيمقراطية ولحترام حقوق الاتعمان؟ كيف يمكن الاقادة من وسائل محو الامية التقنية ورساتل الاعلام الجديدة في تلبية الاحتياجات

الصحية رخفض الفقر. ٦/١ الانترنيت: كيف يستطيع المجتمع الدولي ترويج الصلة بين شبكة المعارمات أأدراية وانترنيت، والعملية الديمقراطية؟ ما هي الجهود الدواية المطاوية لتشجيع المساركة الشعبية الواسعة هل يجب أن يكون هذاك معايير دولية لمعالجة القضبايا الخامية بالسيطرة على موارد الانترنيت وسبل الرصول اليها؟ هل هناك معايير دولية لصقوق التقيف ولللكية الفكرية، تشجع تبادل المعلومات على المستوى الدولي؟ هل هذاك حاجة الى انشاء صندوق أو جمعية دولية لبناء القدرات في مجال الانترنيت، وهل هذا الاقتراح عملي ؟ كُنيف يمكن تشنجنيع وترويج منواد الاتترنيت التي تروج للسلام والنماء والنيمقراطية واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية.

٢- أستقلالة الاعلام وتعديد. ١/٢ القضايا المتعلقة بصرية التعبير: كيف يمكن التخفيف من الشكلات الناجمة عن الرقابة التي يفرضها القانون او الثقافة أو الارهاب؛ هل يمكن تقرية اليات العمل الدولية لمراقبة ورصد الحرية الاعلامية، بما في ذلك تحليل التشريعات الاعلامية وغيرها من القوانين التي تحد من حرية التعبير وتوفير المعاومات؟ هل تعتقد أن نشر مبادىء للمأرسة الصحفية وللدونات الضاصة باخلاقيات للهنة والارشادات الاعلامية مفيدة؟ ما هى الوسائل التي يمكن استخدامها لتشجيع تشكيل نقابات وأتحادات الصحفيين والحررين والناشرين؟

٢/٢ خىمان توفير سېل الوصول الى شبكة المعلومات الاليكترونية الدولية: هل هذاك حاجة الى رضع معايير دواية معززة لعماية المقوق المتعلقة بتلقى المعلومات عبير شبكة المعلومات الالبكترونية، منَّل الاطباق اللاقطة او الانترنيت؟

٢/٢ العلاقات بين وسائل الاعلام والحكرمات: وسائل الاعلام الرسمية، روسائل الاعلام العامة والخاصة: التحولات والادوار: كيف يمكن تشجيع وتعزيز سبل الوصول الى مشتلف الاصوات من خلال وسائل الاعلام الرسمية وغيرها؟ كيف يمكن تحقيق التحول من الاعلام الرسمي المقيد الى الاعلام العام والضامي؟ ما الساعدة التي يمكن تقسيمها لترويسج فكرة الاعلام

2/٢ ملكية وسائل الاعلام: تثيرات التركيز الملى والعالم: ما الجهود المطاوية للمساعدة في المأفظة على الجدرى الاقتصابية لاتشامال الاعلام في انتاج وتوزيع ونشر للواد التي تروج للسلام والتتمية والديمقراطية ولمترام حقوق الانسان؛ ما تخيرات لللكية المالية على ملاسة للواد الاعلامية لثقاقات المجتمعات للحلية وسبل توافرها لها؟ هل ينبخي ترويج اللكية المعلية لوسائل الاعلام؟ وإذا كأن الجواب ونعمه، فكيف يتم نلك؟ كيف يمكن تشجيع التحول من الاعلام الرسمى القيد الى الاعلام العام والخاص غير القيد وغير التحيز؟

٧/٥ تدريب الاعلاميين على للهارات الاساسية والتخصيصية : كيف يستطيع المجتمع الدولي المساعدة في تطوير اداء ومصداقية المسعفيين من خلال تعريبهم على المهارات والتقنيات الاساسية العقود الماضية يتطلب من كل بلد ان يتسلح التيمقراطية والتماء واحترام حقوق الاتممان بهويتهم الثقافية، ويخاصة في المناطق الريفية والتطورة في مجالات اعداد التقارير والقالات عن

وصنعاء ١٩٩٦، التي عقنت برعاية برنامج ألامم

الليمية عن واستقلالية وسائل الاعلام وتعدييتها و (رَيْدِهُوكَ ١٩٩١)، لَلَاتِي ١٩٩٢، سَنَتَيَاغُو ١٩٩٤،

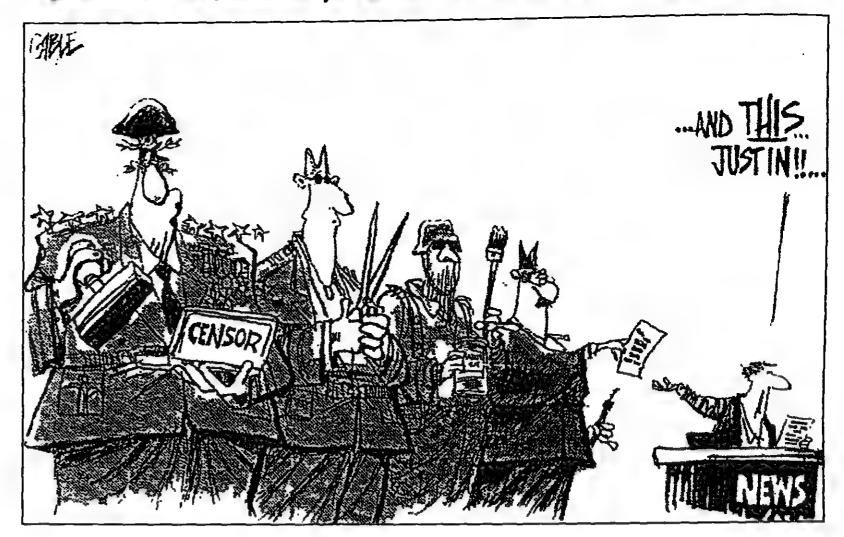
اما داعلان سنتياغوه فيعكس روح هذه

وللشكلات تأثيرات محتوى برامج المعطات الفضائية من حيث ترويج وتشجيع التبادل الثقافي هل بمكن تشجيع البرامج التريوية والتتموية؟ وهل هناك حاجة ألى توجيه المزيد من الاهتمام الدولي للمسبائل التعلقة بالسيطرة على هذه المعاات

١/١ وسائل الاعلام المجتمعية (للواد المقروبة

الانسانية الاساسية، مثل محو الامية والرعاية

بأية الامهم المتحدة في هاريمان ولاية نيويورك يمسقراطية واحترام حقسوق الانسان



🖪 🖪 ان تبادل المعلومات ونشرها من خلال القنوات الإعلامية المتعددة المستقلة يؤدي الى تقليل خطر النزاعات التي

قد يؤدي الى نشوبها احتكار وسائل الإعلام من قبل القوى العرقية والشوفينية وغيرها من القوى اللامسؤولة 🛮 🗗

حقوق الانسان والحريات الاساسية.

الأساسية ورضعها في وسائل الاعلام الدولية

والمطية؟ هل يؤدي تغيير تقنيات الاعلام الي طرح

فرص جنينة للامم التحدة لتتابع تمقيق لجنبتها

الدولية الجديدة عل تستطيع الامم التحدة ان

تتعاون على نحو افضل مع وسائل الاعلام العالية

٢/٢ ترويج السلام: كيف يمكن لوسائل الاعلام

أن تلعب دوراً فأعلا في مجال الانذار للبكر ومنع

وقوع الازمات؛ هل يمكن تعديل التقنيات الاعلامية

الجنينة لتصب في هذا الاتجاء؟ هل تسهم زيادة

سبل الرمسول الى المعلومات وبنشرها الى زيادة

التفاهم النولي وتضفيض المسراعات، عبر زيادة

الشفافية وتوفير قنوات اتصال افضل كيف يمكن

والوطنية لتطوير هذه المادة الاعلامية وتقديمها؟

الاقتصاد والقانون والتنمية والانتخابات وحقوق والمساعدة في خلق قواعد بيانات متعددة امر الإنسان، وما الى ذلك؟ ما هي البرامج التدريبية لدراء الدوائر الاعلامية، التي ينبغي تشجيعها؟ هل تعتقد ان وضع برامج جديدة التدريب قطاعات اكبر من المجتمع الدني، بما في ذلك القطاعين العام والضاص، حول دور وسائل الاعلام في تعزيز مفاهيم السلام والديمقراطية والتنمية واحترام حقوق الانسان والعريات الاساسية، سيكون منيدأا كيف يمكن تنسيق وترجيه الجهود العولية

الله المارد المتاحة عن المادد المتاحة؟ 1/1 تأثيرات عنولة الأعبلام على التباتبانسات الحلية: ما هي تأثيرات الاتجليزية، باعتبارها الرسيلة المسائدة في الانتسرنيت. هل ترى ان القواعد ذات للخمامين للملية للتعلقة بالبث الاذاعي عملية ومرغوب فيها؟ وما الجهود للطلوية لوضع تقنيات جديدة تعزز المشاركة الشعبية وتوفر فرصاً أكبر للومنول إلى الواد الاعلامية كيف يمكن ترويج الاعلام المجتمعي الذي يصفظ الهوية الشقافية وحقوق النساء والاقليات والسكان

٧/٧ جمعية الانترنيت النولية: هل تعتقد ان تأسيس تحالف نولي من القطاعين العام والخاص لزيادة سبل الوصول الى شبكة الانترنيت مقارمة واعلام الكراهية، الذي يشجع الصراعات

عملي؟ ٢- تزويج السلام والنماء والديمقراطية واحترام " له الاساسية، ١/٢ وسائل الاعلام في المجتمع: ما الجهود الرسمية وغير الرسمية الضرورية لتعزيز الدور التريري والتثقيفي أوسائل الاعلامة كيف يمكن تطوير سادة تركز على قنضايا العسلام والنساء والديمقراطية واحترام حقرق الاتسان والحريات

٢/٢ ترويع النماء: ما الفرص المتاحة لوسائل الاعلام للقيام بدور اعلامي عالي متزايد لتشجيع التنمية البشرية؟ كيف يمكن الافادة بشكل جيد من تقنيات الاعلام الجنينة في مجالي التثقيف والتدريبة كيف يمكن تشجيع الجهود المبذولة لتعزيز طاقات الاتصال المحلية؟ هل يمكن تشجيع التأهيل للحلي للشماء والاقليات ومنصهم حقوقهم من خلال استخدام تقنيات الاعلام الجديدة كيف يمكن لنظم اعادة ترجيه ونشر الموارد الاعلامية ان

تشجع على الاستخدام الرشيد لموارد البيئة. ١/١ ترويج الديمقراطية: كيف يستطيع المجتمع الدولي ترويج احترام حرية التعبير ووسائل الاعلام الحرة، اللتين تشكلان حجر الزارية للسمقراطية؟ هل يمكن استخدام التقنيات الصبيثة لتشجيع

والنزاع؟ من تستطيع الوسائل التقنية المديثة لنشر للطومات أن تجابه واعلام الكراهية والنزاعات، وتروج فكرة داعلام السلام، وهاصة اثناء الصراعاتة كيف يمكن الافادة من رسائل الاعلام الصالية والجنيدة في دعم جهرد الامم التحدة وغيرها من جهود حل الازمات وحفظ السلام" ما الجهود التي ينبغي بنلها لترفير فرهن افضل وحماية اكبر للصحفيين الذين يغطون اخبار

التطبيقات المعمول بها حالياً في ومسائل الأعلام الصالية والجديدة يمكن الافادة منها في مناطق لضرى لتعزيز الوعى العالى والمحلى حول العابير النواية لعقوق الانسان؟ هل ستسهم التقنيات الجنيئة في تحسين وتعزيز القدرة على تحري مخالفات حقوق الاتسان والابلاغ عنها؟ كيف تستطيع اجهزة متابعة تنفيذ واحترام حقوق الانسان والمتخصصين في هذا المبال الحصول على الساعدة في مجال تشكيل شبكات عمل وفي زيادة سبل الومسول الي انظمة للعلومات عل يمكن زيادة الجهود البذولة لتوسيع قاعدة حقوق الاتسان الدولية من خلال توفير قاعدة بيانات يسهل الوصول اليها.

الشاركة النيمقراطية الاكبر؟ ما الجهود المالوية

للمفاظ على دور الاعلام الرقابي في مجال ترويج

٥/٣ تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات

الاساسية: هل يمكنُ تأسيس تصالف دولي من

القطاعين العام والخاص لانتاج مواد اعلامية حول

حقوق الانسان المترف بها بواياً وتوزيعها؟ أي من

شفاقية ومصداقية الحكومات والمجتمعات؟

 مكتب مساعد الامين العام للإعلام العام الامم المتحدة - نيويورك



النساء في الصحافة الأكثر اصر

في مجتمع محافظ تهيمن عليه ثقافة قبلية تقارم أأنحرلات الاجتماعية ، فان الصحفيات يشبش وجودهن ، ببطه وان كان بخطى ثابتة، كمهنيات موثوق بهن. وبالهام من مجموعة من الرائدات الناجحات اللواتي بدأن شق الطريق بجراة قبل حوالي ١٥ سنة، قان عد النساء في وسائل الاعلام زأد تنريجيا، وتعزز موقعهن في

وتقسول نرمين مسواد، المراسلة والمصررة السابقة في الجوردان تايمز، ومديرة مكتب وكالة الاثباء الإيطالية في عمان:

وعندما بدات أعمل كصحفية تبل ١٢ سنة، لم يكن هناك سوى فتاتين تغطيان القضايا السياسية، وكانتا تعملان للصحافة الانجليزية وهما رنا وليس.

رنا مسباغ، هي مراسلة سابقة لرويتر في عمان وبيي سَمَابِقًا، أما ليس اندوني، فيهيّ محفية اربنية تتخذ من برسطن مقرا لها الأنّ وهي تراصل منجلة الميدل ايست انترناشونال البريطانية وصحف الراي والجورين تايمز من هناك. وعلى هد قول الانسة مراد فان هاتين الصحفيتين قامتا بتعبيد الطريق امام الاجيال الجديدة من المراسلات المهنيات.

رمع انه کان هنالك مسحفيات من قبل، يفطين القضايا الاجتماعية، بشكل خاص مثل سميرة تعوار، قان السنوات بين ١٩٨٨و١٩٨٨، حسب ما تقول الانسة مراد، شهدت تحولا في الموقف الرسمى ازاء المسعفيات حيث امتد التغيير ليشمُّل المِتمع الدني بأسره. وبدأ المزيد من الفتيات الانفراط في ألهنة المسحفية خلال تك السنوات، نتيجة لعبد من التطورات المتزامنة، وهذا تقول الانسة مراد : «كان هنائك احداثا سياسية تصلح كاخبار مهمة مثل استئناف الحياة البرلمانية وتدهور الرضع في فلسطين المعتلة».

كما ساهم تعيين السيدة ليلى شرف كوزيرة للاعلام من ١٩٨٤ وحستى ١٩٨٥ في تغيير النظرة أزاء العاملات في رسائل الاعلام.

تقبول الانسسة مسراد: وبدأت للراسسلات تدريجيا بتلقى الدعوات للمؤتمرات الصحفية، وكن يكلفن بتغطية المزيد من الاحداث السياسية

يبلغ عدد الفتيات الاعضاء في نقابة الصحفيين الاردنيين اليوم اكثر من ١٥٪ من اجمالي العدد (٦٢ صحفية من اصل حوالي ٠٠٠ عضوأ)، وهي من اعلى نسب مشاركة المرأة في الاتحادات المهنية الاردنية.

في نقابة المصامين الاربنيين، مشلا، وهي مهنة أخرى بيدو أن النساء بدأن يثبتن وجودهن فيها مؤخرا، قان نسبة النساء تشكل ١٠٪ فقط من أجمالي العند (٢٧٦ مسامية ممارسة من اصل ۲۲۷۰ محامیا ممارساً).

وعلى الرغم من ارتفاع نسبة مشاركة المراة بنقابة المسعفيين، فان هذه النسبة تبغى متدنية، وعلى الاخص لدى مقارنتها باقطار عربية اخرى

فبناءا على قبول عواطف عبد الرحمن، استاذة الصحافة في كلية الاتصال الجماهيري في جامعة القاهرة والكاتبة السابقة في صحيفة -الأمرام البارزة، فإن المحقيات في ممس

يشكلن اكثر من ريع لجمالي عند الصحفيين. وتقول الدكتورة عبد الرحمن (التي زارت الاردن في الشهر الماضي لالقاء محاضَرة في مۇسسة شرمان):

ميشكل العنصر النسائي ٢٨٪ من اجمالي اصحفيين في مصر، حيث يبلغ اجمالي عند المسحىقىين حبوالي ٤٠٠٠، ولا يقل عند الصحفيات عن ١٠٠٠ه.

وعلى الرغم من ذلك ضان الدكتورة عبد الرحمن تعتقد أن النساء لا يجنن نفس فرص الاستفادة من التدريب كالرجال، نتيجة المسؤوليات التي يتحملنها ازاء بيرتهن والمنجيحة في ملاحقة عملهن.

وتقول: البيت والأطفال والالتزامات الاجتماعية، في كثير من الاحيان، تعيق امكانيات تعيين المراة في مركز قيادي في الاعلامه.

وتضيف: وفي كل انجاء العالم العربي، تكشف الدراسات أيضًا إن المحفيات يحتجن لمزيد من التعريب لذلك فان المسحفيات يعملن بشكل اساسي كمندويات وقلة منهن يصلن الى مناصب علياً. منرفة أن هذا يحدث بشكل رئيسى في مجلات المراة.

أنَّ السَّفر لتفطية الأحداث في الخارج أو حضور برامج تدريبية اصعب على الصحفيات من زملائهن الذكور، اما بسبب تحفظ ابائهن او نتيجة التزاماتهن لاطفالهن.

وتقول النكتورة عبد الرحمن والسيدة رندة حبيب، مديرة مكتب وكالة الاتباء الفرنسية في عمان، وهي من اوائل الصحفيات الرائدات العرب، وهما متزوجتان وعندهما اطفال، انهما استطاعتا التوفيق بين التزاماتهما الاسرية وحياتهما المهنية، لكنهما تعترفان ان ليس جميع زميلاتهن محظرظات بنفس القدر الذي اثيح

في المناطق المحافظة اكثر من غيرها، ينبغي على النَّساء ان يميـزن بين التقاليد الجيدة والسيشة، بين الصور للشوهة التي تدعى أن المهنيات لا يعظين بالاسترام، وبين النوأعي المسمية لثقافة تعترف بالنور للركزي الذي تلعبه النساء كزوجات وامهات، حسيماً تقولُ ﴿ الصحافة تدر بخلا اقل من الوَّطَائف الاخرى ﴿ النكتورة عبد الرحمن، وهي في الاصل من التي يمكن للمسرء ان يحصل عليها بنفس مصر العليا للحافظة، وهي تعتقد أن مصارية التقاليد السيئة ليست مهمة بسيطة.

لقد شظت السيدة حبيب وظيفة مصاعدة مدير مكتب وكالة الاتباء الفرنسية في عمان في الثمانينات حين كان عمر طفلها الثاني شهرين، وهنا تقول: دانها مسؤولية مزدوجة، فلم يكن على فقط أن اعتنى بالاطفال والبيت والضيوف وكل الالتزامات الاجتماعية ذات العلاقة، بل كان على ايضا ان اثبت رجودي كمهنيةه .

من المتوقع من السينة حبيب التي اصبحت فيما بعد مديرة لوكالة الاتباء الفرنسية أن تلاحق اي حدث ثرري وتكتب عنه فررأ لعظة حدوثه سواء في منتصف الليل أو هتى خلال عيد ميلاد ابنها، كما حدث بالفعل معها في الماضي. الكثيرون ، بمن أميهم الرجال، يعزون العند العالى نسبيا للمرأة في الصحافة الى انها الطبقة العليا والتوسطة، مع بعض الاستثناءات. ونؤخذ على محمل الجدء. افضل من زملائها الرجال.

حيث انه يعني انهن لا يجبرن على بعم اسرهن

رسمية، بينما يميل كثير من الرجال الى اعتبار

الصحافة وظيفة اجتماعية فضلاعن كونها

مهنة، اذ يقابلون الشخص الذي يريدون التحدث

معه، ثم ينتصرن به جانبا خلالَ اللقاء ويتحدثون

حقيقة واقعة ان الرجال يعيشون تحت ضغط

هائل في مجتمعنا لاثبات مكانة اجتماعية رفيعة،

المندويات المسحليات يتمتعن بمزية أخرى من

هذه الناهية الا وهي انهن لا يرين في الصحافة

وسيلة للوصول الى منصب حكومي، كما يفعل

الفطرية الاغرى التي تجعلهن مسعفيات افضل

وقضولا وطاقة وحيوية من الرجال».

ويرى اخرون ان النساء يعلكن بعض المزايا

السيدة حبيب تقول: «بأن النساء اكثر عنادا

اغسافة الى العوامل المعنوية والفطرية، فأن

هنالك نواح اقستسسادية يتم ايرادها ايضسا

كاسباب العد العالى نسبياً للنساء في المهن

الصحفية. «فالسببّ الرئيسي للعبد الْكِبير

الانسة مراد ومحررة نشرة أغبار العاشرة

في التلفيزيون الاربني بيما هـمـارنة تؤيدان

السيدة حبيب فيما تقول ، فالانسة حمارتة التي

تعمل مع القناة الثانية في التلفزيون منذ ست

المحطات التلفزيونية لبضع سنوات، طالما أنهم

في حاجة لاكتساب بعض الضبرة والعثور على

وظَّيفة اخرى افضل اجراً . وعندما يحين الوقت

لخروجهم من بين الوائدين واعالة اسرة جديدة

وثيقا بالعوامل الاجتماعية، ويبدو أن عاملا

مشتركا لمعظم النساء الاربنيات العاملات في

مجال الاعلام يتمثل في انهن ينتمين لاسر من

تقول الانسة اندوني بأن هذا عامل مهم جدا

أن الامور المالية في الاردن ترتبط ارتباطا

فاتهم ينهبون الى مكان آخر.

بعض المسعفيين.

من الرجال.

ولا أريد أن أكون ظالمة للمستعفيين، لكنها

دون تدوين ملاحظات او اجراء مقابلة حقيقيةه.

وهنالك وضع اجتماعي عال يجعل نقيب المندسين الاربنيين ليث شبيلات ألذي الصحفيات يتفوَّقن على زملاتُهُن من ناحبتين: اولا: نتيجة لستوى عال من التعليم، فأن يعتبر احد انطاب المعارضة يقول: (مع انتي أحبدُ التمييرُ بين الجنسين، فانني شخصيا أجد الصحفيات يستطعن ان يستفدن من كل الفرص ان المراسبالات اكثر مصداقيّة من الرجال. في الطبوعات الانجليزية أو الدولية، أو وكالات وكحقيقة واقعة، قان بعضهن اكثر مهنية، ويملكن الأنباء، والثاني: بفضل علاقات اسرهن، فانهن لحساسا أعمق بالواجب، ويسعين الى الحقيقة يستطعن الرصول بشكل استهل الى مصادر الاخبار وبخاصة السؤولين الحكوميين. بشكل اكثر عنادا من الرجال).

ويعرب السيد شبيلات عن اعتقاده بان وتعتقد الانسة اندوني بأن شابا من طبقة عليا يمتلك خبرة باللغة الاتجليزية سوف يسعى النساء اكثر تشبثا وبالتالي فأنهن مسعفيات الى منصب حكومي رفيع أو سيخوض غمار اكِثر مصداقية لأن دافعهن أكبر ويشعرن أن الأعمال الخامعة فمعظم الصحفيين ينتمون عليهن اثبات وجوبهن. وتوكد الانسة مراد ان النساء يملن الي ان يكنَّ اكثر مهنية لانهن ينهجن القنوات اللازمة

لطبقات ذات دخل محدود، ولا يملكون ثقافة غربية أو يتحدثون بلغات اجنبية. وتواصل الانسة اندوني القول: وونتيجة وتقول : سكن الصحفية أن تتصل لخلفيتهم الاجتماعية الاقتصادية الابنى - مع بالشخص الذي تريد مقابلته، وتطلب مقابلة

بعض الاستثناءات أيضا – فأن المستفيين يجدون ممعويات اكثر في اقامة علاقات مهنية قوية وايجاد مصادر مهمة للمعاومات، ومع هذا، قبان وسيائل الاعبلام تخلل عبالما

يسيطر عليه الذكور حيث يفترض في هذا العالم ان الكاتب المضل من الكاتبة أو المراسلة أو أنه اكثر ثقافة على الاقل. تقول الانسة مراد: بعد كل المواجز التي بحسب ما تقول الانسة اندوني، والتي تعتقد بأن

تغلبن عليها حتى الان، لتثبيت اقدامهن في عالم يسيطر عليه الرجال بشكل تقليدي، فان التّحدي المقبل الذي تواجهه الفتيات يتمثلُ في عدم قبولُ الرواتب الَّتي تغرض عليهن. ورما زّال أمامنا شوط طويل حتى لا يتم تجاهلنا في الاحداث الهامة وهتى تصميل على الاعتبراف بنا من مؤسساتناء.

وتعتقد السيدة حبيب، والتي تعمل ايضا كمندوية لاذاعة مونت كارلو في عمان وتكتب عمودا اسبرعيا في الجورين تايمز، أن أكبر تحد تراجهه الصحفيات يتمثل في عدم خلط النجاح بالومنول الى للصادر.

تقول الانسة اندوني أن من سبوء الحظ أن النجاح اصبح مرادفا للعلاقات والوصول الى المسائر الرسمية. فمع أن المسادر الرسمية نسبياً للصحفيات ما يليّ: الوظائف في بالغة الاهمية، فهي ليست كافية، وينبغي على المندويين الايقبلوا بان يصبحوا الناطقين بلسان

وتضيف الانسة اندوني بأنه هين يصبح الوصول الى المسادر الرسمية شرطا اساسيا للمستافة الناجعة، فإن الاستقامة والصدق يتعرضان للتفريط بهماء ويصبح المندويون مجرد يثي العات للسياسيين، الذين يرغبون في احيان سنوات تعتقد أن الشباب يتسكون بالصحف أو كثيرة تلقيم الخبر لهم بغض النظر عن المقيقة وازاء هذا، فان للراسلين سيكتشفون ان السياسيين مستعدون لتضليل الناس وتسريب قصيص تحقيقا لاهدافهم.

ان الاستقامة والعقلية الناقدة هما الهدفان الرئيسيان اللذان بنبغي على الصحفيين، رجالا ونساء، ان يناضلوا من اجل تحقيقهما والحفاظ عليهما، هسب اعتقاد الاتسة اندوني ، اما بالنسبة للصحفيات بالذات فان التحدى اكبر ولاننا تتعرض لضغطهائل حتى نثبت انفسنا

محفية تعمل في الجورين تايمز



جيمستون في عمان: حلقة اتصال بين الاعلاميين

لاذا تنفق اوروبا المال على مثل هذه المشاريع؟

فى محاولاته النشطة لتعزيز دوره السياسي والاقتنصادي في منطقة الشرق الاوسط فام الاتصاد الانتياني (European Union) في السنوات الاخيرة للاضية بمبادرات عديدة مَنْفَهَا بِنَاءَ الْأَرْضِيَةَ الْلَازِمَةَ لَهِذَا الْغَرِضَ.

ومن هذه البادرات ما هو سياسي، وقد تركز على المساهمة في محاولات لنحاج لعملية السلام العربية – الأسرائيلي قعيث يرجد للاوروبيين مصلحة اساسية بارساء قراعد الاستقرار في منطقة حرض البحر الابيض للتوسط، ومنهاً ما هو اقتصادي لغرض بناء منطقة تجارة حرة بين اوروبا وبلدان للتوسطء رمنها ما هو ثقافي وحضاري اعلامي، حيث انه لا يمكن التوصل الى سلام واستقرار ونعو اقتصادي بدون العمل في هذه المجالات والتي تعزز بدورها المسالع الشتركة وتساعد في التغلب على المتقدات للشوهة الخاطئة لدى جانب نجاء الجانب الاخر، حسبما يقول ميغيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي للشرق الاوسط

من أهم البادرات الثقافية التي قام بها الاتحاد الاوروبي مشروع الميد مينيآ الاعلامي والذي توقف لاسباب ادارية وتتظيمية في أواثل عام ١٩٩٥ بعد سنة ونيف من استهالله في اواخر عام ۱۹۹۳.

الا أنَّ ما بقي من هذا للشروع هو برنامج جيمستون والذي قرر القائمين عليه نقله الى عمان بعد ان اعطَّته للجموعة الاوروبية تمريلا خاصا يقدر بأكثر من مليون بولار في بداية عام

يقول السيد تيوبور لوماس، مدير للشروح، ان اهمية برنامجه تكمن في تعزيز التواصل بين الشعوب، منوها الى ان المشروع يعمل بمثابة حلقة اتصال بين الاعلاميين وخبراء الاعلام في منطقة حوض شرق المتوسط السيد لوماس يعتبر المشروع الشبكة الاعلامية الاكبر والاكثر نشاطا في منطقة حوض شرق للتوسط حيث يريطبين آكثر من خمسين صحيفة ووكالة انباء ومحطات اذاعية وتليفزيونية، اضافة الى اكثر

يروى السيد لوماس، الصحفي الذي عمل

من ٢٥٠ خبيرا اعلاميا في للنطقة.

لسنوات مَاويلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ولا يزال على كالرها، قصة نقل المشروع الى عمان والمشاكل التي واجهته في بداية الامر: دفي ربيع عام ١٩٩٦ كأن لابد من نقل مقر المشروع الي منطقة الشرق الاوسط حيث استقر الرأي على نقله الى عمان من هواندا، بعد ان درست ادارة المشروع بكل جدية نقله الى القاهرة أو نيقوسيا قبل اتفَّاذ قرار نقله إلى الأربن استجابة لبعرة رسمية من التليفزيون الاربني، أن لختيار عمان المستورا للمشروع كان اختياراً موفقاً بكل المقاييس، على الرغم من بعض الاحسِاطات والاجسراءات البيروتراطية.

والى هذا يقول السيد لوساس «أن القرار بنقل مستسر المشسروع الي الاربن هو القسرار الصحيح. ولكن لولا تصميمنا الشخصى على هذا القرآر، لعدلنا عنه منذ فترة وأتجهناً ألى مكان الضر. وهذا هو مسا اللغناء لكشيس من الشخصيات الاربنية الكبيرةه. ويستعرض السيد لوماس بعض الصعويات

التي ولجهها فريقه عند نقل المشروع الى عمان، مثلٌ ضرورة الحصول على شهادات صحية قبل

3

خطوط الهاتف والاجسراءات الروتينية المطولة لاعفاء للمتلكات الشخصية لادارة للشروع، وما

ويؤكد أن المسروع يعمل الان بمنتهى الكفاحة والفاعلية بعد أن توافر لنا أجهزة القاكس والتليفون والبريد الاليكتروني والانترنت، ركافة معدات الاتصال الحديثة التي نَحتاج اليها

الشروع في عمان لا يتجاوز الاربعة، بيد انه سيزداد عندما تزداد مخصصاته في العام

رمعا تجدر الاشبارة اليه ايضا ان هذا الشروع يقدم خدمات وتسهيلات شتيء مثل استقدام افضل خبراه الاعلام من أورويا وللنطقة للمساعدة في تقنيم الاستياجات الاعلامية والتدريبية والاستجابة لها عبر تصميم وتنفيذ برامج وبورات تعريبية للاعلاميين في بول حوض شرق البصر التوسط، اضافة الى تنظيم للؤتمرات رورش العسمل والندوات والنشَّاطَّاتُ التَّبَريبيَّةَ الْأَخْرِي.

وفي معرض تأكيدة لاهمية هذا المشروح، يقول السيد ميغيل مورانينوس، المبعوث الاوروبي للشيرق الاسبطال الاعالم يمثل الان اكشر منّ أي وأت مضى أداة حيوية هامة جدا لتحقيق السلام في هذه النطقة من المالم، ويمضي السيد مرراتينوس فاثلا في مقالته الافتتاحية في التقرير السنري لجيمستون، التي صدر حنيتًا، انه لا يمكن الترصل الى سلام بنون العمل في المجال الثقافي، ذلك أنه يعزز التفاهم والمسالح الشتركة ويساعد في التغلب على العتقدات

المشوهة والخاطئة عند كل جانب عن الاخر. اما السيد لوماس، فيقول في افتتاحيته أن الشروع يهدف آلى أبراز أهمية الاتمسال بين الشعوب وتعزيز التفاهم واستبدال الخوف

والجهل بالصداقة والمرفة. وقد عقد الشروع عدة ورشأت عمل، اكثر من نصفها عقدت في عمان، بعشاركة مخرجين ومديري برامج ومراسلين صحفيين متخصصين ومذيعين وإعلاميين اخرين،

وعلى الرغم من أن هذه اللقادات كمانت موضَّع تقدير وترحيب كبير من للشاركين في دول النطقة الا أن عقيما كأن موضع تسأؤلُّ وتشكيك من قبل البعض، الذين راحوا يشككون بالغسايات والدواقع، غاذا تنفق أوروبا كل هذا المال والوقت على انشطة كهذه؟ رمادًا تريد في هذه التساؤلات والشكوك كأنت موضوع

مقالة للسيد رياض خرري، اشتمل عليها التقرير السنوي للمشروع. يقرل السيد خوري في مقاله:

 و بعد بضعة أيام من أي لقاء ينظمه مشروع جيمستون الاعالامي الاوروبي ، وهو احد للشاريع المواة من الاتحاد الاوروبي، يتسامل المسمقيون وكبار مديري الاعلام المساركون في هذا اللقاء لماذا ثنقق أوروبا المال والوقت علينا؟ وماذا تريد في للقابل؟،

ويضيف أد والاجابة ليست بتلك الدرجة من السهولة. فهناك حديث عن الكثير من الدوافع، المصول على الاقامة وصعوبة المصول على بما قيها الضوف والطمع والاحساس بالتنبُّ،

اضافة الى الدرافع النطقية. بيد أن تحقيق محلمه اقامة منطقة تجارة حرة بين اورويا وبعل حوضُ البصر الترسط في عام ٢٠١٠ يقع في طليعة هذه الدوافع. وهناك أعتبارات امنية. والي جانب هذا وذاك، هناك رغبة الروبية في زيانة

سهير برهوم .

برشاونة في نهاية عام ١٩٩٥ ، رتم التلكيد عليها وتجمع الاشمارة الى أن همد مموظفي مجددا في ربيع هذا العامه. سيد أن الأمر بالنسبة اشروع جيمستون يتلخص ببساطة في تعزيز التفاهم واستبدال

اتماط التهديد بالمقانق المرة وزيادة تركيز وسائل الاعلام على للشاهدين وللستمعين والقراء اكثر من التركيز على من ينفعون رواتب موقلقيها، ذلك أنّ جيمستون يسعى ألى تعزيز التبعياون اللامركيزي مع منستلف شرائح للجسم عات للنبية. وقد اثبت هذا النوع من التعاون جدواه. وها هم شركازنا يؤكدون صحة ذلك، حيث يؤكد مستشار انبطت به مهمة تقييم هذا النبط من التعاون من قبل بروكسل، صحة

وتعزيز الاتصالات الاجتماعية والاتسانية مع هذه

النطقة العظيمة، وهي رغبة عبرت عنها قعة

منم النظرية م. ويترصل السيد خوري الى استنتاج بأن لهذا النوع من التعارن دوراً اكثر فاعلية من التعارن للركري الواسع النطاق في احداث تغيير في معظم الهياكل الأجتماعية والآفتصابية والسياسية. ويعتبر جيمستون لحدى ادوات السياسة الاوروبية للتوسطية. وعلى الرغم من كفائته رفاعليته، فإن الشروع ليس سوى جزء بسيط من عملية كبيرة لها مضامين كبيرة لبلا كالأربن. ولهذا اطلق الاتعاد الأوروبي مبادرته التعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع للملكة ، بما في ذلك الترقيع بالاحرف الارالي على اتفاقية تجارية جديدة، تبعها تحويلات مالية كبيرة من الأتماد الأوربي.

ويقبول السيد خورى: ويسعى الاتماد الاروبي من خلال تنفيذ السياسة الارووية المتوسطية الجنيدة الى تحويل الاردن الى شريك رجار افضل لاوروبا. وسيكون هذا، على الدى البعيد اكثر فائدة للاردن (وللاتحاد الارويي ايضًا). بيد أن التأثير المترسط الأمد للسياسات الاوروبية على الهياكل والبني السياسية للحلية في الاردن ليس واضحاء ولكن السؤال الضمني يكمن في ما اذا كان التعويل المنظم المصادر سيسهم في التحول المتظم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية في الاردن، ليجعلها مهيأة للبيئة الدولية السريعة التغيير، او انه سيقدم التمويل لابقياء للرضع الراهن على مسا عو عليه الان، بهيث يجعل النولة والجنمع مرتبطين بسياسة Rentierism ،التلجيرة، بعد مصطلح اقتصادي يصف تصرف من يمارل المصول على مكافأة لقاء مركز يشغله، وليس مقابل عمل يقوم به. بعبارة اخرى، عل تساعد الساعدات الأوروبية الأردن على أن يتخير في الاتجاء المسجيح، لم انها تعزز بعض عاداتنا السيئة، مثل سعينًا الدائم لطلب للساعدات،

ريضيف السيد خوري؛ ان تاريخ التعارن الاقتصادي بين الاربن وارروبا طويله لكن تغيير الاقتصاد وللجتمع الاربني رأسا على عقب ليست بالعملية السهلَّة. نقد ظَّل تأثير سياسات التحرر الاقتصادي واقتصاد السرق الحرعلى

الهياكل السياسية للمملكة على عامة الشعب بسيطا ومتواضعا منذ تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي في عام ١٩٨٩ بنعم من صنوق الثقبد الدولي. أن تقسيم الاتحساد الاوروبي مساعدات للاربئ هو عملية متوسطة الامد، وهذا يعني ان كثيرا من شائجها لم تنضح بعد. ويهنف هذا الدعم الى تضفيف الضنفوط الخارجية والمالية على الاقتصاد الاربني وتقليل التكلفة الاجتماعية للاصلاحات الاقتصابية. أن الخطرات باتجاء تحرير التجارة والخمخصة **عي جزء من الامسلامات الجنينة الفسرورية** اضّمان استفاية الاربن من الفرص النقطعة النظير التي هيئتها عملية السلام ولاتضمامه الى عضوية منظمة التجارة العالمية. لكن الاربن، ذا السيقراطية الناشئة، يواجه عقبات ثقافية كبيرة امام التأثيرات الاوروبية. وأن تؤتي العلاقات الاربنية الاوروبية الوثبقة اكلها في مجالات الاستثمار والتوظيف والنمو الانتصادي الا اذا استطاع الاربن اظهار قدرته على الاحاطة بعناصر النجآح للثقافة الاقتصادية الارربية،

التي أدت الى نجاح ارروبا الاقتصادي. وفي نفس المقال، يعققد السيد خوري بأن التكيف الهيكلي والتحرر الاقتصادي في الأردن يتطلب مزيدا من للشاركة السياسية ولكنّه يشعر بأن سياسة المونات الاوروبية المارجية تميل الى تشجيع الوضع السياسي القائم في الاردن،

عبر تعزيزها لقوة الدولة. ريقول: عملى أية حال. فإن برامج التعاون والمساعدات اللامركزية الوجهة المنظمات غير الحكومية والقطاع الضاص قد يكون لها تأثير محفز للتفيير الأبجابي باتجاه اقتصاد اكثر تمررا. هذه الشروعات كانت لها مشكلاتها في البداية، لكن بعضها أعطى نثائج ملحوقة، ومأ مشروع جيمستون الا ولمدا من هذه الشاريع الناجحة التي تشجع اقامة شبكات اهلية تشعل فئات المجتمع المنتيء وفقنا لاهداف السياسة

الاوروبية التوسطية. ويضعيف: «أن السلام يتعلب أدارة عامة جديدة، وهذه بدورها تقدَّضي تأسيس حوار سمقراطي. وهذا يصلح بشكل مؤقت التعامل مع امسحماب الدخل والطريقية الأبوية التي مييزت الحكرمات الاردنية المتعلقبة، ولكن الى متى؟ أن قيمة الثفكير الناقد كعامل مهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لم تلق الاهتمام الذي يستمله بعده

وفي ختام مقاله يستنتج السيد خوري بأن هناك بعض التحصرر السبياسي في الاردن، ويقول: القد أدت سياسة والتلجيره في أواسط انينات واولخرها الى تبديد الثروة وهرو رأس المال. وإن تغبيب رهذا الوضع سيكون صعبا. أن استقرار للرسسات الاربنية الراعنة سيظ يعكس السياسة الاوروبية تجاه الارنن. وفي هذه البيئة، ستظل المساعدات القدمة للدولة عاملا مهما، وقد تفرق اهميتها التعارن اللامركزي لكن نجاح جيمستون يعتبر مؤشرا جيدا على الانجاه لتشجيع المشروعات المهنية بين الاشتخاص انفستهم في الاردن والضارج، ربين نظرائهم في الاتصاد الأوروبي. وهذا يعود بالخير على الناس على جانبي المتوسطه.

* منحقى اربني

جاك شاهين .

مر اکثر من عشر سنولت علی تشر هذا المقال والذي كتبه البروقسور الاعدركي من اصل عربي جاك شاهين . مصمنع، بعر بيساطة من مخلفات الترفيه السام). تعيد المشرق نشر المقال بعد ان تمت ترجمته من الانجليزية ، مع مقال أخر بقلم الكاتبــة الأربنيــة لميس اندوني ، تتحدث فيه عن ما تغير حول صورة سياسية واقتصابية كبيرة . (مقال لميس اندوني على صفحة ٢٢)

> تتعنق المدورة الاعلامية الشوهة للشعب العربي ني الثقافة الاميركية، وتولسل اعاقة أي حل الممراح في الشرق الارسط رتبدر وسائل الترفيه كالبرامج التُلفريرنية والمسور المتحركة، والروايات أن الرسوم الهزلية، حميدة طلعرياً في تربيع المسورة لدى المساورة لدى المساورة المرة المساورة ال بدورها الى جماهير لقرى.

> الفاهيم الخاطنة وغير الواقعية عن العرب التي تسود تقارير الدراسلين المسحفيين قد تؤثر المباثا على الترارات الهامة التي يتضلماً صائمو القرارات السياسية كما تؤثر الصور الشوعة لدى الناس على تشكيل وتقبل ثلك للقرارات السياسية، ومن اجل اظهار مدى الآذي الذي تسببه الصور الشوهة سوف نعرض امثلة لرسائل الترفيه الاعلامية والتغطية الاخبارية وسنعرض مشكلة المدورة من خلال امثلة تبين التصورات والمفاهيم الخاطئة من الماضي وكيف سأعدت وتواصل للساعدة في الشائير على أفعال مسانعي السيباسة والبراراتهم. التصبوير النزيه وللمارمات العقيقة عنمسران أساسيان لقرارات السياسة الخارجية، فالمنور الكانية والمأومات غير المحميحة قد تنسد عملية اتخاذ القرارات ومنع

يقول والتر ليبمان: إن اكثر المؤثرات خبثا رانتشارا هي تلك التي تخلق نخيرة المدور الشوهة وتبقي عليهاً، فنحن نسمع عن العالم قبل أن نراه وتتمسور معظم الاشياء قبل أن تجريها، وتلك للفاهيم تُمكم عُمَلَةِ التَّمَورِ بِاسرِها.

لعل لرضع تصوير مشره، في هذه الايام، هو ما يجري عن العرب حيث يتم تفسفيمه واعطاؤه للمدانية على مدار الساعة من ضلال البرامج التلفزيرنية، المسور التسمركة، الروايات، التشارير الاخبارية وهتى الكتب الهزاية، أن مدورة العربي منتشرة جدا حتى أنها تهدد يقمر الراي العام، والتكثير في نهاية الطاف على السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الارسط

كلما أتسعت الهرة بيننا ويئ اي سجموعة، بمن نيهم العرب، كلما لزداد الأعتماد على الممرر للتخيلة انجياوس تايمز)، دانيد لامب، تفسيرا للصور المتخبلة سلفا عن العرب عند الغرب: (في نهج الحياة، والتقاليد والمتقدات العرب "مختلفون" واي مجموعة عرقية

"مختلفة" تميل للتعرض الى التشويه في مسورتها). هذه التاروف ميزها هنري سيغمآن، ناتب الرئيس التنفيذي للمزتمر اليهودي الاميركي: (حين ينظر الاميركيون الى الجتمعات العربية للحينة بهم، فانهم بشكل عام لا يعايشون لمساسا معاثلا بالشاعر والتشابه)، وعلى العكس من ذلك قان هذه المجتمعات، عن الآخرين، لدى معظم الاميركيين.

ضابط الجهاز الخارجي للمروف اورنس بوب، واضافة الى ذلك قال المجتمع العربي ليس اكثر يتفق مع سيغمان ويشير الى أن احدى النتائج تتمثل المجتمعات عنفا، والدن العربية تشهد عنفا وجرائم اتل

جون ار. هايز، محرر كتاب عبقرية المخسارة الزائر ان يترك ررقة مآية نولار في الشارع ومشها العربية يقول: (معظم الاميركيين لا يعرفون الكثير عن السعه روستطيع ان يتوقع اعامتها أه. الشرق الارسط).

التصور

الفالبية العظمي من الاميركيين يعرفون القليل عن المرب عاداتهم أو انجازاتهم وقد نشرد نتائج استفتاه وطني يكشف التصورات الاميركية ازاه العرب العرب في امدركا بعد مضي كل هذه في ميل أيست مرينال، ومقر ما في وأشتان وفي القترة الزمنية وما حفلت به من احداث اغب المالات ووعد المعان مثل: (ممجر وتأمر)، (غلار)، (مص للحرب)، (قري)، وإيسي، معاملة الراة). أن كتيرا من الضرافات التي أعدما الكتاب التلفزيون والسينماء والروائين، ورَّسامي المسور التحركة وأخرون تعزز التصورات الخاطئة. فالعرب يتم تصريرهم على انهم بالغوا الثراء مهورسون جنسيا، ويقنتون للعبيد. ويتم وصفهم بالارهابيين ريرصف مجتمعهم بالعنف ريرصف نينهم الاسلام

شخص عربي، للى فضيحة بينمًا بتم اعتبار نفس الصفقة من قبل شخص غير عربي بانها استثمار حقيقي. وحين يشتري ارروبي أن كندي لوحة فنية باهظة الثمر، قانه بعد مثلقا ومهنبا. وأنا قعل عربي الشيء ذاته فأنه يعتبر منحطاء

بِشْكُل تَميم بِا نَهَا (اموال عربية)، بِطريقة لا توصف

ويتحول شراء معتلكات في اميركاء من قبل

يها الناركات الانائية أو الفرنكات الفرنسية.

يُصنف الايرانيون في الفلاب على أنهم عرباء وهو تَصنيف في غير محك، فهم مسلمون فرس، وهم، لا يتحدثون العربية بل الفارسية، وهي لُغة هندية -ارروية تشترك في عدة عناصر مع اللغات الارروبية

شقي نروة ازمة الرماثن الإيرانيين، وصف ٧٠٪ من الاميركيين النين تم استطلاع أرائهم، بان أيران بلد عربي، واعترف ٨٪ منهم لنهم لا يعرفون فيما أذا

صورة العربي في بعض وسائل الإعلام الغربية : بشع، شرير وجشع يتحكم في النفط

كانت ايران بلدا عربيا أم لا.

البطن – لنذال.

أنْ منظمة الاقطار فلصدرة للنفط- أوبيك - تعثير

وتندرج هذه الضرافات السابقة في المسررة

ربينًا للانطار العربية، بينما المنبقة أن (٧) فقط من

العربية الفررية، التي تضمل بدلات الرأت حسات،

والكرفهات والحجاب والنظارات الشمسية القاتمة

والعياءات والدشاديش القضمقاضية، أيار النفط

التمعوف الشرير، سيارات الليموزين، والجمال، وينظر

ألى العرب على أنهم بليونيرات، قتلة أوراقصنات هز

الصورة التلفزيونية

تنقل رسمائل قوية، فقد قال والتر ليمبان: (على

الشاشة فأن عملية للراقبة الوصف والتقارير ثم

التمدوره قد انجزت لكم.. تمديح الفكرة للبهمة

واضحة ونكرتكم الضبابية تتخذ شكلا مقعما

بالحيوية، فقد يكونُ الشكل، تاريخيا، الشكل الخاطي،

والأوضاع الهزلية، والتعثيليات، والمسلسلات، والصور

فلتحركة يتم تعموير العرب على أنهم غريبون،

مهابعون، طانشون، محرومون جنسيا، واشرار، ولا

في طبعة ١٩٤٧ من قاموس (ريبسترز) البواي

في الصحف والتلفزيون والرسوم التحركة،

لكن لخلاقيا يمكن ان يكون شكلا مؤنيا.

لنسانيون واعداء للحضارة الغربية.

الانطباعات على التلفزيون، أو المدورة للتحركة

لكن المقيقة أن مترسط دخل الفرد العربي يبلغ حوالي الف دولار، وأسس النين الاسلامي هي أيعَّد ماًّ سلفا عن تلك المصوعة، وقد قدم صراسل (لوس تكون عن الراديكالية، نشبه اسس السيحية: عبادة الله، الشفقة واحترام للسني

الرائيكالية تمسر من النين يمسرفون الدين، واضافة الى الدين، فأن الاسرة اساس المجتمع، ومعظم الرجال العرب يزمنون بالزواج من امراة واحدة وليسوأ مهروسين جنسيا، والعبودية محظورة.

أن اقلية قليلة من تلعرب والاسرائيليين والارروبيين والاميركيين ومن جنسيات اخرى يلجلون للعنف وكما اشأر دانيد لامب فان هذه أثقلة القليلة لا تمثل الاغلبية شاما كما أن أكثر من (١٩) آلف جريمة أرتكبت عام بِثَقَافَاتِهَا رِنْيِمِهَا، تَثْيِر لَعَسَاسًا بِالْغَرِيَّ، بِالْاَحْتِلَافُ ١٩٨٦ فِي الرِّلَايَات النَّعَيْق لا تَعِيلُ مَنْ امْيِرِكَا بِوَاتُ

مجرمين وقتلة. في ثقافات وقيم العرب والسلمين، تتعرض الى لعبة من المن الاخرى، ففي القافرة، وهي مدينة فيها أحد تشويه المدورة الدرفي والتعمب الاعمى من اقسى ١٤ مليون نسمة الجرائم ضد الاقراد فيها قليلة جدا حتى أنَّ لحداً لا يسمع بها، وفي السعونية، يمكن

هناك زعم بان العرب يشترون اميركا، لكن وزارة الاميركيس يجمعون معا الشعوب والثقافات الخزانة الاميركية تزكد أن الاستثمارات العربية في للتنزعة المنطقة، ويبقرن على النميز الذي استقوه من الرلايات الشمدة قليلة جداً، بالقارنة مع استشمارات (الاسملاف الاوروبيين، من للعلمين للنصارين، ومن صجمعات اخرى، فالستشمرين البارزين للانا الكتب الربيئة، ومن الفولكلور، فكثير من انصيازهم ويريطانيس وكتبيون وهولنديون ومسويسسريون

الجديد، يعرف (العرب) بانهم (اعرق وأنقى الشعوب، رهم مع اليهود يشكلون افضل ممثل عصري العنصر وفرتسيون ويابانيون. الاستثمارات للعربية توصف

ب... لكن تواميس وموسوعات اليوم تستخدم (العربي) مرادفات: المتشود التافع، الباتع للشجول، المتسكع السكير، للنبوذ، والتسول. أن مبناعة النشر تواصل الصور للشرهة الوارية

في روايات مثل: ألحج، مفتاح رفقه، والاخطر دائما. والزانون يدعون أن العرب مهووسون بينياء يعاة حرب، قتلة حمقي ينوون تدمير اسرائيل والغرب بالاسلحة الترية، مع أن أسرائيل هي البلد الوهيد الذي يمك الاسادة التربة في الشرق الاسط. اننا اتل ميلاً لاعتبار الرسالة الترفيهية دعاية لان من الفروض أن يكون الترفيه غير ضار. لكن قد يعمل

الترقيه كدعاية لان الجماهير يفهمون الرسائل بلا معرفة وبلا تشكك. ويمكن للتصورات أن تتجذر وتدام التغطية الاخبارية للشرق الارسط يتول للدير التنفيذي لشبكة إن بي. سي جيرومي

لا اعتقد أن بامكان للرء أن يشير بأصبعه ألى الترنيه وحده، حيث أن منتجي يرامج الترنيه التلفزيوني يستقين معلوماتهم من مانشيقات الصحف ومن الرسومات والكاريكاتورات ومن للقالات في للجلات، بدلا من أن يحصلوا على للطومات عباشرة بأنقسهم). ويضيف ستأتلي: (إن بعض القصص الصطنعة ني مسمعتا واستغلال العرب تصل الى المنتجين والكتاب وعلى هذا يمكن إن نفكر بطريقة الحرى، فمثل هذه للعلومات تصبح جزما من فلسفتهم، فهم يتقبلونها ريستخدمونها في برآمجهم).

الصور والكلبات

التصورات التي تستنبط من الصور القوتوغرافية والكلمات لها دلالاتَّ بعينة للدي، قفي (المسمافة والسياسة الخارجية) قال برنارد كومين أن (المسافة لكثر من مجرد ناقل للمعلومات والاراء، فقد لا تكون للجسعسة في كسشيسر من الاوقسات في أعسلام الناس بماينكرون، لكنها ناجحة جدا في اخبار الناس بماذا يَذَكُرُونَ، قَادًا لَم نَر قَصَةً فِي الصَّحَفُ (ارتسمعها من الاداعة أن تشاهيما على التلفزين)، فأنها لم تحدث فعلا الى الحد الذي يعنينا).

ولأعظ ان المسماقة جزء هام من الجمهور العام للسياسة الخارجية ومن هنا يرى بعض المراسلين ان مهملهم (هي تصدور وابراز الترجهات الرئيسية للسياسة، أن حتى اخفاقات السياسة).

وقد لفت والتر ليبمان الى ان رأي مراسل ما، يجي، ببعض للثابيس الميرية، من الصورة للشوهة، وقفًا لمياره الشاص به، وطيقًا لمَّا يَخْدُمُ مَصَاحِتُهُ

انه يدرك انه يرى العمالم من خملال عمدمسات

مند لللاستان، اكدما كرمين قائلًا (من الصحب ان نجد مراسلا يحمل اسطورة للوضوعية ألى الحد لذي يمسح معه اولوياته السياسية أو يتتكر لها). وهكذاً فأن ليبسان وكوهين يريان أن الصور والكلئات التي تطرح من قبل المنجفيين، في الصحف في الاقاعة، تتعلق بالتحسورات وربما بالسياسة الخارجية التالية.

أنَّ تعسورُ للراسل لا تكثير مباشر على الرأي العام، وهو بالتالي يمكن أن يؤثر على اعمال وآدرارات

آستشهد جورج كريستيان بضيق الرئيس ليندرن جونسون هين سمع التعليق التألي عن حرب فيتنام في عام ۱۹۱۸ من والتر كروتكايت: (يتضمع بشكل متزايد، لهذا للراسل أن الخرج المنطقي الرحيد من فينتام هو التقاوض).

رقال کریستیان: (بسبب مصداتیة کرونکایت، وسِبب تقيره للحتمل على عامة الناس، فقد كانت ردة مَعَلَ جَوتِسُونُ انه لذا خسر كرونكايت فانه ريما يخسر الناس، واعتقد إن ما قصيده هو أنه لم يكن هذاك تراجع نيما يتعلق بتعزيز الراي العلم، ولن التأييد العلم لم يكن بالامكان استعانته).

واضاف كريستيان أن التغطية التلفزيونية (كان لها الله كبير على الرئيس جونسون، فأنا أعرف نلك، أعتقد أن التغطية المحقية بشكل عام مالت الى تقريب بعض النَّحْيارات له، واعتقد أنَّ التلفزيونُ ربِما حَفْرَه الى

اتخاذ بعض الاجراءات التي لقدم عليها). وأكمل (فيمايتطق باي تأثير في الإعلام كان الاكثر على السياسة الوطنية خلال فترة رئاسة جرنسون، استطيع القول ان (نهويورك تايمز) ريما كانت رقم واحد، وريما تخلفت عنها الشبكات الثلاث

وزير الضارجية الاسبق، الكسندر هيغ، ذكر واحداً من مثل هذه التصررات: (خلال الفزو الاسرائيلي للبنان، فسان للصبور التأفيزيونية التي شامدها ملاين الاميركين، بما فيها البيت الابيض. قد للننين اللبنانين والفلسطينيين وضد (ارهابيي) منظمة التحرير الفلسطينية وحلفاتها، وقد ولدت انتقادات شديدة منا في الولايات الشحدة ضد

بالنسبة لهيغ كانت التغطية (مثالا صارخا على مباشر بالمدور التي كانت الاشبار التلفريونية تصل بها الى بيوننا ليلة بعد ليلة.

الراسلون بالضرورة ينقلون تصورهم عن حدث او رضع، ومثال نقله، فإن غاريس اوتلي، وهو مراسل في سيناه بعدا ول معركة كبيرة في تشرين الاول ١٩٧٢ ظهر في برنامج (توداي)، وقد ظهر اوتلي، مرتديا سنرة عسكرية على لعد جيوبها كلمة (اوتلي) رعلى الجيب الثاني عبارة (ان بي سي نبوز) علير مع الاسرائيلين، وقد كـ شسفت الة التـ مسوير الجنود الاسرائيليين يعملون بهدو، في الخنادق يوم السبت، وبالقابل شاهدنا للصريين يلوحون بالبنادق في الهواء ويربدون: (الله اكبر).

ويرالدون وسه المبرى. أن الانتحياز في ممور الشبكات التلفزيونية قد تم توثيقه بوضوح في سلسلة مقالات (تي في غايد) عن الفلسطينيين والاسرائيليين في تشرين أول ١٩٨٨، وقد استعرضت السلسلة نشرات أخبارية ليلية عن الشيور المشرة من تموز ۱۹۸۰ وحتى نيسان ۱۹۸۱ وتوصلت

كأن منالك ٢٨ تقريرا عن غارات ضد الامداف الفلسطينية في جنوب لبنان، ثلاثة منها فقط، مجموعها بتيشة ولحية وعشير ثوان، عرضت صبورا لأثار الهجمات الاسرائيلية، ولم يظهر اي منها اي ضحية فلسطينية، ومن ناحية الخرى، فإن أحد عشر تقريرا شملت عمورا لضحايا اسراتيلين ويلغ مجموع مدة التقارير المسورة حوالي ١٧ يقيقة).

بأتريشيا كارل، متخصصة في شؤون الشرق الارسط نكرت انه رغم ان الصور التلغزيونية لم تظهر الضّحايا الفلسطينين فأن القالات في سلسلة (تي في غايد) لم تفعل ذلك ليضياً. فقد وأي القواء صورةً واحدة لجندين فلسطينين، وقد انتقدت كارل ايضا استخدام الراسل للفأه فعندما هوجم الفاسطينيون ومسفهم المراسل (بالاهداف) مسوسيسا أن للتأطق العسكرية هي التي تتحرض للهجوم، وعندما كان الاسرائيليون يتعرضون للهجوم، كان الراسل يشير الى (دولة اسرائيل)، منطقة مدنية.

يستخدم الراساون غالبا عبارة (الارهابيين الاسلاميين) ليشكّلوا تمسورا في انعان الناس بان جميع السلمين ارهابيين، لكن، كمَّا قال كارل فان عصابة بادر- ماينهوف لا توصف بانها (ارهابيون مسيحيون). وكماقال مارك توين (أن الفرق بين الكلمة الناسبة والكلمة شبه للناسبة هو الفرق بين البرق واليراعة أو الحباحب).

أن الصحفيين، ومن بينهم فيليب غيلين من جملة ادم:

جنوب لبنان وتدمير البيوت التي يعتقد ان الأرمابيين

هناك برامج على شبكات التلفزيون الثلاث الرئيسية اخسافة للي مقالات في مجلة يو اس نيوز، تصور اللبنانيين في لبنان للحتل النين يحاريون من يحتلون أرضهم بالأرهابيين.

الفصطينيون النين يعيشون في الضفة الغربية المثلة، حين يشتبكون في اي صراع مع الاسراتيليين، يسمون بالأرهابيين أيضاً. وقد قال الرئيس الاميركي السابق، جيمي كارتر (ان هناك وصعة يوصم بها الفلسطينيون من قبل كسيس من الاستراتيليين لان

من العقبات التي تواجهنا). كتبت (ميدل ليست انترناشونال): (لقد قنل

لماذا يوصف الفلسطينيون واللبتانيون بالارهابيينة اليسوا يقاومون جنود قوة احتلال غير مشروع؟ لقد الرد كثيرا على السياسة الامبركية. صور القوات تسام احد زعماء حركة امل الشيعية، ابو حسن: من بلد من ويمر بيوت من؟

فلماذا المعيار المردوج؟.

تعنى عبارة (الشايع العرب)؛ مل يوصف موظف

ابعي. أن الكلمات الطنانة تؤخذ على أنها شيء مسلم به (ارهابي فلسطيني)، (ارهابي مسلم)، (ارهابي شيعي) الصحفيون الرديف العربي (حرب رمضان)،

ان تصنيف الناس بعبارات مثل (الارمار الفلسطينية سواء كانوا ببلوماسيين مسؤولين اطباء

ونسر افنيري (انه حين يميل الصحفي الى نزع

الملكية والاغفال

الاخبارية، فنحن نعتمد على الاغلب على حفنة من للصادر: نشرات الشبكات، اسوشييتد برس، واليو بي اي، ونيـويورك تايمز وواشنطن بوست. فاذا استغلت منظمة اخبارية كبيرة صورة مشرهة فان الفرص قائمة بان تحذر حدوها، وما عليك الا أن تفكر في أن (قرارات الأهمية تتخذ من قبل حفنة من الناس وبخاصة في وكالأد الاتباء). علينا أن نقلق أزاء الناتير للمسملِّ والمسؤولية الكبيرة التي تقع بين ايدي حفثة من الناس. ان ملكية وسائل الاعلام اخنت تتركز اكثر، حيث

ان اي مؤسسة فقط تسيطر على معظم اعلامنا الملبوع رح (الواشنطن بوست)، ويوب ادامـز من (سـانت لويس او الذاع، وقد استامتا ۱۱ شركة مبيعات الكتب بقيمة بُوست ديسباش)، ووليم ال شيز وجون بارنز من (يو. اس. نيوز) يساوون اللبنانيين بالارهابين في جمل مثل اس. نيوز) يساوون اللبنانيين بالارهابين في جمل مثل مؤسسات تستقطب لكثر من نصف الجمهور للاذاعة التجارية. وتسيطر ٢٠ مؤسسة صحفية الآن على اكثر ربت أسرائيل بفرض حظر النجول على قرى من نصف مبيعات الصحف اليومية، ومن بين جميع المسحف، فسان ٩٨٪ هي المسحف الوحسيسة في مجتمعاتها، كماان ٥٠٪ من مبيعات للجلات السنوية تسجل لحراثي ٢٠ مزمسة فقط

فرانسيس فيترجيرالد، مؤلف يكتب لحيانا لتيريوركر، يقول: (الصحاقة الاميركية غير ملتزمة بقول

نيو ريبلك، مثلا، يمكن التنبؤ بدفاعها الراسخ عن اسرائيل، وقد قال محرر مساهم، روناك ستيل: (ان انتقاد اسرائيل مرفوض).

كاتب اخر سايق كريستوار هيتشنز، اتهم المالك ورئيس التحرير، مارثن بيريتز باستمواذ المافظة على بلد واحد على نعنه (اسرائيل) حتى ان هذا للوقف تفشى في كل المجلة. ريماً يكون لدى الولايات المتحدة اكثر صحافة

حرة في أي مجتمع، لكن منالك بعض الكوابع التي قد تجىء من صانعي السياسة حين يصاولون ترويج صورة من لمِل كسب دعم المديناسة من الشعب ويتوفر مشال من دور رويرت كينفر، الرئيس السابق لشبكة أن بي سي، وهو عضو في طاقم البيت الابيش، فسكرتير الوزارة، نصح الرئيس جونسون حول التغطية الصحفية لحرب فينتام، وقد قال جون شانسلور ان كينتر طارد شيكته السابقة - ان بي السية عن فينتام". قال كيتنر لجونسون ان كل ما يتطلبه الامر لتغيير التغطية هر حديث بين رئيس ان بي سي والشخص الذي اعطاء الوظيفة.

يقول شانسلور : (لا يوجد اي مؤشر على وتوح مثل مذا الحديث لكن لا يرجد اي مؤشر ايضا على ان جونسون کان یمکن ان یعدرض علی ممارسة الضغط على شبكة). أن حذف الملومات قد يشكل تصورات خاطئة.

وقد لعطى الرئيس الأسبق، كارتر، هذا للثال: (انتا نسسم الوقف الاسسرائيلي في يلدنا باستمرار ونادرا ما نسمع المجج القابلة فني اي وقت تعرض فيه على الناس، باكبر دقة ممكنة، سياسة سوريا، أو الفلسطينيين بشكل خاص فانه شيء حتمي أن تتعرض للاتهام بانك مناهض لاسرائيل).

للراسلة جورجي أن غاير وجنت أنها أذا كتبت يشكل منطقي عن القضية الفسطينية ولتقدت معاملة اسرائيل للفلسطينيين غانها توصف بمعاداة السامية، وقد قال لهامسؤول في وكالة أنباء اسرائيلية حكومية : (كنا نراقبك وانت تشجولين في العالم العربي، من للزكد انك تحبين العرب).

كتب الصحفي بوب ادامز : (في حزيران ١٩٨٢. غون اسرائيل لبنان لاخواج منظمة القسرير الفلسطينية، وقد مات اكثر من ٥٠٠ اسرائيلي، ونسف اكثر من ٢٤٠ جنديا من المارينز الاميركيين). وفيما يتعلق بالضحايا اللبنانيين قال ادامز: ان

الاف اللبنانيين قتلوا. لكن الأحصانيات التي اوريتها الشرطة اللبنانية لصحيفة كريستشيان سأيس مونيتور تكشف رواية الق راكثر ماساوية، فالخسائر التي وقعت بين ا حزيران و ٢١ اب ١٩٨٢، وهي فشرة استنت بين اول غارات قصف اسرائيلية آلي حين أكتمال الاتسحاب الفلسطيني، بلغت ١٩٠٨ قتيلا، و٢٠٢٠٢ جريحا، فقي بيروت وحدها قتل ١٧٧٥، ١٨٪ منهم لبنانيون

حسبُما نكرت الشرطة. اركىلاند تريبيون، شىيكاغو مىن - تايمز و بيترويت فري برس، نشرت جميعها في ٥ ايار ١٩٨٤ . تقريرا للاسوشيية برس من القيس: (رفض للسوراون الاسرائيليون مما كان يعتقد انه أول عرض علني من منظمة للتحرير الفلسطينية بالاعتراف للتبايل وللقاوضات للباشرة حول مستقبل الضفة الغربية ألتي تحتلها اسرائيل، لكن للسؤولين الاسرائيليين اكتوا مجددا رفض اسرائيل للطن من زمن بعيد،

منظمة ارهابية). ولم تنشر نيويورك تايمز هذه المبادرة من قبل عرفات، ولم تعلق عليها.

الاعتراف بمنظمة التحرير الفاسطينية ووصفها بانها

الراي العام، هناك فقط الراي المنشور). أن كلمات تشرشل تنطبق اليوم كما كانت قيل اربعة عقود: الصحافة تقرر رأي من سيسمع رياي

الصور المبقة وصانعو الساسية

كانت المضيحة ABSCAM، التابع اكتب التحقيقات القبرائية. أف بي أي، ناجحة لأن صانعي السياسة كان لديم تصور خاطىء عن العرب. تاريضياً، لعبت التصورات دوراً في صنع السياسةٌ كما يقول الباحث في الشؤون الدولية، رويرت

جيرفس: (الناس في الفالب يحتفظون بما لديهم من صور في مولجهة مَّا يبدر، في استعادة الماضي، دليلاً

وأضحا على العكس، لننا نتجاهل العلومات التي لا تلائمنا، ونغيرها حشى تؤكد مستقدائنا وننكر صلاحيتها).

فيما يتعلق بالشرق الاوسط، لاحظ وزير الخارجية الاسيركي الاسبق، منري كيسنجر، أن مسانعي السياسة الاميركين اخطاوا في معنى لجلاء المنين سرفييت من سورية قبل بضعة أيام من الهجوم العربي على اسرائيل في تشرين الاول ١٩٧٢. كانت المكومة الاميركية واثقة من أن العرب اضعف من أن يفكروا بشن حرب.

الفلاصة

حين يتم الحط من قدر مجموعة عرقية او اقلية، لاي سبب كان، فاننا جميما نعاني، فمثل هذا الحط من القبر بتأثر من خلال الاتصال الجماهيري.

وتظل المسررة الشوهة عن العرب، حيث يبدر ان الثقافة الاميركية قد تشبعت بالصورة للشوهة ألتي رسمتها اسرائيل عن العرب، فالأسرائيليون يعتقدون انَّ العرب عاطفين جدا، وغير متعلمين، ولا يستحقون شيئا وانهم جميما شيوخ صحراء جشعون، محبون للمال، مهروسون جنسياء وعطشون للدماء وسكتاتوريون. قال الراسل جيفري سانت جون من سي بي اس:

(أنّ نمنية خطيرة تسود التفكير الاميركي حين بتعلق الامر بالشرق الارسط فبالنسبة للاميركيين، يهودا كانوا أو غير يهود، فأن العالم العربي أمي، قدر وفقير. ونحن باختصار ننظر الى العرب بنفس النظرة التي نظر بها الغرب الى اليهودي الثاثه تبل قرن: كصورة مشوهة).

أن صورة العربي المشوهة الهوم توازي مسورة اليهود في المانيا قبل النازية، حيث كانت المسحف والاقلام تصورهم على لنهم داكنو البشرة وعلى انهم خطرون وكان وصف اليهود كضرضيين او ساليين منحرفين امرا غير محتمل. لكن هذا التصوير تحول الى مجموعة لخرى من الساميين، وهم العرب، فالعربي أيوم برتدي ثويا وكوفية، بدلا من طأقية ونجمة داود، ومن المؤسف انه ما زال امرا مطروقا ان تكون لا ساميا

- شريطة لن يكون الساميون لليوم هم العرب. عند التفكير في التقير المستعل للتصورات علم السياسة الخارجية، فان علينا ان نلاحظ كلمات امنون روبنشتاين، نعندما كتب عن مأساة الشعب اليهودي فانه ينكرنا: (كل تعميم عرقي، كل مصاولة لحرمانً الأخرين من حقوقهم، يجب شجبها وادانتها. فعندما يقول الحاخام كاهاناً في عكا: (سلام للكلاب)، و(حتى المربي الميت نفاية) واتباعه في غوش ايمونيم يظاون ساكتين، ويصمتهم هذا يظهرون تأييدهم، فانهم يساعدون في الابقاء على الظاهرة الشاملة، كراهية الغريب، وهي ظاهرة كنا نحن البهود ضحيتها

انَ الصورة الشوهة في الثقافة الشعبية، وانتقاء الاعلام الاخباري للصور وألكامات، حذف للطرمات، والنتائج المكنة للاحتكار، وتصورات صانعي السياسة تجتمع لنقل التشويهات القاتلة البناء وتتزأيد فداحة الامر حين لا يكون مثلقي التشويهات هو الرأي العام فقط بل ناتب وزير الضارجية. او استراتيجي في البنتاغون، أو مستشار أمن تومي للرئيس. فكم مرة سمعنا مسؤراين كبارا يفسرون فهمهم لتصور دبلوماسي بالقول أنهم لا يعرفون أكثر مما شأهدوه في

رغم الشبكة الكبيرة لجمع للطومات ووضعها تحث تصرفهم، فأن صانعي السياسة يحصلون على المعلومات من الرسائل الأعلامية ويسندون اراءهم طيها. فهذه الرسائل تحمل معها ضغطا كبيرا لتقبل المسور المشومة. ولذلك ضان تصموير الاعسلام للناس والقضايا والاهداث في الشرق الاوسط قد سأعد في الحياولة دون نهج واقعي ازاء السياسة الخارجية للطاوية لحل نزاع الشرق الاوسط

* صحفي واستاذ الاتصال الجماهيري في جامعة جنرب الينوي في ادوارد سفيل، متخصص في الكتابة عن الصور الأعلامية للشوهة والبرامج الوَّثانَتياً التلفزيونية وتطور وسائل الاتصال في بول العالم الثالث للعديد من الصحف والطبرعات، بما فيها وول ستريت جورنال، واشنطن بوست، جورنال اوف برود كاستنغ. وقد نال منحتين من مؤسسة فوابرايت للتدريس في الجامعة الاميركية في بيروت والجامعة الاربنية. ويرعاية وكالة الاعلام الأميركية، شارك ني عدة ندوات وورشات عبل عقدت للصحفيين والسؤولين الحكوميين في كل انحاء الشرق الاوسط

عشرات السلمين الشيعة خلال الغارات على القرى في جنوب لبنان. وألم الجيش الاسرائيلي عدة مرات بأجنياح قرية ثم بألاتسحاب مدعيا لنه قتل ٢٠ او ٢٠ (ارهابيا) ويعد فحص الجثث فقط يتبين لن كثيرا من (الارمابيين) ليسسوا مسوى بنات صسفهرات او رعساة مسنين او عائلات تماول الهرب بالسيارة).

الرت حين من الله عن مريا لا تتوقف ضد هم الارهابيون؛ نمن أم الاسرائيليون؟ من الذي مخل بعض الصحفيون لا يصفون مواطني انفانستان النين يقاتلون لتحرير بلامعم من الغزاة السوفيات بالارهابيون

لماذا توصف أسرائيل بانها (صديقنا الوحيد) في بالسب مين كيف كانت السياسية الخارجية لاميركا تتاثر بشكل الشرق الاوسطا وعلى عكس نلك ترصف الدول العربية (بالراديكالية) او (للعثيلة).

موظف في وزارة الخارجية او السلك الخارجي معني بالدول العربية يوصف (بالنشايع للعرب) فماذا حكومي في للكتب للخستص باسسواتيل بانه (مشسايع لاسرائيل)؟

حتى أننا نهمل التساؤل حول ما تعنيه فملا، فهي، مطبوعة أو مذاعة، تبدو غير مؤنية، لكنها في الغالب تحمل رسائل لا يدركها الرعي. لماذا تواصل وسائل اعلامنا استخدام الكلمات الطنانة مثل (ارهابي لبناني)، (يهبوداً والمسامرة) و (هبرب يوم الغيفران)؟. أن الصحفيع يشيرون الى (حرب يوم الغفران) التي وقعت في عيد الفغران اليهودي، لكن أ لحرب وقعت ليضا خلَّال شهر رمضان الاسلَّامي المقدس، فلماذا يتجاهل

الفاسطيني) قد يكون له عواقب وضيعة، فقد كتب الصحفي الاسرائيلي اوري أفنيري: (كان بعض رجال منظمة التحرير الفلسطينية يوصفون (بالارماييين) لكن الصفة اخنت تطلق على جميع انراد منظمة التحرير

الصفة الاتسانية عن شعب باكمله، فأن يم هؤلاء الناس يمكن سفكه بحرية. نحن اليهود نعرف هذا لكثر من اي شخص أخر. فحن يوصف يهودي بانه ارهابي شانة يمكن نسفه قصفه طرده وحرماته من المقوق الانسانية والكرامة).

ان المسور للشنوهة يمكن ان تؤثر على الاحكام

منه للطُّومات تقود الى رأي شاراس ريمبار بان (صحافتنا يسيطر عليها الناس الذين يملكونها). وهناك مكانية لان يمارس بضعة مالكين تصوراتهم السياسية الشخصية على أغلبية وسائل الأعلام.

المقيقة حول اي شيء.. فلا شيء يعنع ناشرا او منيما من شراء مسحيقة (او مجلة او تلغزيون او محطة التلسطينيين تتم مساواتهم بالارهابيين، وهذه واحدة اذاعة) ويحولها الى اداة الدعاية السياسية لهذا الجانب

الإعلام الأميركي والعرب: الصورة لم تتفير كثير

● يوسطن – عنما تمث التماك الذي قادته الولايات للتحدة ملجا العامرية في بغداد، في ١٥ سُبِاط ١٩٩١، كان هناك عدد قليل جداً من المحليين الفريين في الماصمة المراقية، لكن بعد ثلاثة ايام، بخلت ثافلة ألى العراق وكانت وجهتها الاولى اللهأ الذي كان ما يزلل تقوح منه رائحة الاجساد البشرية

ومع عدًا، لم يظهر الا القليل جدا في الصحافة ووسائل الاعلام الاميركية فيما يتعلق بالماناة الانسانية التي اصابت اقارب منات من الضحايا النين احترقوا حتى الود. كذلك لم تظهر اي تحقيقات تتحرى لدعاءات البنتاغون بان لللجأ كآن يستخدم لاغراض عسكرية وبالتالي كان هدف عسكريا

لْتَقَارِيرِ الوحيدة من هذا النوع، ظهرت في بعض المطبوعات البريطانية، وبالتسميد الانتبنينت. وفي مطبوعات فرنسية وللانية وسوينية تجرأت على تحدي مزاعم البنتاغون من خلال شهود عيان وتحقيقات

كصحفية كنت مع اخرين في بغداد، حاولت كما فعل أضرون، أن أنقل الأساة الانسانية وأصور حي العامرية حيث فقد الكثيرون اسرهم باكملها، زوجاتهم، اخراتهم. امهاتهم واطفالهم في ضرية واحدة، لكن بلا جنوى، فلم تر قصتي النور، ولم تظهر للطبوعات الاضرى اي اهتمام بالفكرة. كان معظم النظمات الاميركية مترددة في تحدي البنتاغون والاته الدعائية

ان قصف العامرية اوضح مثال على فشل الاعلام الاميركي، رغم مستواه المهني الرقيع، في تقديم تغطيةً مستقلة فعلاء لا تتمشى مع السياسة الخارجية الاميركية في العالم العربي، وهذا ليس المثال الوحيد لأن الأعلام الاميركي قد ساهم في تجريد الناس من انسانيتهم في النطقة.

أن التعطية الشاملة وحتى اضفاء عنصر الاثارة على الاحداث القجعة سواء كأنت كارثة او مجازر أو هجمات ارهابية، تشكل لحد ملامع الاعلام الاميركي، فبالاضافة الى التقارير للفصلة فان قصصا حول الأخبار والضحايا ثملا صفحات الصحافة الرئيسية. بيتما تظهر صور مثيرة على شاشات التلفزيون تمس قلُوبِ الشَّاهِبِينَ وعقولهم.

لكن كما تبين من تغطية المامرية، قان الامر لا يكون كذلك حين تتعلق المنساة بضحايا عرب ويخاصة اذا كسان الطرف المسؤول هو الولايات المتحدة او أسرائيل أقرب حليف لها في النطقة.

ريما تكون هذه الناحب من تواحي التغطية الاعلامية الاميركية لحد ابرز الامثلة - بونَّ أي استثناء - على فشل الأعلام الاميرنكي في توفير شَافَد صادق على التطورات التاريخية في النطقة العربية حيث تكون الروايات مُند الرؤية والاهداف الامبركية.

مما لاشك فسيسه أنه لا يوجسد أي تقص في الراسلين الاميركيين المترفين في النطقة، ومعظمهم مستعد للإقدام على المجازفات في أوضاع خطرة، ومنَّ هنا كان هذا الفشل نتيجة لتوجه النظمات الاخبارية أزاء الشرق الاوسط وشعويه وليس تتيجة عجز مهني. لا شك في أن الاعلام الاميركي قد رسخ تقاليده المنطقة في الموضوعية والنقة والقائمة منذ رون بعيد، لكن هذه التقاليد لا تصمد حين تواجه النظرة الاميركية

للعالم ولنورها تحنيا مباشرا. وهذا لا يعني أن الراسلين الأميركيين يحرفون الحقائق عن عمد، لكن الامر يتعلق بالاطار العام الذي تتقل من خلاله الاخبار وكيفية لنتقاء المقائق والقضايا التي نتم تغطيتها.

من للزكد أن هذاك عندا كبيرا من الراسلين الذي يظهرون الشجاعة خلال حالات المرب، لكن، بالتَّحَلِّيلِ النهائي، فإن الاطار العام الذي يحدد مضمون الاخبار يؤبر على الطريقة التي يتصور بها الناس المقائق أن قضية ملجا العامرية مثال صارخ على هذا الرضع، حيث لم تتم تغطية الحقائق المتعلقة بالنتائج الاتسانية القصف مع استثناءات قليلة جدا لم تصل للى حد التحقيق حرل مزاعم البنتاغرن.

لاشك أن تتاتج المعار الدولي غدد العراق تتم تغطيتها بين الحين والأخر، لكن يندر وجود تغطية تتسائل حول اهداف العقوبات التي تتزعمها الولايات للتحدة، فهي في لحسن الاحوال تركز حول ما اذا كانت العقريات ناجحة أم لا. فهذا النطق نفسه مقبول لدى الصحاقة الاميركية ويندر التساؤل حوله. لكن الناحية الانسانية للمعاناة العربية، سواء

كانت نتيجة العقويات الغربية أو الاحتلال الاسرائيلي،

لا تقارن مع تغطية الالم الاسرائيلي او قصص محن الاقراد الغربيين - سواء كانوا رَعَانَنَ او خسمايا مجمات ارهابية". ان تعريف الارهاب مؤشر لخر على كيفية تمشم

ومسائل الاعلام مع الخطوط العريضة التي ترسمها السياسة الخارجية الاميركية، فالهجمات لو اعمال العنف توصف بأنها ارهابية عندما تضعها الحكومة الاميركية بهذا الرصف. ويطبيعة الحال لا تضطر للنظمات الاميركية الى انتظار الحكومة لاصدار ترجيهات ولا تعلقي مثل هذه التطيمات. لكن هنالك فرضية عامة مغروسة في الثقافة السياسية السائدة، المشية بشكل اساسي مع رجهات نظر الحكومة، وما

بالعالم العربي. لهذا، سيكون من المسعب ان نجد هجـومـا اسراتيليا واحدا أو غارة جوية اسراتيلية ولحدة، بغض التظر عن الاهداف أو الضحماياء. وقد وصف في الاعلام الأميركي الرئيسي بانه "أرهابي"، فالهجمات تعبر في اغلب الأحيان انتقاما له تبرير"، عمليات دفاع عن النفس، او في احسس الاحسوال الخطاء" غيسر

يعتبر مصالح اميركية ومي ما يندر المنظمات

الاخبارية ان تتصداها على الاقل حين يتعلق الاسر

ان تغطية الخسائر والالام البشرية التي تتلو، نتأثر بالطريقة التي تعرض بها القصة في للقام الأول. ومثال نلك، في اعقاب كل هجرم انتحاري من قبل الاسلاميين الفاسطينيين، يظهر سيل من القصص التي تضصل تتساتح الرعب والالم على الاتسراد والمجت الاسرائيلي، وفي الوقت ذاته، كان هنالك عدد قليل من التقارير التي تستكشف لثر الاحتلال الاسرائيلي على نفسية الاطفال الفلسطينيين، والحرمان والخوف واليلس والعنف التي يولدها هذا الاحتلال. كما لو أن العرب لا بملكون نفس الحاجات مثل الاسرائيليين او الفريبين فعنهما قصفت أسرائيل مجمع الامم التحدة في قاناً، ني جنوب لبنان، لم يكن هنالك آي تغطية تقارن بتغطية ضمايا التفجيرات الانتمارية، لالم عائلات اكثرمن ١٠٠ شخص مرقوا حتى الموت نتيجة الهجوم، ومعظمهم نعساء وأطفال، ولا حاجة للى القول انه لم تظهر اي افتتاحية في الصحافة الرئيسية تنتقد الصلية

التحقيقات للنفصلة من قبل الامم المتحدة ومنظمة العفو النواية، وجود أنلة على أن القصف كان متعمدا فالصحافة الرئيسية قد تجاهلت التقارير أو نفتتها. قصة طويلة ظهرت مؤخرا في مجلة بوسطن غلوب كتبها كاتب لا يمكن وصفه بانه متحاز ضد العرب قالت انه تم اهمال تقرير الامم للشحدة، وقد اكد الكاتب أن القسمف خطأ دول أن بيسرز أملة تفند نقرير الامم

الاسرائيلية. ناهيك عن شبهبها. فبينما اظهرت نتائج

المتحدة. ولم تهتم الصحافة الاميركية بأي شكل من الاشكال ما أبعاه كاتب المقال مذا. ان خط وزارة الخارجية نادرا ما يتعرض للتساؤل حوله في الصحافة الاميركية وبخاصة حين يتعلق الامر

بالعرب وبالشرق الاوسط بشكل عام هنالك أمثلة صارخة تعل على أن الاعلام الرئيسي لا يتحدى خط وزارة الخارجية وقد تكرن تفطية اخبار

الخليج العربي اوضح مثال لكته ليس الوحيد. خَلال خُرب الخَليج الثانية، والفترة التي تلتها، فإن الاقطار التي لم تنضم للتحالف الذي قائته الولايات المتحدة حظيث باقسى تغطية، وقد وصف القادة بانهم بغتقرون للحكمة، بينما تم تصوير للعارضة الشعبية الجهود الحربية بانها غير عقلانية.. وحاوات بضع مقالات تناول زيادة للشاعر للناهضة للسياسات الغربية، ووضعها في سياقها التاريخي، وكان هنالك محاولات اقل في الاعلام الاميركي للتساؤل حول

أهداف وتاريخ السياسات الامبركية في المنطقة. أن كل تحليل هدف الى نقل صبوت الشهوب العربية كان يوصف بالاتحياز للعنوان المراتي على

في فشرة ما بعد الحبرب، نشرت الم الاميركية مقالات كثيرة تتحدث عن خرق الارس للعقريات، وكانت هذه القالات تأتى عادة بعد تصريحات البنتاغون بان الاربن غير مائزم بالعقوبات. بينما كان هنالك تقارير قليلة جداعن عمليات التهريب على الحدود التركية العراقية وتقارير الآل عن الحمدار الذي فرض على العقبة واستهدف بضائع متوجهة الى الاردن وليس الى العراق مما سبب خسائر فابحة للاقتصاد.

ليس اندوني ۽

يرافقه ضغط شديد على الاربن للمرافقة على معامدة سلام مع اسرائيل حتى قبل تأمن حقّرته والرّافقة على مساندة الشروط الاميركية مع العراق.

ان تغطية العملية السلمية قضية أخرى يجدر تكرما، فقد كان يحكم على الاقطار والاطراف طبقاً الواقفها القابلة او الرآفضة للشروط التي تضعها المكومة الاميركية، فطالما كانت منظمة القحرير الفاسطينية ترفض قبول القرار ٢٤٢ كأسأس رحيد المحادثات مع اسرائيل قانها لم تكن تعتبر شريكا مناسبا من قبل الحكومة الاميركية. وأثلك استبعنت وسائل الاعلام منظمة للتمرير من مصمكر للعتلين.

وفي الوقت الذي تصر فيه منظمة التحرير عا تطبيق الرَّار ٢٤٧ في مفاوضات الرضع النهائي، فأنه لم تظهر أي تقارير تتحدث عن قيلم اسرائيل بابعاد لية عن قرارات الامم للتحدة. الاسلام وحقوق الانسان مثال آخر يشير الى

كيف تقوم وسائل الاعلام باخذ توجهاتها من الحكومة أن تصوير الاسلام كممسر للارهاب أخذ يصبح

واحدا من الملامع الرئيسية للتغطية الاعلامية الاميركياً للعرب والعالم العربي ولسنا نقول أن التقارير الاميركية ينبغي اعتبارها مسؤولة عن تغطية الاعمال للتطرفة في حالة الجزائر، والمجازر التي ترتكب بأسم الاسلام، لكنَّ السياق الغالب، واللهجة والانتقائية هي التي توهي بحكم شامل على الاسلام والسلمين. من النادر أن نجد تطيلا يكشف الجماعات

الاسلامية المُطرفة وفي الوقت ذاته لا يشوه الاسلام أو يتجاهل ألقضايا الاجتماعية والسياسية التي تنفع للنطقة الى اليلس، ومثالك مثال على هذا النهج، ويتمثل في سلسلة من التحليلات الصادرة بقام روجر كوهين في نيويورك تايمز في اوائل هذه السنة، أعطى تحليلات مختلفة للرضع في الجزائر عن طريق كشف جثور التطرف والقمع الرسمي من قبل الجماعات الاسلامية غير العنيفة والعنيفة في البلاد.

والاهم من ذلك، مَا يكمن وراء هذا التشويه الذي لا يرد بشكل مباشر في التغطية، لكن يمكن تعقبه اليّ مدرسة فكرية سائنة ترى الاسلام كخريب على سأ يسمى بالاخلاقيات اليهربية - للسيحية. وحيث أن الأخلاقيات اليهودية - للسيحية ينظر

اليهاعلى انها تشكل الاساس الروحي للحضارة الفريية، ضان الاسلام يقع خارج هذه الدائرة، وتطبق عليه معايير مختلفة. رهذه الحجة تتجاهل ارجه الشبه بِينَ النيانات السماوية الثلاث وتبرز الخلافات، لذلك، في الراقت الذي يمكن فيه لاي شخص لن ينلي بحجة ضد أي ناهية من تولحي البيانات الشلاث، العقيدة والمارسات فان الاسلام وللسلمين يتعرضون للتشويه. وتتيجة لذلك، قان تفطية للجتمعات الاسلامية تعامل الاسلام بشكل مختلف عن تغطية المجتمعات للسيحية واليهونية.

ومشال ذلك، حين يقع عمل من قبل جماعات أسلامية فأن مقالات مطولة تصدر عن "الارهاب الاسلامي ، لكن هذا لا يطبق على التطرف اليهودي أو متطرف يميني حين يرتكب عملا مماثلا.

للسيحية أو السيحيين لان ذلك سيعتبر تحاملا. حين أنفجرت طائرة أميركية تابعة للخطوط الجوية العالمية، فوق للحيط الاطلسي في العام للاضي، نشرت التفاقية الخليل، نشرت عشرات الاراء في تيويورك تايمز الصحف عنة تقارير نتهم ألارقاب الشرق اوسطى أو من قبل اسرائيليين من عماليين وليكربيين، بينما لم الاسلامي، هني قبل اظهار الحكومة نفسها لاي عليل تظهر أية تعليقات من قبل فلسطينين أو عرب أو حتى او اتهام.

أنَّ الحقيقة المائلة في أنَّ اكبر هجوم أرهابي تاريخ الولايات المتحمة وهو تفجير مبنى الحكومة لخرى شبيهة بيًّا أو تلك التي تمثلك أيسولوجيات تكونُ مكملة أو مستلائمة مع المدافها، بغض النظر عن الاختلافات الجومرية بينها وهذا مؤشر على التردد وسائل الاعلام الاميركية بل الانتقار الى الحرية الكافية الاميركي في تقبل فكرة الارهاب للحلي، وهر أيضنا في العالم العربي.. وبعد كل ذلك، فأن القضية الحقيقية مؤشر على منهج اكثر موضوعية لا يطبق في التعامل مم العنف الذي يشمل جماعات عربية أو أسالمية.

اثر وحرَّف في بعض الاحيانُ تغطيته السيحيين العرب مثالك نظرة مقابلة في صحافة عربية حرة وذات ظم تظهر مقالات كثيرة تبرز دور السيحيين العرب في مصداقية. وكأن ينفر اي نكر لمقيقة أن المصار كان المركات الوطنية المربية أو في منظمة التحرير

القلسطينية، والتي تقدم عادة – فيما يتعلق بمنظمة التحرير مؤخرا - على أنها حركات تتتمي ألى ثقافة

وبيانة غربيتين. والاهم من ذلك، المعتبقة المتمثلة في أن مددا مثل للقيس وبيت لحم والناصرة تقدم على لنها سين السرائيلية كما هو الحال مع مدينة الناصرة، أو مدن فيها أقلية مسيحية مضطهدة من قبل السلمين العرب، وينتر نكر المقبقة بان السيحيين في هذه ألنن يتعرضون لنفس القمع الذي يتعرض أه اذوانهم الفلسطينيون السلمون، ويزداد الامر سوءا حين تنشر مطبوعات مقالات وتقارير تفصل ما تصفه بالمخارف للسيحية من الهيمنة الاسلامية، وتعرض أسرانيل على انها الحامية من للسلمين.

ان اوضع مثال قد يكون قصة نشرتها مجلة نيريورك تايمز التي تصدر عن نفس الصحيفة مرة في الاسبوع عشية أعابة انتشار القوات الاسرائيلية في بيت لحمّ، والتي تصانفت مع عيد لليلاد عام ١٩٩٥ ، أنّ التقرير الطول الذي جاء بعنوان استغزازي ومضال "الله في بيت لحم" أسوا مثال على مجلة تعتبر نفسها الاقضل فتبرز تحريفا مخيفا للمقائق والتعص الاعمى فاذا بدانا بالعنوان وللقالة فانهما أوحيا أن الله ظاهرة غربية متجاهلة انها اللفظة التي تدل على الله الذي يعبده اليهود والسيحيون والسلَّمون على حد

ان المقالة التي تشمل اشارات محرفة كثيرة الى سكان بيت لحم، تقول ان اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وتسليم للديئة للادارة الفاسطينية تتهى عهد امن وسلام وفرته اسرائيل لمسيحيي الدينة. أن التلكيدات الواردة في للقالة تتجاوز الانحياز الذي يظهر في السياسة الضّارجية الاميركية المؤيدة لاسرائيل رهي تتمشى مع الغرضية التجنرة في الثقافة الاميركية الرسمية بان الولايات المتحدة راعية التقليد اليهودي الاميركي الذي يرى ان الاسلام عقيدة وثقافة

اضافة الى عدم أحتراسها للاسلام، وتجاهلها للقلسطينين هان المقالة تظهر ان تغطية للنطقة، فيما عدا ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية تائبة ينبغي اختيارهاء لم تتغير بشكل اساسي منذ بدء عملية السلام في عام ١٩٩١، ومع أن الارين يعظى بتعطية حفية افضل بعد معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤ فلن ذلك لم يغير الفرضية بأن اسرائيل تظلُّ معناة للثقافة الغربية، والاكثر انسانية في المنطقة.

يتم الحكم على الزعماء العرب بمدى تقييدهم بالفهم الأميركي والاسرائيلي لتسوية سلمية التطبي مع اسرائيل بشكل اساسي، واستجابتهم للاستعداد لتبول شروط العولة الاقتصادية – كما تطرحها الخطوط العريضة لصندوق النقد الدولي.

ومكذا حين تنشر الافتتاحيات والتقارير تقييمات ناقعة لحكومة الليكود الإسرائيلية الحالية، فان مصالح أسرائيل، وامتها، مي المرجعية للحكم على الادآء الاسرائيلي والعربي على حد سواء، وهذا الخط يتفق مع التَّاكيداد الأميركية الرسمية للتكررة بان امن اسرائيل على رأس قائمة اعدافها في الشرق الاوسط لكن ما يثير الرعب اكثر من غيره، ان الصحافة لا تكاد تشمدي تعريف الامن الاسمرائيلي الذي يس لا يتم شجب أو تشويه اليهونية أو اليهود، ولا الان كتبرير للانتهاكات التسفية للمقرق الفلسطينية وتبرير للثوسع الاقليمي الاسرائيلي. هناك افتتاحيات نادرة تنتقد أسرائيل ففي اعقاء

يهود لا يتبعون نفس التوجه. لا يوجد أي مؤشر على أن الرضع سيتغير رغم

مولجهة اسرائيل لصحافة اكثر نقدا نتيجة السياسات الفيدرالية في ولاية اوكالاهوما والذي نفذه متطرفون للتطرفة التي ينهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين اميركيون مقريون من اليمين السبحي، لم يثر مقالات نتتياهو لكن الصحافة اشارت مرارا الى انها ترغب في كثيرة تنظر في الملاقات المحتمة أهذه الفشات مع تشجيع اي وميض اعتدال يظهره تتيناهو حتى وان كان لا يعني سوء التراجع قليلا عن الواقف الاكثر تطرفا. ويالتحليل النهائي، فان الشكلة الحقيقية ليست

هي من سيكتب ويصوف تاريخ النطقة.. لن الاعلام الأميركى مهما كان بعض المستفيين معترفين ونزيهين ان هذا الموقف الاعلامي الديركي لزاء الاسلام قد يعرف بنظرته للعللم، وسوف تستعر الشكلة أذا لم يكن

خدمة الخط الساخن





لكافة استفساراتكم وملاحظاتكم 11417 مرادخاتكم

النَّكِ الأَهِ إِنْ الْأَرْدِي ثُخْ التزام نحو التميز والتجديد





الاصلاح الاقتصادي والديمقراطية السياسية..أيهه

لا يخلو العالم من استلة معزولة هنا وهناك تعل على امكانية الاصلاح والتطور والنمو الاقتصادي بدون ديمقراطية سياسية، مثل نهضة كرريا الجنوبية في ظل حكم عسكري بكتاتوري، كما يشار ألى نهضة الصين الحالية التي غيرت الوضع الاقتصادي بشكل جوهري دون تغييرات موازية في الوضع السياسي واسلوب الحكم الشمولي عن طريق الحزب الواحد.

ولا يخلو العالم كذلك من اسمئلة معزولة على امكانية التطبيق الديمقراطي في مجتمع متخلف القصادياً" حديث كبان يشــارالى الهند وهي من بول الحـالم الشـالث بإعــتــارما لكبـر مولة بيمقـراطية في العــالم. كمــا لن الديمقراطية نشائد في الينا قبل ترون جنبا الى جنب مع العبودية والاستغلال الانتصادي. لكن هذه الامثلة للعزولة تعل بمثابة الاستثناء

الذي يشبت القناعدة، وهي الشقيم المساعي والتطور الاستمادي ياتي عادة بدأ بيد مع التطور السياسي والبيقراطية.

في هذا المجال نود أن نشير الى عملية الاصلاح الاقتصادي في الاردن بأعتبارها تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي بعد ازمة للديونية ١٩٨٩/١٩٨٨، كما صوف نشير الى عملية الاصلاح السياسي باعتبارها عملية التحول الديمقراطي التي انطقت باجراء اول انتخابات عامة هوة في تاريخ الاربن منذ عفود.

ونحن نعتقد أن الاصلاح الاقتصادي في الارين ما كان لينجع لولم ترافقه عملية الاصلاح السياسي، وإن الديمقراطية السياسية والتعدية ما كانت لتتجذر وتتمو لو لم ترافقها عملية تحرير الاقتصاد الاربئي واقتصاديات

أسوق هذا الاعتقاد وانا اعترف بأن كثيرين ما زالرا تحت وهم الخمسينات، وهو امكانية قيام تعدية رائرا معت ومع معمميون، ومن مسيد عمم سيب سياسية وبيمتراطية بالمعنى الليبرالي للتعارف عليه في ظل نظام اشتراكي او رأسمالية النواة، حيث يسيطر التماع العام على الحياة الاقتصادية في البلاد وتتخذ القرارات بصورة مركزية.

لأذا تضاف حكومات العالم الثالث من عمليات النصلاح الاقتصادي والسياسي، وتتردد قبل تنفيذ خطوة مدا كان الحكام يقولون به عندما كانوا خارج الحكم، سواء غي للعارضة أو الأوساط الفكرية والثقافية

يقول النكتور عالاء البين هلال استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة ليست كل الانظمة قائرةً على الاصلاح. فبعضها ليس له تدرة بتاتا، ويعضها الأخر قاً برعلى الإمسلاح الجيزني، وكل ذلك حسب برجا الشرعبة للني يتمتع بها النظام، والتشير الاجتماعي النائسي، عن الأصلاح، مما يرحي بان هناك تنافضا بين الاعتبارات السياسية بمعنى المحافظة على السلطة ربين الاعتبارات الاقتصانية بمعنى اصلاح الاختلالات في

ولفَّهُم سلوك الحكومات تجاه الاصلاح السياسي او الاقتصادي لا بد من اقرار حقائق اساسية: فكل حكومة في النبيًّا تريد البقاء في السلطة، وزيادة قوتها، وترسيم قاعنتها. وعدم اعطاء قرصة لخصومها. وكل حكرمة تريد صيانة مشروعيتها وتعزيزها، وارضاء اكبرعند ممكن من الجماعات والافراد. وكل حكومة لا واذا اضطرت لذك فانها تطالب بالوقت والتدرج لتعهد تركيب النصالف الذي تستند اليه، بحيث تجلنب فنات جديدة من الجتمع مقابل الفئات التي ستنضرها. ولخيرا فاز العكومات ليست موحدة، قفيها لجنعة وتوجهات وتنافضات ومن مزايا انظمة الحكم العربية انها لجمالا سلطية، وفي حنالات قليلة تعندية منداره، وفي معظم الحالات يوجد رجل ولحد على رأس النولة والنظام، يتمتع بسلطة كاسحة لا تخضع للمحاسبة، وقلما يتمتّع برؤية وأفق سياسي ولجتماعي تؤهله لقيادة شعبه.

عملية الاصلاح الاقتصادي تشبه البيقراطية من حيث انها قد تجلب عدم الاستقرار في البداية، ولكنها تقود الى الاستقرار على الدى للتوسط والبعيد. والشكلة ان بعض الانظمة العربية عشة ثلا تستطيع الصمود حتى تَجْمَازُ الْرَحَاةَ الانتقالية، وإناك تتردد في يدء العملية حفاظا على بقائها. فما فانتها من الاستقرار على فلدى الترسط والبعيد اذا لم تكن موجودة عندما ينحي. وحوادث

الدكتور فهد الفائك *

نيسان ۱۹۸۹ مثال بارز عل نلك. وعملية الاصلاح الاقتصادي غير معكنة الا من انق زمني واسع. وقد لا تكون مجدية سياسها من وجهة نظر حكومة لا يتجاوز افقها الزمني سنة، فهي تتطب أفقا اوسع، لاتها قد تذهب بحكومة ما، ولكنها تمنع الاستقرار الدولة والنظام. ومن هنا ضان عمليات الاصلاح الكبرى السياسية والاقتصادية لا بد لنجاهها من النزام توي على ميد النظام الصاكم وليس الحكومة شقط لان أأنظام يتطع لنى افق بديد، ويتحمل النكسات الصغيرة في سبيل الرصول الى تجلحات كبيرة في السقابل. فمنى الحكومة سنة لو سنتان ومدى النظام أوسع بكلير، وأذا كانت الدولة أبقى من النظام فإن النظام أبقى من الحكومات وفي حالة بيني من سميم من سميم من التظام وليس غريبا ان الاردن تكاد الدواة تتصامى مع التظام وليس غريبا ان يكون جدلاة اللك مو ضمانة الاستصرار في النمج

الديمقراطي والاصلاح الاقتصادي في أن معاً. مناك خسمس دول عربية على الاقل تطبق في الرقت الماضر برامج للاصلاح الاقتصادي، متفقأ عليها مع صندوق أتنقد البولي، وهي: للغرب وتونس ومص والاردن ولخيرا الجزائر وفيما عدا حالة الاردن فان هذه البرامج قابلت صعوبات عديدة، وفي مصر لا يبدر ان لها مستقبلا واعدا. لان السياسة للمسرية للقررة تجاه الاصلاحات الاقتصادية هي الماطة والتلجيل لاطول فترة ممكنة لجرد ان الحكومة المصرية واثقة من اهمهتها وقيمتها الأستراتيجية بالنسبة لامريكا والغرب بحيث أنه أيس من المتمل أن يسمح الصندوق بسحب البساط من تحت أقدام الحكومة للصرية حرصا على الدور السياسي

الذي تقرم به في النطقة. لًا يصود ثلك ضفط الى أن عملية التحد الاقتصادي تتطلب قرارات صعبة لاتقدر على لتخانها سوى انظمةٌ حكم ذات شرعية عالية، بل لأن هناك عوامل لذرى تجعل عملية الاصلاح الاقتصادي مأزقا للانظمة العربية، وقد اشار الدكتور علاء الدين هلال الى بعضها:

في القيام الاول هذاك ثبوت الشرعية الدولية للاصلاح ألانتصادي رعدم رسوخ هذه الشرعية وطنيا ومحليا، فبرامج الاصلّاح الأقتصادي لم تقبع من قدلخلُ بل جات من الخارج، بل أن الاقتصادين العرب لم يتفقوا بعد على اصطلاح عربي وأحد الترجمة كلمة -PRIVATI يعد على اصطلاح عربي وأحد الترجمة كلمة -ZATION ثم أن برامع الاصلاح الافتصادي والهيكلي ليس لها انصارواضحون أو قنواعد بعم محلية قنوية،

يرامج التصميح الانتصادي يعتبر في ادبيات الامزاب والشارع السياسي دليلا على للوقف الصلب مثل رفض الاستعمار ومقططات وقد قبلت بعض الانظمة العربية بهذه للبرامج ليس عن قناعة ورضى بل خوفا من نتائج التوقف عن معداد الديون الخارجية، كما أن بعض الحكام العرب سمع نصيحة من بعض مستشاريه بان تطبيق هذه البرامج، او على الاقل التظاهر بنك، افضل من سياسة (التشليط)

التي قد تزادي الى دفع ثمن سياسي. وهذاك بطبيسة المال تصارض است متطبات يرامع التصحيح وين أساوب الحكم السائد في الوطن العربي. فالاصلاح الاقتصادي الحر يتعاب توايير

فالستفيدون من نجاحها ليسوأ فنة واهدة مصوبة حتى تنبرى للنفاع عنها وتأييدها، فدعمها يأتي من للوسسات الدرلية ذات المطرة للالية، ومن بعض الاستحساديين للطبين النين ليست لهم قواعد شعبية يعتد بها. اما القطاع الشاص الذي يقترض أن يؤيد هذه البرامج فانه يتربد كُثيرا لاته مستفيد من قعيش عالة على القطاع العام ويهتم اكشرمما يجب بالكاسب فعاجلة ونتائج الدى القصير، ومن الطراهر ألتي تستحق الانتباء أنَّ رفض

مريس معربي، مدسم ح المستعدي احدر يدهب بهايير ونشر المغرمات والارقام التي تتعامل معها الانشامة العربية بالكتمان. والنظام الاقتصادي المحر ينظاب نظاما سياسيا حرا ومفقت الممن غير للمتمل ان تصبح المكومات العربية متصررة اقتصاديا وان تغال متسلطة سياسيا. وعملية الاصلاح تتطب قكشف عن الحقائق وللعلومات التي تعتبرها الانظمة سرية او مصدرا من مصادر قوتها، وتطبيق حد ابنى من هنوق الانسان التي تعتبرها الانشة تنظلا في شؤونها الداخلية واخبرا لا يخفى ان التسلط والحكم أَنْطَاقَ يَقُومِ على حَمَّايَةَ الْفَصَّادِ وَيَأْمَنِ الْمُضَّلِ الربقي عن طريق السلطة والصلاحيات وانظمة الترخيص، والسماح واللغ والتسعير الالزامي. نكيف يمكن النخلي عن كل هذه الادوات كسما تتطلب عسمليسة الاصسلاح

برامج الاصلاح الاقتصادي لم تواد عندنا، ولكن هل يجوز أن نقايم البيعقراطية والتعديية وحقوق الاتسان والتكنولوجيا والحرص على قبيئة لاتها لم تواد عندنا. ولكنها تمثل افكارا وتجارب وانجاهات علمية. ولا يجوز معارضة الاصلاح الاقتصادي لجرد أنه جاء من صندوق النقد العولي والأفانتا نصبح مثل الناضل الجزائري المعروف لبن ياديس الذي قال خلال مرحلة النضال ضد



استثمر الشعب الاربني مناخ الحرية ليلعب دور ضد الإمة للعربية. والغرب يشجع الديمقراطية في للعالم الثالث ولكن مصالحه الاقتصادية وآمنه الوطني لهمآ الاواوية والاهم من ذلك أن الأمسيلاّح السي والاقتصادي لم يضعف النظام الحاكم بل أمده بقا

لضائية، فالتيمدراطية سلاح يحرج الانظمة التي اغا أبولها في وجه التغيير والشاركة الشعبية. والب الاقتصادي لصبح للقنوة والحك امام خمس نول : تطبق برامج مماثلة ولا تحقق نصاحات مشابهة. الاصلاح الاقتصادي بتطلب قرارات مسعبة وليسء شعبية ولا يجرز على اتخانها سوى الحاكم الذي بته بالشروعية والصدانية. أن مما يلفت النظر أن رفع أسحار للحروفات

الاستعمار الفرنسي قولته المشهورة: والله لو طلبت فرنسا أن أقول لا اله الا قله لا التهاا.

الاصلاح الاقتصادي فيما بعد. والصين حارات القيام

بالاصلاح الاقتصادي أولاء واخنت بعباديء اقتصاد

السوق، على إن تكني التّحدية السياسية والديمقراطية فيما

للقصود، ففي الاتماد السوفييتي ارتفعت توقعات الناس

وظنوا انهم سيحصلون على مستوى للعيشة الامريكي

المرتقع بمجرد نبذ الشيوعية والحصول على حرية التعبير

وكان الاقتصاد ينهار. وفي الصين الشعبية ظن الناس ان اطلاق حرية القطاع الخاص التصرف في السوق يعني ان

النيمة راطية المسبحت وراء قباب، واحتاج قمعهم الى

العنف واراقة الدماء. والنتيجة أن اقتصاد الأوامر للركزية لا يتعايش مع الحريات السياسية. كما أن اقتصابيات

المسوق لا تزدهر في ظل الحكم الشمولي. وأن علينا أن نختار بين حكم شمولي ينير اقتصادا مركزياء أو حكم

تعددي ليبرقي يسمح بتفاعل توى السوق ضمن الضوابط

والمعابير الاجتماعية والقانونية ريالتالي يسمح بانطلاق

في الاردن تقرر الاشذ بالأصلاح الاقتصادي (برنامع التصميح) وبالأصلاح للمياسي (العماية النيمقراطية) في الرقت ذاته. ذلك ان مصاولة الاصلاح

الاقتصادي بدون ديمقر اطية فشلت بدلالة احداث نيسان

١٩٨٩. رمنَّ حسن المظ ان جلالة لللك الحسين بتمتع

بموهبة نامرة بين حكام العرب، وهي الرؤية السياسية البعينة النبي، وإذا فقد قرر التزام الدولة (وليس حكومة

معينة) بالبرنامج، في الرقت الذي حدد فيه موعدا الاجراء اول انتخابات عامة حرة في جيلنا.

الاقتصادي والسياسي نجاحاً طيباً، ومع أنه ما زال امامها اشواط بعيدة لاستكمال البناء وتحويل الانفراج

قديمقراطي الى واقع مؤسسي مستديم، الا أن الانجازات

التي تحققت حددت الاتجاه وأبرزت البدف، ولكنها لم تنل

حقها من التعلية الاعلامية. عربيا لان نجاحها يحرج

بعض الانظمة العربية الاخرى، وبوليا لان تتاتجها لم ثات

كما يرغب الغرب، وخاصة خلال أزمة وحرب الخليج، حيث

حتى الآن نجحت التجرية الاربنية بجناحيها

الانظمة للماكمة تقارب عملية الاصلاح الهيكلية بطرق مختلفة. الاتحاد السوفييتي في عهد غورياتشوف مثلا حارل للنيام بالاصلاح السياسي أولا، عل أن يلتي

في الحالتين لم يحصل النظام الحاكم على الهدف

الاردن ادى الى مقارمة شعبية عنيفة في نيسان ١٠٠٠ وأكن فرض ضريبة الاستهلاك في تشرين الثاني \ ''' ورابع اسمار المروقات في شباط ١٩٩٢ بنسبة اعلى قُويِّلًا بِالتَّحْمِلِ وَالتَّفْهِمِ، فَمَا الذي حَدِثُ خَلَال ثُلاَث ستراث الجنواب البنسيط من الاصلاح السيناسي. وللشاركة في صنع القرارات، واخضاع السلطة التتفيذيا للمساطة، واتاحة الفرصة للتعبير عن التابيد أو المعار بوسمائل سلمية، وتوفير العلومات للناس، وعدم صمدو القرارات للمسرية من فوق كمفاجئة دون أن تتهيأ الانهان

الاردن قطرهريي نموذج، وقدوة للاقطار العربية الاخرى، وبليل حي على أن للراطن العربي يستمق حقوق الاتسان، وإنه قادر على الابداع في ظل الديمقراطية القوية التي تستطيع أن تغسرب على ليدي الخسارجين على

• كاتب وانتصادي اربني

المشرق تصدر عن شركة المشرق العربي للصحافة (محنوبة السؤولية)

رئيس التمرير السؤول

الاشتراكات السنوية للافراد ١٢ ديناراً / للمؤسسات والشركات ٢٠ دينارا محمد سلامة

العنوان: تلفاكس ١١٥٢٨٢، العبدلي - ساحة الباصات المركزية خلف ارأبيلا ، ص.ب ٩٦١٧٧٢ عمان - ١١١٩٦ - الأردن